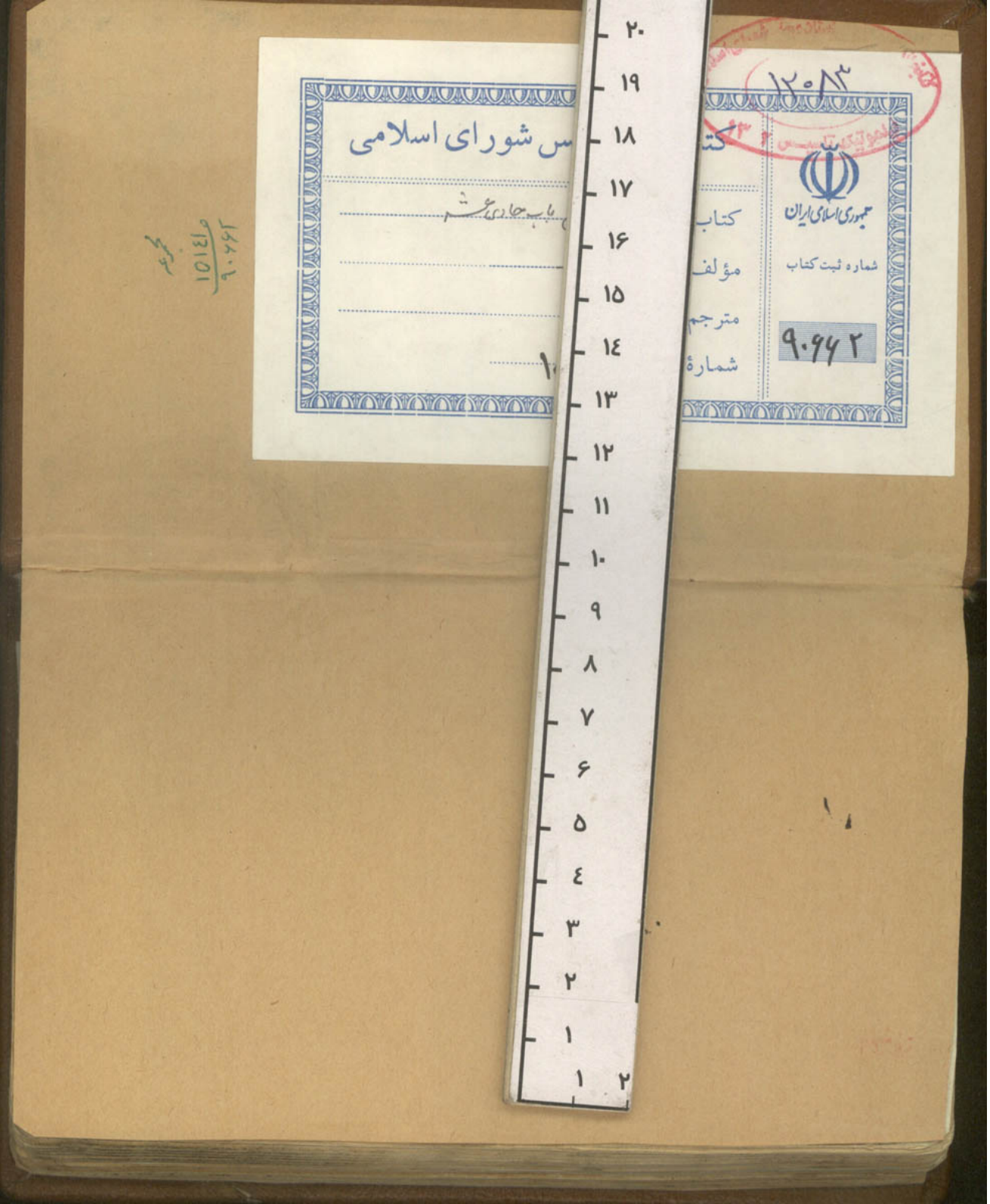
۱۲۰۸۳
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۹۰۶۶۲
س شورای اسلامی
۱۵۱۴۱
۹۰۶۶۲

۱۲۰۸۳

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب مجموعه ۱ شرح باب حادی عشر

مؤلف ۱ ـ حاضری سقاد

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۵۱۴۱

شماره ثبت کتاب

۹۰۶۶۲

مجموعه
۱۵۱۴۱
۹۰۶۶۲

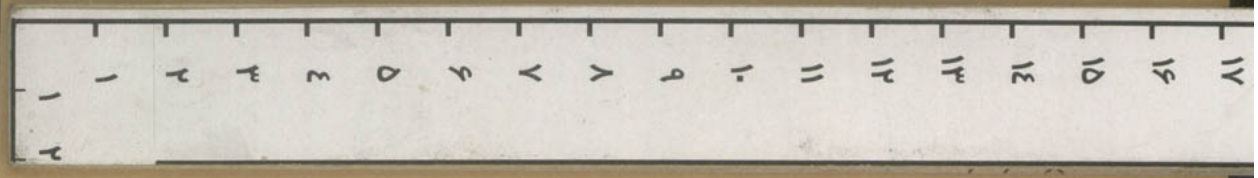

۱۲۰۸۳

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

کتاب مجموعه شرح باب حادی عشر

مؤلف حاضل مقداد

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۵۱۴۱

شماره ثبت کتاب

۹۰۶۶۲

مجموعه
۱۵۱۴۱
۹۰۶۶۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
مجموعه
١٥١٤١
٩٠٦٦٢

الرجس و طهرهم من الزلات صلوة يتعاقب عليهم
كتعاقب الأوقات اما بعد فان الله تعالى لم يخلق العالم
عبثا فيكون من اللاعبين بل لغاية وحكمة متحققة
للناظرين وقد نص على تلك الغاية بالتعيين فقال
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فوجب على
كل من هو في زمرة العاقلين اجابة رب العالمين
ولما كان ذلك متعذرا بدون معرفته باليقين
فوجب على كل عارف تنبيه الغافلين
الضالين بتقرير مقدمة ...

اولى التنقيح والتدقيق مقرر المباحث العقلية
ومهذب الدلائل الشرعية اية الله في العالمين
ووارث علوم الانبياء والمرسلين جمال الملة والدين
ابي منصور الحسن ابن يوسف بن مطهر الحلي قدس
الله روحه ونور ضريحه فانها مع وجازة لفظها
كثيرة العلم ومع اختصار تقريرها كبيرة الغنم
[illegible] سلف مني في سالف الزمان الخوان وان
[illegible] على حلها بتقرير الدليل والبرهان
[illegible] ثم عاقتني عن

بعض الاسفار مع تراكم الاشغال وتشويش الافكار
فالتمس مني بعض السادات الاجلاء ان اعيد النظر
والتفكر لما كنت وقد كتبت والمراجعة الى ما كنت
قد جمعت فاجبت ملتمسه واذا وجب الله على اجابة
هذا مع قلة البضاعة وكثرة الشواغل المنافية للاستطاعة
وها انا اشرع في ذلك مستمدا من الله
المعونة عليه ومتقربا به اليه وسميته النافع
يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال قدس الله
روحه الباب الحادي عشر فيما يجب على عامة المكلفين
من معرفة اصول دين اقول انما سمي هذا الباب
حادي عشر لان المصنف ره اختصر مصباح المتهجد الذي

وضعه الشيخ طوسي رحمه الله تعالى في العبادات
والأدعية ورتب ذلك المختصر على عشرة ابواب
ولما كان ذلك في فن العمل والعبادات والدعاء
استدعى ذلك معرفة المعبود المدعو فاضاف
اليه هذا الباب **قوله** فيما يجب على عامة المكلفين الخ
الوجوب لغة الثبوت والسقوط ومنه قوله تعالى
فاذا وجبت جنوبها واصطلاحا الوجوب هو ما
يذم تاركه على بعض الوجوه وهو على قسمين واجب
عينا وهو ما لا يسقط عن بعض بقيام البعض الآخر
به وكفاية وهو بخلافه والمعرفة من القسم الاول
فلذلك قال على يجب عامة المكلفين والمكلف
هو الانسان الحي البالغ العاقل فالميت والصبي والمجنون

والمجنون ليس بمكلفين والاصول جمع الاصل
وهو ما يبنى عليه غيره والدين لغة الجزاء ومنه
كما تدين تدان اي كما تجزي تجزى وفي الاصطلاح
الدين هو الطريقة والشريعة وهو المراد هنا
ويسمى هذا الفن اصول الدين لان ساير العلوم
الدينية من الحديث والفقه والتفسير مبنية
عليه فانها متوقفة على صدق الرسول المتوقف
على ثبوت المرسل وهو الباري تعالى عز شأنه و
صفاته وعدله وامتناع القبيح عليه وعلم الاصول
هو ما يبحث فيه عن وحدانية تعالى وصفاته
وعدله ونبوة الانبياء وامامة الائمة عليهم
السلام **قال** اجمع العلماء الكافة على وجوب معرفة الله تعالى

وصفاته الثبوتية والسلبية وما يصح عليه وما يمتنع
عنه والنبوة والامامة والمعاد **اقول** اتفق اهل
الحل والعقد من امة محمد صلى الله عليه واله
على وجوب هذه المعارف واجماعهم حجة اتفاقا اما
عندنا فلدخول المعصوم فيهم واما عند الغير
فلقوله عليه السلام لا تجتمع امتي على الخطاء و
اجماع امتي حق والدليل على وجوب المعرفة مستندا
للاجماع عقلي وسمعي اما الاول فلوجهين **الاول**
انها دافعة للخوف الحاصل من الاختلاف ودفع الخوف
واجب لانه الم نفساني يمكن دفعه فيحكم العقل
بوجوب دفعه فيجب دفعه **الثاني** ان شكر
المنعم واجب ولا يتم الا بالمعرفة واما انه واجب فلا

فلاستحقاقه الذم عند العقلاء بتركه واما
انه لا يتم الا بالمعرفة فلان الشكر انما يكون بما
يناسب حال المشكور فهو مسبوق بمعرفته والا
لم يكن شكرا والباري تعالى منعم فيجب شكره فيجب معرفته
ولما كان التكليف واجبا في الحكمة كما سياتي وجب
معرفة مبلغه وهو النبي صلى الله عليه وسلم وحافظه وهو الا
مام عليه السلام ومعرفة المعاد لاستلزام التكليف
وجوب الجزاء واما الدليل السمعي فلوجهين
الاول قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله والامر
للوجوب **الثاني** لما نزل قوله تعالى ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل لمن لاكها بين

لحييه ثم لم يتدبرها رتب الذم على تقدير عدم تد
برها اى عدم الاستدلال بما تضمنه الاية من ذكر
الاجرام السموية والارضية وبما فيها من اثار الصنع
والقدرة والعلم الدالة على وجود صانعها وقدرته
وعلمه فيكون النظر والاستدلال واجبا وهو
المطم **قال** بالدليل لا بالتقليد **اقول** الدليل
لغة هو المرشد والدال واصطلاحا هو ما يلزم
من العلم به العلم بشيء اخر وانما وجبت المعرفة
وجب ان يكون بالنظر والاستدلال لانها ليست
ضرورية لان المعلوم ضرورة لا يختلف فيه العقلاء
بل يحصل العلوم بادنى سبب من توجه العقل اليه
او الاحساس به كالحكم بان الواحد نصف الاثنين وان

وان النار حارة والشمس مضيئة وان لنا خوفا وغضبا
وغير ذلك والمعرفة ليست كذلك لوقوع الاختلاف
فيها ولعدم كونها حسية فتعين الاول لانحصار
العلم في الضروري والنظري فيكون النظر والا
ستدلال واجبا لان ما لا يتم الواجب المطلق
الا به وكان مقدورا عليه فهو واجب لانه
اذا لم يجب ما يتوقف عليه الواجب فاما ان يبقى
الواجب على وجوبه اولا فمن الاول يلزم التكليف
ما لا يطاق وهو محال كما سياتي ان شاء الله تعالى
ومن الثاني يلزم خروج الواجب المطلق عن كونه
واجبا مطلقا وهو محال ايضا والنظر هو تر
تيب امور ذهنية معلومة للتادي الى

امر آخر وبيان ذلك هو ان النفس يتصور المطم اولا ثم
يحصل المقدمات الصالحة للاستدلال عليه ثم ترتبها
ترتيبا يؤدى الى العلم به ولا يجوز معرفة الله تعالى بالتقليد
والتقليد هو قبول قول الغير من غير الدليل وانما قلنا
ذلك الوجهين **الأول** اذا تساوى الناس فى العلم وا
ختلفوا فى المقدمات المعتقدات فاما ان يعتقد المكلف
جميع ما يعتقدونه فيلزم اجتماع المتناقضات او لبعض
دون البعض فاما ان يكون المرجح او لا فان كان الأول
فالمرجح هو الدليل وان كان الثانى فيلزم الترجيح بلا
مرجح وهو مح **الثانى** انه تع ذم التقليد لقوله تع
بل قالوا انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم
مقتدون وحث بالنظر والاستدلال لقوله تع فاتوا

فاتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين
قال فلابد من ذكرها لا يمكن جهله على احد من المسلمين
ومن جهل شيئا من ذلك خرج عن ربقة المؤمنين واستحق
العقاب الدائم **اقول** لما وجب المعارف المذكورة با
الدليل السابق اقتضى ذلك وجوبها على كل مسلم اى
مقر بالشهادتين ليصير بالمعرفة مؤمنا لقوله تعالى
قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما لم يدخل الايمان فى قلوبهم نفى عنهم الايمان مع كونهم
مقرين بالالهية والرسالة لعدم كون ذلك بالنظر
والاستدلال وحيث ان الثواب مشروط بالايمان كان
الجاهل بهذه المعارف مستحقا للعقاب الدائم لان كل
من لا يستحق الثواب اصلا مع اتصافه بشرايط التكليف

فهو مستحق للعقاب بالاجماع والربقة بكسر الراء وسكون
الباء حبل فيه عرى يربط فيه البهائم واستعارة المصنف ههنا
للحكم الجامع لجميع المؤمنين وهو استحقاق الثواب الدائم
والتعظيم **قال** وقد رتبت هذا الباب على فصول
سبعة **الفصل الاول** في اثبات واجب الوجود تعـ
فنقول كل معقول فاما ان يكون واجب الوجود في الخارج
لذاته او ممتنع الوجود لذاته **اقول** المطلب الاعلى
الافصح والعمدة في هذا الفن هو اثبات الصانع فلذلك
ابتدء المصنف به وقدم لبيانه مقدمة في تقسيم
المعقول لتوقف الدليل الآتي على بيانها وتقريرها
ان نقول كل معقول وهو الصورة الحاصلة في العقل
اذا نسبنا اليه الوجود الخارجي فاما ان يصح اتصافه

اتصافه به اولا فان لم يصح اتصافه به لذاته فهو
ممتنع الوجود لذاته كشريك الباري تعـ وان صح اتصافه
به فاما ان يجب اتصافه به لذاته اولا **الاول** هو الواجب
الوجود لذاته وهو الله تعـ لا غير **الثاني** هو
الممكن الوجود لذاته وهو ما عدا الواجب من الموجودات
وانما قيدنا الواجب بكونه لذاته احترازا من الواجب
لغيره كوجوب وجود المعلول عند حصول علته التامة
فانه يجب وجوده لكن لا لذاته بل لوجود علته التامة
وقيدنا الممتنع ايضـ بكونه لذاته احترازا من الممتنع
لغيره كامتناع المعلوم عند عدم علته وهذان
القسمان داخلان في قسم الممكن واما الممكن فلا يكون
لغيره فلا فائدة في قيده لذاته الا لبيان انه لا يكون

الا كذالك لاحتراز ولنتمّ هذا البحث بذكر فائدة تبتنى بتو
قف عليها المباحث الآتية **الاول** فى خواص الواجب لذاته
وهى خمسة **الاول** انه لايكون وجوده واجباً لذاته و
لغيره معاً والا لكان وجوده مرتفعاً عند ارتفاع ذالك الغير
فلا يكون واجبا لذاته هف **الثانى** انه لايكون وجوده و
وجوبه زائدين عليه والا لافتقر اليهما فيكون ممكنا
لذاته والممكن لايكون واجباً **الثالث** انه لايكون صا
دقا على التركيب لان المركب مفتقر الى اجزائه المغايرة
له فيكون ممكنا والممكن لايكون واجبا لذاته **الرابع**
انه لايكون جزء من غيره والا لكان منفعلا عن ذالك
الغير فيكون ممكنا ايض **الخامس** ان لايكون صادقا
على اثنين كما سيأتى فى دلائل التوحيد **الثانية** فى خو

فى خواص الممكن وهى ثلثة **الاولى** انه لايكون احد الطرفين
اعنى الوجود والعدم اولى به من الاخر بل هما معا متساويان
بالنسبة اليه ككفتى الميزان فان ترجح احدهما على الآخر
فاما ان يمكن وقوع الاخر اولا فان كان الاول لم يكن الاولوية
كافية وان كان الثانى كان المفروض اولى به واجبا
فيصير الممكن اما واجبا او ممتنعا **الثانية** ان الممكن
محتاج الى المؤثر لانه لما استوى الطرفين اعنى الوجود
والعدم بالنسبة اليه استحال ترجيح احدهما
على الاخر الا بمرجح والعلم به بديهى **الثالث** ان
الممكن الباقى محتاج الى المؤثر وانما قلنا ذالك
لان الامكان لازم لماهية الممكن ويستحيل رفعه
عنه والا لزم انقلابه من الامكان الى الوجوب

او الامتناع وقد ثبت ان الاحتياج لازم للامكان
والامكان لازم لماهية الممكن ولازم اللازم لازم فيكون
الاحتياج لازما للممكن وهو المطم قال ولا شك
في ان هنا موجودا بالضرورة فان كان واجبا فالمطم
وان كان ممكنا افتقر الى موجد يوجده بالضرورة فان
كان الموجد واجبا فالمطم وان كان ممكنا افتقر الى
موجد آخر فان كان الاول دار وهو باطل بالضرورة
وان كان ممكنا آخر تسلسل وهو باطل لان جميع
آحاد تلك السلسلة الجامعة لجميع الممكنات
يكون ممكنة بالضرورة فتشترك في امتناع الوجود
لذاتها فلا بد لها من موجد خارج عنها
بالضرورة فيكون واجبا بالضرورة وهو المطم

المطم اقول للعلماء في اثبات الصانع طريقان
الاول هو الاستدلال بالآثار المحوجة الى السبب
على وجوده كما اشار اليه في كتاب العزيز بقوله سنريهم
آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه
الحق وهو طريق ابراهيم الخليل فانه استدل
بالافول الذي هو الغيبة المستلزمة للحركة المستلزمة
للحدوث المستلزم للصانع الثاني هو ان ينظر في
وجود نفسه ويقسم الى الواجب والممكن حتى يشهد
بوجود واجب صدر عنه جميع ما عداه من الممكنات
واليه الاشارة في التنزيل بقوله تعالى اولم يكف
بربك انه على كل شيء شهيد والمصنف ذكر في
هذا الباب الطريقين معا فاشار الى الاول

عند اثبات كونه تعم قادراً بما سيأتي ببيانه واما الثاني
فهو المذكور هنا وتقريره ان نقول لو لم يكن الواجب تعالى
موجوداً لزم اما الدور او التسلسل واللازم بقسميه
بطل فالملزوم وهو عدم الواجب مثله في البطلان فنحتاج
هنا الى بيان امرين احدهما بيان لزوم الدور وا
التسلسل وثانيهما بطلانهما اما بيان الامر الاول فهو
ان هنا ماهيات متصفة بالوجود الخارجي بالضرورة
فان كان الواجب موجوداً معها فهو المطلوب فان لم يكن موجوداً
يلزم اشتراكها بجملتها في الامكان اذ لا واسطة بينهما
فلابد لها من مؤثر موجد بالضرورة فمؤثرها ان
كان واجبا فهو المطلوب فان كان ممكنا افتقر الى مؤثر اخر
فمؤثره ان كان ما فرضناه اولا لزم الدور وان كان

وان كان ممكنا اخر بعده فينقل الكلام اليه ونقول كما
قلناه اولا يلزم التسلسل فقد بان لزومهما واما بيان
الامر الثاني وهو بيان بطلانهما فنقول اما الدور فهو
عبارة عن توقف الشيء على ما يتوقف عليه كما يتوقف
ا على ب وب على ا وهو باطل ضرورة اذ يلزم منه
ان يكون الشيء الواحد موجوداً ومعدوما معا وهو
مح وذلك لانه اذا توقف ا على ب كان ا متوقفا على
ب وعلى جميع ما يتوقف عليه ب ومن جملة ما يتوقف
عليه ب هو ا نفسه فيلزم توقفه على نفسه والموقوف
عليه متقدم على الموقوف فيلزم تقدمه على نفسه
والمتقدم من حيث انه متقدم يكون موجوداً
قبل الاخر فيكون ا ح موجودا قبل نفسه فيكون

موجود او معدوما معا فهو محال واما التسلسل
فهو ترتب علل و معلولات بحيث يكون السابق علة
في وجود لاحقه وهكذا وهو ايضا بط لان جميع
احاد تلك السلسلة ممكنة اذ الجامعة لجميع الممكنات
تكون ممكنة لاتصافها بالاحتياج لاشتراك جملتها
في الامكان فيفتقر الى المؤثر فمؤثرها اما نفسها
او جزؤها والخارج عنها والتسلسل بالنسبة الى
الاقسام كلها باطلة اما الاول فلاستحالة تاثير
الشيء في نفسه والا لزم تقدمه على نفسه وهو بط
كما تقدم واما الثاني فلانه لو كان المؤثر فيها جزؤها
لزم ان يكون مؤثرا في نفسه لانه من جملتها وفي
علله ايضا فيلزم تقدمه على نفسه وعلله وهو

وهو ايضا بط واما الثالث فلوجهين الاول يلزم انه
يكون خارجا عنها واجبا اذ الغرض اجتماع جملة الممكنات
في تلك السلسلة فلا يكون موجودا خارجا عنها الا
الواجب اذ لا واسطة بينهما فيلزم مطلوبنا الثاني
انه لو كان المؤثر في كل واحد واحد من تلك السلسلة
امرا خارجا عنها لزم اجتماع علتين على معلول واحد
شخصي وذلك بط لان الفرض ان كل واحد من تلك
السلسلة مؤثر في لاحقه وقد فرض تاثير الخارج
في كل واحد منها فيلزم اجتماع علتين على معلول واحد
شخصي وهو محال والا لزم استغناءه عنهما حال
احتياجه اليهما فيجمع النقيضان وهو محال فيبطل
التسلسل مطلقا فقد بان بطلان الدور والتسلسل

فيلزم المطم وهو وجود واجب تعم **الفصل الثاني** في صفاته
الثبوتية وهي ثمان **الأول** انه تعم قادر ومختار لأن
العالم حادث لأن كل جسم محدث فانه لاينفك عن الحوادث
اعني الحركة والسكون وهما حادثان لاستدعائهما المسبوقية
بالغير وما لاينفك عن المحدث وهو محدث بالضرورة
فيكون المؤثر فيه وهو الله تعالى قادراً مختاراً لأنه لو
كان موجباً لم يتخلف اثره عنه بالضرورة فيلزم من
ذلك اما قدم العالم او حدوث الله تعم وهما باطلان
اقول لما فرغ من بيان اثبات الواجب شرع في اثبات الصفات
وقدم الصفات الثبوتية لأنها وجودي والسلب عدمي
والوجود اشرف من العدم والأشرف مقدم على غيره
وابتدأ بكونه قادراً لاستدعاء الصنع القدرة وتذكر

ولنذكر مقدمة يشتمل على تصور مفردات هذا البحث
فنقول القادر المختار هو الذي اذا شاء ان يفعل
فعل وان شاء ان يترك ترك مع قصد وارادة
والموجب بخلافه والفرق بينهما من وجوه **الأول** ان المختار
هو الذي يمكنه الترك والفعل بالنسبة الى شيء واحد
والموجب بخلافه **الثاني** ان فعل المختار مسبوق بالعلم
والقصد بخلاف الموجب **الثالث** ان فعل المختار يجوز
تاخيره عنه وفعل الموجب لاينفك عنه كالشمس في
اشراقها والنار في احراقها والعالم كل محدث سوى الله
تعم والمحدث هو الذي وجوده مسبوق بالغير او بالعدم
والتقدم يجي اوانه والجسم هو المتحيز الذي يقبل القسمة
في الجهات الثلاث والحيز والمكان عبارة عن شيء واحد

وهو الفراغ المتوهم الذي تشغله الأجسام بالحصول
فيه والحركة هي حصول الجسم في مكان بعد مكان آخر والسكون
هو حصول ثان في مكان واحد اذا تقرر هذا فنقول كل ما كان
العالم محدثا كان المؤثر فيه هو الله تعالى قادرا مختارا وههنا
دعويان الأول ان العالم محدث الثاني انه يلزم منه
اختيار الصانع اما بيان الدعوى الأول فلأن المراد
بالعالم عند المتكلمين هو السموات والأرض وما فيهما
وما بينهما وذلك اما اجسام او اعراض وكلاهما حادثان
اما الأجسام فلأنها لا تخلو من الحركة والسكون
الحادثين وكل ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث
اما انها لا تخلو من الحركة والسكون فلأن كل جسم
لا بد له من مكان ضرورة وح اما ان يكون لابثا فيه وهو

وهو الساكن او منتقلا عنه وهو المتحرك ولا واسطة
بينهما بالضرورة واما انهما حادثان فلأنهما مسبوقان
بالغير فلا شيء من القديم مسبوق بالغير فلا شيء من
الحركة والسكون بقديم فيكونان حادثين اذ لا واسطة
بين القديم والحادث واما انهما مسبوقان بالغير فلأن
الحركة عبارة عن الحصول الأول في الكتاب الثاني فيكون
مسبوقا بالحصول الأول بالضرورة واما ان كل ما
لا يخلو من الحوادث وهو حادث فلأنه لو لم يكن حادثا
لكان قديما وح اما ان يكون معه في القدم شيء من تلك
الحوادث الأزمنة له او لا يكون فان كان الأول لزم
اجتماع القدم والحدوث ومعا في الشيء الواحد وهو محال
وان كان الثاني يلزم بطلان ما علم ضرورة وهو امتناع

انفكاك الحادث عنه وهو مح واما الأعراض فلأنها محتاجة
في وجودها الى الأجسام والمحتاج الى المحدث اولى بالحدوث
واما بيان دعوى الثاني فهو ان المحدث لما اتصف ماهيته
بالعدم تارة وبالوجود اخرى كان ممكنا فيفتقر الى
المؤثر فان كان مختارا فهو المطم وان كان موجبا لم يتخلف
اثره عنه فيلزم قدم اثره لكن ثبت حدوثه فيلزم حدوث
مؤثره للتلازم وكلا الأمرين مح فقد بان انه لو كان
الله تع موجبا فهما باطلان لزم اما قدم العالم او
حدوث الله تع وهما باطلان قال وقدرته يتعلق
بجميع المقدورات لان العلة المحوجة اليه هي الأمكان
فنسبة ذاته الى الجميع بالسوية فيكون قدرته عامة
اقول لما ثبت كونه تع قادرا في الجملة شرع في بيان عموم

عموم قدرته وقد نازع فيه الحكماء حيث قالوا ان الواحد
لا يصدر عنه الا الواحد والثنوية حيث زعموا انه
لا يقدر على الشر والنظام حيث اعتقد انه لا يقدر
على القبيح والبلخي حيث منع من قدرته على مثل مقدورنا
والجبائيان حيث احالا قدرته على عين مقدورنا
والحق خلاف ذلك كله والدليل على ما ادعيناه
انه قد انتفى المانع بالنسبة الى ذاته وبالنسبة
الى المقدور فيجب التعلق العام اما بيان الأول فهو
ان المقتضي لكونه قادرا هو ذاته ونسبتها الى الجميع
متساوية لتجردها فيكون مقتضاها ايضا متساويا
للنسبة وهو المطم واما الثاني فلأن المقتضي لكون
الشيء مقدورا هو امكان والأمكان مشترك بين الكل

فيكون صحة المقدورية ايض مشترك بين الكل وهو المطم
واذا انتفى المانع بالنسبة الى القادر وبالنسبة الى المقدور
وجب التعلق العام وهو المطم واعلم انه لا يلزم من التعلق
الوقوع بل الواقع بعض مقدوراته وهو البعض وان كان
[illegible]ـراً على الكل والاشاعرة وافقونا في عموم التعلق
وادعوا معه الوقوع وسيأتي بيان ذالك انشاء الله تعم
قال الثانية انه تعم عالم لانه فعل الافعال المحكمة
المتقنة وكل من فعل ذلك فهو عالم [illegible] اقول
من صفاته الثبوتية كونه تعم عالما والعالم هو المبين
للاشياء بحيث يكون حاضرة عنده غير غائبة عنه والفعل
المحكم المتقن هو المشتمل على امور غريبة والمستتبع
لخواص كثيرة والدليل على كونه عالما وجهان الاول انه مختار

مختار وكل مختار عالم اما الصغرى فقد مر بيانه
واما الكبرى فان فعل المختار تابع لقصده ويستحيل
قصد شيء من دون العلم به الثاني انه فعل الافعال
المحكمة المتقنة وكل من كان كذالك فهو عالم اما انه
فعل ذالك فظاهر لمن تدبر مخلوقاته اما السموية
فلما ترتب على حركتها من خواص الفصول الاربعة
وكيفيته نضد تلك الحركات واوضاعها وهو
بين [illegible] واما الارضية فيما [illegible] من حكمة المركبات
الثلاث والامور الغريبة الحاصلة فيها والخواص
العجيبة المشتملة عليها ولو لم يكن الا في خلق
الانسان والحكمة المودعة في انشائه وترتيب
خلقه وحواسه وما يترتب عليها من المنافع كما

اشار سبحانه تعالى بقوله اولم يتفكروا في انفسهم ما
خلق السموات والارض الا بالحق فان من العجايب
المودعة في بنية الانسان ان كل عضو من اعضائه
للقوى اربعة جاذبة وماسكة وهاضمة ودافعة
اما الجاذبة فحكمتها ان البدن لما كان دائما في التحلل
افتقر الى الجاذبة بدل ما يتحلل منه واما الماسكة
فلان الغذاء المجذوب لزج والعضو ايضا لزج
فلا بد من ماسكة له حتى يفعل فيه الهاضمة
واما الهاضمة فلانها تغير الغذاء الى ما يصلح ان
يكون جزءا للمغتذي واما الدافعة فهي التي تدفع
الغذاء الفاضل مما فعلته له الهاضمة والمهيئات
لعضو اخر اليه واما ان كل من فعل افعال الحكيم
فعالم

فعالم فهو بديهي لمن زاول الامور وتدبرها **قال** وعلمه
يتعلق بكل معلوم لتساوي نسبة جميع المعلومات اليه ولانه
حي يصح ان يعلم كل معلوم فيجب له ذلك لاستحالة افتقاره
الى غيره **اقول** الباري تعالى عالم بكل ما يصح ان يكون معلوما
واجبا كان او ممكنا قديما كان او حادثا خلافا للحكماء
حيث منعوا من علمه بالجزئيات على وجه جزئي
لتغيرها فتغير العلم الذي قلنا المتغير هو التعلق الا
عتباري لا العلم الذاتي والدليل على ما قلناه انه يصح
ان يعلم كل معلوم فيجب له ذلك اما انه يصح ان يعلم
فلانه حي وكل حي يصح ان يعلم ونسبة هذه الصحة
الى جميع ما عداه متساوية لتساوي نسبة المعلومات
اليه واما انه اذا صح له شيء وجب له فلان صفاته

تعم ذاتية والصفة الذاتية متى صحت وجبت و الا افتقر
اتصاف الذات بها الى الغير فيكون الباري تعم مفتقرا في
علمه الى الغير وهو محال **قال** الثالثة انه تعم حي لانه
قادر عالم فيكون حيا بالضرورة **اقول** من صفاته
الثبوتية كونه تعم حيا وقال الحكماء وابو الحسين البصري
حياته عبارة عن صحة اتصافه بالقدرة والعلم وقالت
الاشاعرة هي صفة مغايرة لهذه الصحة والحق الاول
اذ الاصل عدم الزايد والباري تعم ثبت انه قادر
عالم فيكون حيا وهو المطم **قال** الرابع انه تعم مريد
وكاره لان تخصيص الافعال بايجادها في وقت دون
اخر لا بد له من مخصص هو الارادة ولانه تعم امر
ونهى وهما يستلزمان للارادة والكراهة بالضرورة
اقول

اقول اتفق المسلمون كافة على وصفه بالارادة واختلفوا
في معناها فقال ابو الحسين البصري هي عبارة عن علمه تعم
بما في الفعل من المصلحة الداعية الى ايجاده فقال النجاري
معناها انه غير مغلوب ولا مكروه فمعناها اذا سلبي لكن
هذا القائل اخذ لازم الشيء مكانه وقال البلخي هي في افعاله
علمه بها وفي افعال غيره امره بها فان اراد العلم المطلق
فليس بارادة كما سيأتي وان اراد العلم المقيد بالمصلحة
فهو كما قال ابو الحسين واما الامر فهو مستلزم للارادة
لا نفسها وقالت الاشاعرة وجماعة من المعتزلة انها
صفة زايدة مغايرة للقدرة والعلم مخصصة للفعل ثم
اختلفوا فقال الاشاعرة ذالك الزايد معنى قديم بذاته
تعم وقالت المعتزلة والكرامية هو معنى حادث فالكرامية

قالوا هو معنى قائم بذاته تع والمعتزلة قالوا هي صفة
لا في محل وسيأتي بطلان الزيادة فاذاً الحق ما قاله
ابو الحسين والدليل على ثبوت الارادة من وجهين الاول
ان تخصيص الافعال بالايجاد في وقت دون آخر وعلى
وجه دون آخر مع تساوي الاوقات والاحوال بالنسبة
الى الفاعل والقابل لا بد له من مخصص فذلك المخصص
اما القدرة الذاتية فهي متساوية النسبة فليست
صالحة للتخصيص ولانها من شأنها التأثير والايجاد
من غير ترجيح واما العلم المطلق فذلك تابع لتعين
الممكن وتقدير صدوره فليس مخصصا والا لكان
متبوعا واما باقي الصفات فظاهر انها ليست
صالحة للتخصيص فاذاً المخصص هو علم خاص مقتض لتعيين

لتعيين الممكن ووجوب صدوره وهو علم باشتماله
على مصلحة لانه يحصل في ذلك الوقت او على ذلك الوجه
وذلك هو الارادة **الثاني** انه تع امر بقوله اقيموا
الصلوة ونهى بقوله لا تقربوا الزنا والامر بشيء يستلزم
ارادته ضرورة والنهي عن الشيء يستلزم كراهته ضرورة
فالباري تع مريد وكاره هو المطلوب فائدتان **الاولى**
ان كراهته تع هي علمه باشتمال الفعل على المفسدة الصادفة
عن ايجاده كما ان ارادته هي علمه باشتماله على المصلحة
الداعي الى ايجاده **الثانية** ارادته ليست زائدة
على ما ذكرناه والا لكانت اما معنى قديما كما قال الاشاعرة
فيلزم تعدد القدماء او حادثا اما في ذاته كما قال
الكرامية فيكون تع محلا للحوادث وهو باطل كما سيأتي

واما في غيره فيلزم رجوع حكمته تع الى الغير لا اليه واما
لا في محل كما يقول المعتزلة ففيه فساد ان **الاول** انه يلزم
منه التسلسل اذ الحادث مسبوق بارادة المحدث فهي
اذا حادثة وينقل الكلام فيتسلسل **الثاني** استحالة وجود
صفة لا في محل **قال** الخامسة انه تع مدرك لانه حي
فيصح ان يدرك وقد ورد القرآن بثبوته له فيجب اثباته
اقول قد دلت الدلائل النقلية على اتصافه بالادراك
وهو زائد على العلم فانا نجد تفرقة ضرورية بين علمنا
بالسواد والبياض والصوت الهائل وبين ادراكنا
لها وتلك الزيادة راجعة الى تاثير الحاسة لكن قد
دلت الدلائل العقلية على استحالة الحواس والدلالات
عليه فيستحيل ذلك الزائد عليه فادراكه هو علمه

ح بالمدركات والدليل على صحة اتصافه به هو ما دل
على كونه عالما لكل المعلومات من كونه حيا فيصح ان يدرك
وقد ورد القرآن بثبوته له فيجب اثباته فادراكه هو علمه
بالمدركات وذلك هو المط **قال** السادسة انه تع قديم
ازلي باق ابدي لانه تع واجب الوجود فيستحيل العدم
السابق واللاحق عليه **اقول** هذه صفات اربعة لازمة
لوجوب وجوده فالقديم والازلي هو المصاحب لجموع الا
زمنة المحققة والمقدرة بالنسبة الى الجانب الماضي
والباقي هو المستمر المصاحب لجميع الازمنة والابدي هو المصاحب
لجميع الازمنة محققة كانت او مقدرة بالنسبة الى
جانب المستقبل والسرمدي يعم الجميع والدليل على ذلك
هو انه قد ثبت انه واجب الوجود فيستحيل عليه العدم

بالكلام لمن لم يتصف بذلك كالساكت والأخرس الثاني
انما ذكروه غير متصور فان المتصور اما القدرة الذاتية
التي تصدر عنها الحروف والأصوات وقد قالوا هو غيرها
او العلم وقالوا هو غيره وباقي الصفات ليست صالحة له
لمصدريته ما قالوه واذا لم يكن متصوراً لم يصح اثباته
اذ التصديق مسبوق بالتصور الثالث فيما تقوم به
تلك الصفة اما الأشاعرة ولقولهم بالمعنى قالوا انه
قائم بذاته تع واما القائلون بالحروف فقد اختلفوا فقالت
الحنابلة والكرامية انه قائم بذاته تع فعندهم هو المتكلم
بالحروف والصوت وقالت المعتزلة وهو الحق بانه قائم
بغيره لا بذاته كما اوجد الكلام في الشجرة فسمعه موسى ع
ومعنى انه متكلم انه فعل الكلام لا من قام به التكلم والدليل

والدليل على ذلك انه امر ممكن والله تع قادر على كل
الممكنات واما ما ذكروه فممنوع وسند المنع من وجهين
الأول انه لو كان المتكلم من قام به الكلام لكان الهواء
الذي تقوم به الحروف والصوت متكلما وهو بط لأن اهل
اللغة لا يسمون المتكلم الا من فعل الكلام ولهذا كان الصلاء
غير متكلم وقالوا تكلم الجن على لسان المصروع لاعتقادهم
ان الكلام المسموع من المصروع فاعله الجن الثاني ان
الكلام اما المعنى فقد بان بطلانه او الحروف والصوت
ولا يجوز قيامهما بذاته والا لكان ذا حاسة لتوقف
وجودهما على وجود آلتيهما ضرورة فيكون البارئ ذا
حاسة وهو بط في قدمه او حدوثه فقال الأشاعرة
بقدم المعنى والحنابلة بقدم الحروف وقالت المعتزلة

بالحدوث وهو الحق لوجوه **الأول** انه لو كان قديما للزم
تعدد القدماء وهو بط لأن القول بقدم غير الله تعـ كفر
بالاجماع ولهذا كفرت النصارى لأثباتهم قدم الأقانيم
الثاني انه مركب من الحروف والأصوات التي يعدم السابق
منهما بوجود لاحقه والقديم لا يجوز عليه العدم **الثالث**
لو كان قديما لزم الكذب عليه تعـ واللازم بط فالملزوم
مثله بيان الملازمة انه اخبر بارسال نوح عم في الأزل
ولم يرسله اذ لا سابق على الأزل فيكون كذبا **الرابع**
انه يلزم منه العبث في قوله تعـ واقيموا الصلوة واا
توا الزكوة اذ لا مكلف في الأزل والعبث قبيح فيمتنع
عليه تعـ **الخامس** قوله تعـ ما يأتيهم من ذكر من ربهم
محدث والذكر هو القرآن لقوله تعـ انا نحن نزلنا الذكر

وانه لذكر لك ولقومك ووصفه تعـ بالحدوث فلا يكون
قديما فقول المصنف وتفسير الأشاعرة غير معقول اشار
اليه ما ذكرناه في هذه المقامات **قال** الثامنة انه تعـ صادق
لأن الكذب قبيح بالضرورة والله تعـ منزه عنه والأ
ستحالة النقص عليه تعـ **اقول** من صفاته تعـ كونه صادقا
والصدق هو الأخبار المطابق والكذب هو الأخبار
الغير المطابق لأنه لو لم يكن صادقا لكان كاذبا وهو بط
لأن الكذب قبيح ضرورة فيلزم اتصافه تعـ بالقبيح وهو
بط كما سيأتي ايضا ان الكذب نقص والباري تعـ منزه
عن النقص **الفصل الثالث** في صفاته السلبية وهي
سبعة **الأولى** انه ليس بمركب والا لكان مفتقرا الى
اجزائه والمفتقر ممكن **اقول** لما فرغ من

الثبوتية شرع في السلبية ويسمى الأولى صفات الكرام والثانية
صفات الجلال وان قلت كان مجموع صفاته صفات الجلال فان
اثبات قدرته باعتبار سلب العجز عنه واثبات العلم باعتبار
سلب الجهل عنه وكذا باقي الصفات وفي الحقيقة المعقول
لنا من صفاته ليس الا السلوب والأضافات واما كنه
ذاته وصفاته فمحجوب عن نظر العقول ولا يعلم ما هو الا
هو وقد ذكر المصنف هنا سبعة الأولى انه ليس بمركب
والمركب هو ما له جزء ونقيضه البسيط وهو ما لا جزء
له ثم التركيب قد يكون خارجيا كتركيب الأجسام من الجواهر
الأفراد فقد يكون ذهنيا كتركيب الماهيات والحدود
من الأجناس والفصول والمركب بكلا المعنيين مفتقر
الى جزئيه لامتناع تحققه خارجا وذهنا بدون جزئه

جزئه وجزء غيره لانه يسلب عنه فيقال الجزء ليس بكل وما
يسلب عن الشيء فهو مغاير له فيكون المركب مفتقرا الى الغير فيكون
ممكنا فلو كان الباري تعالى مركبا لكان ممكنا وهو محال قال
الثانية انه تعالى ليس بجسم ولا عرض والا افتقر الى المكان ولا
يمتنع انفكاكه من الحوادث فيكون حادثا وهو محال اقول
الباري تعالى ليس بجسم خلافا للمجسمة والجسم هو ما له طول
وعرض وعمق والعرض هو الجسم في القائم ولا وجود له
بدونه والدليل على كونه تعالى ليس بجسم ولا عرض وجهان
الأول لو كان احدهما لكان ممكنا واللازم بطل فالملزوم
كذلك بيان الملازمة انا نعلم ضرورة ان كل جسم فهو
مفتقر الى المكان وكل عرض فهو مفتقر الى المحل والمحل والمكان
غيرهما فيفتقران الى غيرهما والمفتقر ممكن فلو كان الباري تعالى

جسما او عرضا لكان ممكنا **الثاني** لو كان جسما او عرضا لكان
حادثا وهو مح بيان الملازمة ان كل جسم فهو لا يخلو من
الحوادث وكل ما لا يخلو من الحوادث فهو حادث وقد مر
بيانه فلو كان جسما لكان حادثا لكنه قديم فيجتمع النقيضان
قال ولا يجوز ان يكون في محل والا لافتقر اليه ولا في
جهة والا لافتقر اليها **اقول** هذان وصفان سلبيا
الاول انه تع ليس في محل خلافا للنصارى وجمع من
المتصوفة والمعقول من الحلول هو قيام موجود بموجود
على سبيل التبعية فان ارادوا هذا المعنى فهو بط
والا لزم افتقار الواجب وهو مح وان ارادوا غيره
فلا بد من تصوره اولا ثم يحكم عليه بالنفي والاثبات
الثاني انه تع ليس في جهة والجهة مقصد المتحرك والمتعلق
الاشارة

الاشارة الحسية وزعمت الكرامية انه تع في جهة الفو
قانية لما تصوروه من الظواهر النقلية وهو بط لانه
لو كان في الجهة لكان اما مع استغنائه عنها فلا يحل
فيها او مع افتقاره فيكون ممكنا والظواهر النقلية
لها تاويلات ومحامل مذكورة في اماكنها ومواضعها
لانه لما دلت الدلائل العقلية على امتناع الجسمية
ولواحقها عليه وجب تاويل غيرها لاستحالة العمل
بهما والا لا اجتمع النقيضان او الترك لهما والا
ارتفع النقيضان والعمل بالنقل واطراح العقل والا
لزم اطراح النقل لاطراح اصله فبقي الامر الرابع
وهو العمل بالعقل وتاويل النقل **قال** ولا يصح عليه
اللذات والالم لامتناع المزاج عليه **اقول** الالم واللذات

امران وجدانيان فلا يفتقران الى تعريف وقد قال فيهما اللذة
هو ادراك الملايم من حيث هو الملايم والالم ادراك المنافي
من حيث هو مناف وهما قد يكونان حسيتين وقد يكونا
عقليتين فان الادراك ان كان حسيا فهما حسيتان والا
فعقليتان اذا تقرر هذا فنقول اما الالم فهو مستحيل عليه
تعالى اجماعا من العقلاء اذ لا منافي له تعالى واما اللذة فان
كان حسية فكذالك لانها من توابع المزاج والمزاج مستحيل
عليه تعالى والا لكان جسما وان كانت عقلية فقد اثبتها الحكما
له تعالى وصاحب الياقوت منا لان البارى تعالى متصف بالكمال
اللائق به لاستحالة النقص عليه ومع ذالك فهو مدرك
لذاته وكماله فيكون اجل مدرك الاعظم مدرك باتم
ادراك ولا نعنى باللذة الا ذالك واما المتكلمون فقد اطلقوا

اطلقوا القول بنفي اللذة اما لاعتقادهم نفي اللذة العقلية
او لعدم ورود ذالك في الشرع الشريف لان صفاته تعالى
واسمائه توقيفية لا يجوز لغيره التهجم بها الا باذن منه
لانه وان كان ذالك جائزا في نظر العقل لكنه ليس من
الادب لجواز ان يكون غير جائز من جهة لا نعلمها
قال ولا يتحد بغيره لامتناع الاتحاد مطلقا اقول
الاتحاد يقال على معنى مجازي وحقيقي اما المجازي فهو
صيرورة شيء شيئا اخر بالكون والفساد اما من غير اضافة
شيء كما يقال صار الهواء ماء وصار الماء هواء او باضافة
شيء اخر كما يقال صار التراب طينا باضافة الماء اليه واما
واما الحقيقي فهو صيرورة الشيئين الموجودين شيئا
واحدا موجودا واذا تصورت هذا فاعلم ان

الأول مستحيل عليه تعم قطعا لاستحالة الكون والفساد عليه
والثاني فقد قال بعض النصارى انه اتحد بالمسيح فانهم
قالوا اتحدت لاهوتية الباري مع ناسوتية عيسى عم فان
عنوا غير ما ذكرناه فهو بطل قطعا لان الاتحاد مستحيل
في نفسه فيستحيل اثباته لغيره اما الاستحالة فهو
ان المتحدين بعد اتحادهما ان بقيا موجودين فلا اتحاد
لانهما اثنان لا واحدا وان عدما فلا اتحاد بل وجد
الثالث وهو العدم ولو عدم احدهما وبقي الاخر فلا اتحاد
لان المعدوم لا يتحد بالموجود قال الثالثة انه تعم
ليس محلا للحوادث لامتناع انفعاله من غيره وامتناع
النقص عليه اقول صفاته تعم لها اعتباران احدهما
بالنظر الى نفس القدرة الذاتية والعلم الذاتي الى غير ذلك

ذلك من صفات وثانيهما بالنظر الى تعلق الصفات بمقتضاها
كتعلق القدرة بالمقدور والعلم بالمعلوم فهي بهذا المعنى
الانواع في كونها امور اعتبارية اضافية متغيرة بحسب
تغير المتعلقات وتغايرها واما بالاعتبار الاول فزعمت
الكرامية انها حادثة متجددة بحسب تجدد المتعلقات
قالوا انه لم يكن قادرا في الازل ثم صار قادرا ولم يكن
عالما ثم صار عالما والحق خلافه لان المتجدد فيما
ذكروه هو التعلق الاعتباري فان غيره فمسلم
والا فباطل بوجهين الاول ان صفاته تعم ذاتية
وتجددها مستلزم لتغير الذات وانفعالها
الثاني ان حدوث الصفة مستلزم حدوث هيئة
قابلية في المحل لها وهو مستلزم الانفعال لها

ولكن تغيير ماهية تعم وانفعالها ح فلا يكون صفاته حادثة

وهو المطلم الثانى ان صفات تعم صفات كمال لاستحالة

النقص عليه تعم فلو كانت حادثة متجددة لزم خلوه من

الكمال والخلو من الكمال نقص تعم اليه عن ذالك ع قال الراة

انه تعم يستحيل عليه الرؤية لان كل مرئى فهو ذو جهة لانه

اما مقابل او فى حكم مقابل بالضرورة فيكون جسما او هو

ع وبقوله تعم لن ترانى فلن النافية للتاديب اقول

ذهب الحكما والمعتزلة الى استحالة رؤيته بالبصر

لتجرده تعم مع المواجهة واما الاشاعرة فاعتقدوا

تجرده تعم فقالوا بصحة رؤيته فخالفوا جميع العقلاء

وتحذلق بعضهم وقال ليس مرادنا بالرؤية الا

نطباع او خروج الشعاع بل الحالة التى تحصل من رؤية

رؤية الشئ بعد العلم به وقال بعضهم معنى الرؤية هو ان

ينكشف بعباده المؤمنين فى الاخرة كانكشاف البدر

المرئى والحق انهم ان عنوا بذالك الكشف التام فهو

مسلم فان المعارف تصير يوم القيمة ضرورية والا فلا

يتصور منه الا الرؤية وهو بطم عقلا وسمعا اما عقلا

فلانه لو كان مرئيا لكان فى جهة فيكون جسما فهو بطم

كما تقدم بيان الاول ان كل مرئى فهو اما مقابل او فى

حكم المقابل كصورة فى المرات وذالك ضرورية وكل

مقابل او فى حكمه فهو فى جهة فلو كان البارى تعم مرئيا

لكان فى جهة واما سمعا فلوجوه الاول ان موسى ع

لما سئل الرؤية اجيب بلن ترانى ولن لنفى التابيد

نقلا عن اللغة واذا لم يره موسى ع لم يره غيره بطريق

الأولى الثاني قوله تعالى لا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار تمدّح بنفي الإدراك الأبصار فيكون اثباته
له نقصا الثالث انه تعالى استعظم طلب رؤيته ورتب
الذم عليه والوعيد فقال تعالى فقد سئلوا موسى ع اكبر
من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة
بظلمهم وقال الذين لا يرجون لقائنا لولا انزل علينا
الملائكة اى او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم و
عتوا عتوا كبيرا قال الخامسة في نفي الشريك عنه
تعالى شانه للسمع والتمانع فليفسد نظام الوجود
ولاستلزام التركيب لاشتراك الوجبين في كونهما
واجبي الوجود فلا بدّ من مايز اقول اتفق المتكلمون
والحكماء على سلب الشريك عنه تعالى لوجوه الأول

الدلائل السمعية دالة عليه والاجماع الأنبياء وهو حجة
هنا لعدم توقف صدقهم على ثبوت الوحدانية الثاني
دليل المتكلمين ويسمى دليل التمانع وهو مأخوذ من قوله تعالى
لو كان فيهما الهة لفسدتا الا الله وتقريره انه تعالى
لو كان معه شريك لزم فساد نظام الوجود وهو باطل
وبيان ذلك انه لو تعلقت ارادة احدهما بايجاد
جسم متحركا فلا يخ اما ان يمكن للاخر ارادة سكونه
اولا فان امكن فلا يخ اما ان يقع مرادهما فيلزم
اجتماع النقيضين اولا يقع مرادهما فيلزم خلو
الجسم عن الحركة والسكون او يقع مراد احدهما
ففيه فساد ان احدهما الترجيح بلا مرجح وثانيهما
عجز الآخر وان لم يكن للاخر ارادة سكونه فيلزم

فيلزم

عجزه اذ لامانع الا تعلق ارادة ذلك الغير لكن عجز
الآخر والترجيح بلا مرجح محال فيلزم فساد نظام الوجود
وهو محال ايضا الثالث دليل الحكماء وتقريره لو كان
في الوجود واجبا الوجود لزم امكانهما وبيان ذلك
انهما حينئذ يشتركان في وجوب الوجود فلا يخلو اما ان
يتميزا او لا فان لم يتميزا لم يحصل الاثنينية وان
يتميزا تركب كل واحد منهما مما به المشاركة وبه
المماثلة وكل مركب ممكن فيكونان ممكنين قال السادسة
في نفي المعاني والاحوال عنه تعالى لانه لو كان قادرا
بقدرة او عالما بعلم او غير ذلك لافتقر في صفاته
الى ذلك المعنى فيكون ممكنا هف اقول ذهب الاشاعرة
الى انه تعالى قادر بقدرة وعالم بعلم وحي بحيوة الى غير ذلك

ذلك من الصفات وهي معان قديمة زائدة على ذاته
قائمة بها وقالت المشبهة انه تعالى مساو لغيره من
الذوات وممتاز بحالة تسمى الالوهية وتلك الحالة
توجب له احوالا اربعة هي القادرية والعالمية والحييية
والموجودية والحال عندهم صفة لموجود لا يوصف
بالوجود ولا بالعدم والبارئ تعالى قادر باعتبار تلك
القادرية والعالم بتلك العالمية الى غير ذلك
من الصفات وقالت الحكماء المحققون من المتكلمين
انه تعالى قادر لذاته الى غير ذلك من الصفات
وما يتصور منه الزيادة في قولنا ذات عالمة
وقادرة فتلك امور اعتبارية زائدة في الذهن
لا في الخارج وهو الحق اما انه لو كان قادرا

بقدرته او قادرية وعالما بعلم او عالمية الى غير ذلك
من الصفات لزم افتقار الواجب في صفاته الى غيره لان تلك
المعاني والاحوال مغايرة لذاته قطعا وكل مفتقر الى غيره
ممكن فلو كان صفاته زايدة على ذاته لكان ممكنا هف
السابعة انه تع غني ليس محتاج الى غيره لان وجوب وجوده
دون غيره يقتضي استغنائه عنه وافتقار غيره اليه
اقول من صفاته السلبية كونه تع ليس محتاج الى غيره مطلقا
لا في ذاته ولا في صفاته وذلك لان وجوب الوجود الثابت
له مقتضي لاستغنائه مطلقا عن جميع ما عداه فلو كان محتاجا
لزم افتقاره فيكون ممكنا تع عنه بل الباري تع جلت عظمته
مستغني عن جميع ما عداه والكل رشحة من رشحات وجوده
وذرة من ذرات وجوده الفصل الرابع في العدل وفيه مباحث

مباحث الاول العقل قاض بالضرورة ان من الافعال ما
هو حسن كرد الوديعة والاحسان والصدق النافع وبعضها
ما هو قبيح كالظلم والكذب الضار ولهذا حكم بهما من نفى
الشرايع كالملحدة وحكماء الهند ولانهما لو انتفيا عقلا انتفيا
سمعا لانتفاء قبح الكذب حينئذ من الشارع اقول
لما فرغ من مباحث التوحيد شرع في مباحث العدل
والمراد بالعدل هو تنزيه الباري تع من فعل القبيح
والاخلال بالواجب ولما توقف ذلك على معرفة الحسن
والقبيح العقليين قدم البحث فيه واعلم ان الفعل الفرورى
التصور وهو اما ان يكون له وصف زايد على حدوثه
اولا الثاني وهو الذي لا ينفر العقل منه اما ان يتساوى
فعله وتركه وهو المباح اولا يتساوى فان ترجح تركه

فهو المكروه وان ترجح فعله فاما منع المنع من تركه فهو
الواجب او مع جواز تركه فهو المندوب اذا تقرر هذا
فاعلم ان الحسن والقبح يقالان على ثلثة معان
الأول كون الشيء صفة كمال كقولنا العلم حسن او صفة
نقص كقولنا الجهل قبيح **الثاني** كون الشيء ملائما
للطبع كالمستلذات او منافرا له كالالام **الثالث**
كون الحسن ما يستحق على فعله المدح عاجلا والثواب
اجلا والقبيح ما يستحق على فعله الذم عاجلا والعقاب
اجلا ولا خلاف في كونهما عقليين باعتبار الأولين
واما باعتبار الثالث فاختلف المتكلمون فيه فقالت الأشاعرة
ليس في العقل ما يدل على الحسن والقبح بهذا المعنى بل الشرع
فما حسنه فهو الحسن وما قبحه وهو القبيح وقالت المعتزلة

المعتزلة والامامية في العقل ما يدل على ذلك فالحسن حسن
في نفسه والقبيح قبيح في نفسه سواء حكم الشارع بذلك
اولا ونبهوا على ذلك بوجوه **الأول** انا نعلم ضرورة
حسن بعض الأفعال كالصدق النافع والانصاف والاحسان
ورد الوديعة وانقاذ الهلكى وامثال ذلك وقبح بعض الأفعال
كالكذب الضار والظلم والاساءة غير المستحق وامثال
ذلك من غير مخالجة شك فيه ولذلك كان هذا الحكم
مركوزا في جبلة الانسان فانا اذا قلنا لشخص ان
صدقت فلك دينار وان كذبت فلك دينار واستوى
الأمران بالنسبة اليه فانه بمجرد عقله يميل
الصدق **الثاني** لو كان مدرك الحسن والقبح هو
الشرع لا غير لزم ان لا يتحققا بدونه فاللازم

بطل فالملزوم مثله اما بيان اللزوم فلامتناع تحقق
المشروط بدون شرطه ضرورة اما بيان بطلان
اللازم فلأن ما لا يعتقد الشرع ولا يحكم به كالملاحدة
وكفار الهند يعتقدون حسن بعض الأفعال وقبح
بعض من غير توقف في ذلك فلو كان مما يعلم بالشرع
لما حكم به هؤلاء **الثالث** انه لو انتفى الحسن والقبح
العقليان انتفى الحسن والقبح الشرعيان واللازم
بطل اتفاقا فكذا الملزوم وبيان الملازمة بانتفاء
القبح الكذب ح من الشارع اذ العقل لم يحكم بقبحه
ولم يقبح كذب نفسه واذا انتفى قبح الكذب منه
انتفى الوثوق الحسن ما يخبرنا بقبحه **قال**
الثاني في انا فاعلون الضرورة قاضية بذلك الفرق

للفرق الضروري بين سقوط الانسان من سطح
ونزوله منه على الدرج ولامتنع تكليفنا بشيء
فلا عصيان والقبح ان يخلق الفعل فينا ثم يعذبنا
عليه وللسمع **اقول** ذهب ابو الحسن الأشعري ومن تابعه
الى ان الأفعال كلها واقعة بقدرة الله تعالى واختيارا
ره وانه لا فعل للعبد اصلا وقال بعض الأشعري
ان ذات الفعل من الله تعالى والعبد له الكسب وفسر
ذلك بانه كون الفعل طاعة او معصية وقال بعضهم
معناه ان العبد اذا صمم العزم خلق الله تعالى الفعل
عقيبه وقالت المعتزلة والزيدية والامامية
ان الأفعال الصادر من العبد وصفاتها الكسب
الذي ذكروه فكلها واقعة بقدرة العبد واختياره

وانه ليس بمجبور على فعله بل له ان يفعل وله ان لا يفعل
وهو الحق لوجوه الأول انا نجد تفرقة ضرورية بين
صدور الفعل منا تابعاً للقصد والداعي كالنزول
من السطح على الدرج وبين صدوره لا كذلك كالسقوط
منه اما مع القاهر او مع الغفلة فانا نقدر على الترك
في الأول دون الثاني ولو كانت الأفعال بأسرها
منا لكانت على وتيرة واحدة من غير فرق لكن الفرق
حاصل فيكون منا وهو المطلوب الثاني لو لم يكن العبد
موجد الأفعال لامتنع تكليفه والا لزم التكليف
ما لا يطاق وانما قلنا ذلك لأنه ح غير قادر
على ما كلف به فلو كلف كان التكليف بما لا يطاق
وهو باطل بالإجماع فاذا لم يكن مكلفا لم يكن عاصيا بالمخالفة

بالمخالفة لكنه عاص بالإجماع الثالث انه لو لم يكن العبد
قادراً موجداً لفعله لكان الله تعالى اظلم الظالمين وبيان
ذلك ان الفعل قبيح عليه اذا كان صادراً منه تعالى استحال
معاقبته العبد عليه لأنه لم يفعل لكنه يعاقبه
اتفاقا فيكون ظالما تعالى الله عنه الرابع الكتاب العزيز الذي
هو فرقان بين الحق والباطل مشحون باضافة الفعل
الى العبد وانه واقع بمشيئته كقوله تعالى فويل للذين
يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله
ان يتبعون الا الظن ان الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بانفسهم من يعمل سوءا يجز به كل امرئ
بما كسب رهين جزاء بما كنتم تعملون الى غير ذلك
وكذلك آيات الوعد والوعيد والذم والمدح وهي اكثر

من ان يمحى قال الثالث في استحالة القبح عليه تع لأن
له تع صارف عنه وهو العلم بالقبح ولا داعي له تع اليه
لأن اما داعي الحاجة الممتنعة عليه او الحكمة وهو منفي
هنا ولأنه لو جاز صدوره منه لامتنع اثبات البنوات
اقول يستحيل ان يكون الباري تع فاعلا للقبح وهو المذهب
المعتزلة وعند الاشاعرة هو فاعل الكل حسنا كان او
قبحا والدليل على ما قلناه وجهان الاول ان الصارف عنه
موجود والداعي اليه معدوم وكل ما كان كذلك امتنع
الفعل ضرورة اما الوجود الصارف فهو القبح والله تع
عالم به اما عدم الداعي فلأنه اما داعي الحاجة فهو على
محال لأنه غير محتاج واما داعي الحكمة للوجودة فيه
فهو ايض لأن القبيح لا حكمة فيه الثاني انه لو جاز عليه

عليه القبح امتنع اثبات البنوات واللازم بطل اجماعا فا
الملزوم مثله بيان الملازمة انه ح لا يقبح منه تصديق
الكذب ومع ذلك لا يمكن الجزم بالصحة البنوة وهو ظاهر
قال فحينئذ يستحيل عليه ارادة القبح لأنها قبيحة اقول
ذهبت الاشاعرة الى انه مريد بجميع الكائنات حسنة
كانت او قبيحة شرا كان او خيرا ايمانا كان او كفرا
لأنه موجدا الكل فهو مريد له وذهبت المعتزلة
الى استحالة ارادته تع للقبيح والكفر وهو الحق
لأن ارادة القبح ايض القبيحة لأنا نعلم ضرورة ان
العقلا كما يذمون فاعل القبيح فكذا مريده والآمر به
فنقول المصنف فح الى بقاء القبيحة اي يلزم من امتناع
فعل القبيح امتناع ارادته قال الرابع انه تع لا يفعل

لغرض لدلالة القرآن عليه والاستلزام نفيه عبث
وهو القبيح وذهبت الاشاعرة الى انه تع لا يفعل
لغرض والا لكان ناقصاً مستكملاً بذلك الغرض لان
افعاله تع معللة بالاغراض والا لكان عابثاً تع
الله عنه وهو مذهب اصحابنا الامامية وهو الحق لو
جهين نقلي وعقلي اما النقلي فالدلالة القرآن عليه
ظاهرة قوله تع افحسبتم انما خلقناكم عبثاً وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون وما خلقنا السموات والارض
وما بينهما باطلاً ذلك ظن الذين كفروا واما العقلي
فهو انه لولا ذلك لزم ان يكون عبثاً واللازم باطل
والملزوم مثله باطل واما بيان الملازمة فظاهر واما
بطلان اللازم فلان العبث قبيح والقبيح لا يتعاطاه الحكم

الحكم واما قولهم لو كان فاعلاً لغرض لكان مستكملاً بذلك الغرض
فانما يلزم الاستكمال لو كان الغرض عائداً اليه لكنه ليس
كذلك بل هو عائد اما الى منفعة العبد او اقتضاء
نظام الوجود بذلك الغرض وذلك لا يلزم منه الاستكمال
قال وليس الغرض الاضرار لقبحه بل النفع **اقول** لما ثبت
ان فعله تع معلل بالغرض وان الغرض عائد الى غيره فليس
الغرض ح اضرار ذلك الغير لان ذلك القبيح منه عند العقلاء
لمن قدم الى غيره طعاماً مسموماً يريد به قتله واذا لم
يكن الغرض الاضرار تعين ان يكون النفع وهو المط **قال**
فلا بد من التكليف وهو بعث من يجب طاعته على ما فيه
مشقة على ابتداء بشرط الاعلام **اقول** لما ثبت ان الغرض
من فعله تع نفع العبد ولا نفع الحقيقي الا الثواب لان ما عداه

اما دفع ضرر وسلب نفع غير مستقر ولا يحسن ان يكون
ذلك غرضا لخلق العبد ثم ان الثواب يصح الابتداء به
كما يأتي فانتفت الحكمة لتوسط التكليف لغة مأخوذة
من الكلفة وهي المشقة واصطلاحا ما ذكره المصنف البعث
على شيء هو الحمل عليه ومن يجب طاعته هو الله تعالى فلذلك
قال على جهة الابتداء لان وجوب طاعة غير الله تعالى كالنبي
والامام والوالدين والسيد والمنعم تابع ومتفرع على طاعته تعالى
وقوله على ما فيه مشقة احترز بما لا مشقة فيه كالبعث
على النكاح المستلذات واكل المستلذ من الاطعمة وقوله
بشرط الاعلام المكلف بما كلف به وهو من الشرايط حسن
التكليف والشرايط حسنه ثلاثة الاول عائد الى التكليف
نفسه وهي اربعة الاول انتفاء المفسدة فيه لانه قبيح الثاني

الثاني تقدمه على وقت الفعل الثالث امكان
متعلقه لانه يقبح التكليف بالمستحيل الرابع ثبوت صفة
زايدة على حسنه اذ لا تكليف بالمباح عائدة الى
المكلف وهو فاعل التكليف وهي اربعة الاول
علمه بصفات الفعل من كونه حسنا او قبيحا الثاني
علمه بقدر ما يستحق كل واحد من المكلفين من ثواب
او عقاب الثالث قدرته على ايصال المستحق الرابع
كونه غير فاعل القبيح الثالثة عائدة الى المكلف وهو
هو وهي ثلثة الاول قدرته على الفعل لاستحالة
التكليف ما لا يطاق كتكليف الاعمى لفظ المصحف
والاشل من الطيران الثاني علمه بما كلف به او امكان
علمه به فالجاهل المتمكن به من العلم غير معذور الثالث

امكان الله الفعل ثم متعلق التكليف اما علم او ظن او عمل
اما العلم فاما عقلي كالعلم بالله وصفاته وعدله والنبوة
والامامة او سمعي كالشرعيات واما الظن فكما في جهة
القبلة واما العمل فكالعبادات **قال** والا لكان مغريا
بالقبيح حيث خلق الشهوات والميل الى القبيح والنفور
عن الحسن فلابد من زاجر هو التكليف **اقول** هذا
اشارة الى وجوبه التكليف في الحكمة وهو مذهب المعتزلة
وهو الحق خلافا للاشاعرة فانهم لم يوجب على الله شيئا
لا تكليف ولا غيره والدليل على ما قلناه انه لولا ذالك
لكان الله تعالى فاعلا للقبيح وبيان ذالك انه خلق في العبد
الشهوات والميل الى القبيح والنفور الى الحسن فلو لم تقرر
عنده ولو لم يكلفه بوجوب الواجب وقبح القبح وبعده ويتوعده

ويتوعده اولا لكان مغريا له بالقبح والاغراء بالقبيح
قبيح **قال** والعلم غير كاف لاستسهال الذم في قضاء الوطر
اقول هذا جواب عن سؤال مقدر وتقرير السؤال انه
لم لا يكن العلم باستحقاق الذم على القبح زاجرا عنه والعلم
باستحقاق المدح على الحسن داعيا عليه اليه ومع لا احاجة
الى التكليف لحصول الغرض بدونه اجاب المصنف بان العلم
غير كاف لانه كثيرا ما يستسهل الذم على القبح مع قضاء
الوطر منه خاصة مع حصول الدواعي الحسية التي
هي في الاكثر يكون فاهرم الدواعي العقلية **قال** وجهة
حسنه التعريض للثواب اعني النفع المستحق المقارن
للتعظيم والاجلال الذي يستحيل ونقوبه ان جهة
حسن التكليف اما حصول العقاب وهو باطل قطعا

او حصول الثواب وهو ايضا باطل لوجهين الاول ان الكافر
الذى يموت على كفره مكلف مع عدم حصول الثواب له الثاني
بان الثواب مقدور لله تعالى ابتداء فلا فائدة فى توسط
التكليف اجاب عنه بان جهة حسنه هو التعريض للثواب
لا حصول الثواب والتعريض عام بالنسبة الى المؤمن والكافر
وكون الثواب مقدور لله تعالى ابتداء مسلم لكن يستحيل
الابتداء به من غير توسط التكليف لانه مشتمل على
التعظيم وتعظيم ما لا يستحق التعظيم قبيح عقلا وقول المصنف
فى تعريف الثواب اعنى النفع المستحق فالنفع يشمل الثواب
والتفضل والعوض فقيد المستحق خرج التفضل و
بقيد مقارنة التعظيم خرج العوض الخامسة انه
تعالى يجب عليه اللطف وهو ما يقرب العبد به الى الطاعة ويبعده

عن المعصية ولا حظ له فى التمكين ولا يبلغ الالجاء لتوقف
غرض المكلف عليه فان المريد الفعل من غيره اذا علم انه لا يفعله
الا بفعل المريد من غير مشقة فلو لم يفعله لكان ناقضا لغرضه
وهو قبيح عقلا اقول ما يتوقف عليه ايقاع الطاعة وارتفاع
المعصية تارة يكون التوقف عليه لازما وبدونه لا يقع
الفعل عن ذلك كالقدرة والآلة وتارة لا يكون كذلك
بل يكون المكلف باعتبار المتوقف عليه له ادعى واقرب الى
فعل الطاعة وارتفاع المعصية وذلك هو اللطف فقوله
ولا حظ له فى التمكين اشارة الى القسم الاول كالقدرة
فانها ليست لطفا فى الفعل بل شرطا فى امكانه وقوله
ولا يبلغ الالجاء لانه لو بلغ الجاء لكان منافيا للتكليف
اذا تقرر هذا فاعلم ان اللطف تارة يكون من فعل الله تعالى

فيجب عليه تعالى وتارة يكون من فعل المكلف فيجب عليه تعالى اشعاره
به وايجابه عليه وتارة من فعل غيرهما فيشترط في التكليف
العلم به وايجابه الله تعالى ذلك الفعل على ذلك الغير واثابته
عليه وانما قلنا بوجوب ذلك كله عليه تعالى لانه لولا ذلك
لكان ناقضا لغرضه ونقض الغرض قبيح عقلا وبيان ذلك
ان المريد من غيره فعلا من الافعال ويعلم المريد ان المراد
منه لا يفعل فعل المطلوب الا مع فعل يفعله المريد مع
المراد من نوع ملاطفة او مكاتبة او ارسال اليه واسع
اليه وامثال ذلك من غير مشقة عليه في ذلك فلو لم يفعله
ذلك مع تصميم ارادة لعدة العقلاء ناقضا لغرضه
فذموه على ذلك وكذا القول في حق الباري تعالى مع ارادته
ايقاع الطاعة وارتفاع المعصية لو لم يفعل ما يتوقفان عليه

عليه كان ناقضا لغرضه ونقض الغرض قبيح تعالى الله عنه
قال السادس في انه تعالى يجب عليه فعل عوض الالام الصادرة
عنه ومعنى العوض هنا هو النفع المستحق الخالي من التعظيم
والاجلال والا لكان ظالما تعالى الله عن ذلك ويجب
زيادته على الالم والا لكان عابثا اقول الالم الحاصل
للحيوان اما ان يعلم فيه وجه من وجوه القبح فذلك يصدر
عنا خاصة او لا يعلم فيه ذلك فيكون حسنا وقد ذكر
لحسن الالم وجوه الاول كونه مستحقا الثاني كونه
مشتملا على النفع الزائد العاجل الى المتألم الثالث كونه
مشتملا على دفع الضرر الزائد عنه الرابع كونه بمجرى العادة
الخامس كونه مشتملا على وجه الدفع وذلك الحسن
هو قد يكون صادرا عنه تعالى وقد يكون صادرا عنا

فاما كان صادراً عنه تعالى وقد يكون صادراً عنا فاما
كان صادراً عنه على وجه النفع فيجب فيه امران احدهما العوض
العوض عنه تعالى والا لكان ظالما تعالى الله عن ذلك وثانيهما يجب
ان يكون زايداً على الالم الى حد الرضا عند كل عاقل لانه
يقبح في الشاهد ايلام الشخص لتعريضه عوض المه من غير
زيادة لاشتماله على العبث وثانيهما اشتماله على اللطف
اما للمتالم او لغيره ليخرج عن العبث واما ما كان صادراً
عنا مما فيه وجه من وجوه القبيح فيجب عليه تعالى انتصاف
المتألم من المؤلم لعدله ولولا لذلك السمع عليه فيكون
العوض منهما ههنا مساويا للالم والا لكان ظالما واما ههنا
فوايد الاولى العوض هو النفع المستحق الخالي من
تعظيم واجلال فبقيد المستحق خرج التفضل وبقيد الخلو

الخلو من التعظيم خرج الثواب الثانية لا يجب دوام العوض لانه
يحسن في المشاهدة ركوب الاهوال الخطرة ومكابدة المشاقة
العظيمة لنفع منقطع قليل الثالثة العوض لا يجب حصوله في
الدنيا لجواز ان يعلم الله المصلحة في تاخيره بل قد يكون
حاصلا في الدنيا وقد لا يكون الرابعة الذي يصل اليه
عوض المه في الاخرة اما ان يكون من اهل الثواب
فيكفيه ايصال اعواضه اليه بان يفرق الله تعالى على الاوقات
او يتفضل عليه بمثلها فان كان اهل العقاب اسقط بها
جزء من عقابه بحيث لا يظهر له التخفيف بان يفرق القدر
على اوقات الخامسة الالم الصادر عنا بامره تعالى او
باباحته والصادر عن غير العاقل كالجمادات وكذا ما يصدر
عنه تعالى من تفويت المنفعة لمصلحة الغير وانزال الهموم

الحاصلة من غير فعل العبد عوض وذلك كله على الله تعالى بلطفه
وكرمه قال **الفصل الخامس** في نبوة النبي صلعم النبي هو الانسان
المخبر عن الله تعالى بغير واسطة احد من البشر **اقول** لما فرغ
من مباحث العدل اردف ذلك بمباحث النبوة لتفرعها
عليه وعرف النبي صلعم بانه الانسان المخبر عن الله تعالى بغير
واسطة احد من البشر فبقيد الانسان يخرج به الملك
وبقيد المخبر عن الله يخرج المخبر عن غيره وبغير عدم واسطة
احد من البشر يخرج الامام والعالم فانهما المخبران عن الله
تعالى بواسطة النبي صلعم اذا تقرر هذا فاعلم ان النبوة مع
حسنها خلافا للبراهمة واجبة في الحكمة خلافا للاشاعرة
والدليل على ذلك هو انه كان المقصود من ايجاد الخلق
هو المصلحة العائدة اليهم كان اسعافهم بما فيه مصالحهم

مصالحهم وردعهم عما فيه مفاسدهم واجبا في الحكمة
وذلك اما في احوال معاشهم فهو انه لما كانت الضرورة
داعية في حفظ الانسان الى الاجتماع الذي يحصل معه
معاونة كل واحد لصاحبه فيما يحتاج اليه استلزم
ذلك الاجتماع تجاذبا وتنازعا يحصلان من محبة
كل لنفسه وارادة المنفعة لها دون غيره بحيث يفضي
ذلك الى فساد النوع واضمحلاله فاقتضت الحكمة وجود
عدل يفرضه شرعا يجري بين النوع بحيث ينقاد كل
الى امره ونهيه عند زجره ثم لو فوض ذلك الشرع
اليهم لحصل ما كان اولا اذ لكل واحد منهم راي يقتضيه
عقله وميل يوجبه طبعه فلا بد من شارع متميز
بايات ودلالات تدل على صدقه كما يشرع ذلك الشرع

مبلغا له عن ربه يعد فيه المطيع ويتوعد فيه العاصي
ليكون ذلك ادعى الى انقيادهم لاوامره ونهيه واما احوال
معادهم فهو انه لما كانت السعادة الاخروية لا تحصل
الا بكمال النفس بالمعارف الحقيقية والاعمال الصالحة فكان
التعلق بالامور الدنيوية والانغماس في اللذات
البدنية مانعا عن ادراك ذلك الوجه الاتم والنهج
الاصوب او يحصل ادراكه لكن مع ممانعة الشك و
معارضة الوهم فلا بد من وجود شخص لم يحصل له
ذلك التعلق المانع بحيث يقرر لهم الدلائل ويوضحها
ويزيح الشبهات ويدفعها ويفصلها بتدث
اليه عقولهم ويبين له ما لم يهتدوا اليه ويذكرهم
معبودهم وخالقهم ويقرر لهم العبادة والاعمال الصالحة

الصالحة ما هي وكيف هي على وجه يوجب لهم الزلفى
عند ربهم ويكررها عليهم ليستحفظ التذكير بالتكرير
كي لا يستولي عليهم السهو والنسيان اللذان هما كالطبيعة
الثانية للانسان وذلك الشخص المفتقر اليه في احوال
المعاش والمعاد وهو النبي ص فالنبي واجب في الحكمة
وهو المطلوب قال وفيه مباحث **الاول** في نبوة نبينا محمد
ابن عبد المطلب رسول الله ع لانه ظهر المعجز على يده
كالقرآن وانشقاق القمر ونبوع الماء بين اصابعه
واشباع الخلق الكثير من الطعام القليل وتسبيح
الحصى في كفه وهو اكثر من ان تحصى وادعى النبوة فيكون
صادقا والا لزم اغراء المكلفين بالقبيح فيكون محالا
اقول لما كانت المصالح مختلفة بحسب اختلاف الازمان

والأشخاص كالمريض الذي يختلف احواله في كيفية المعالجة
والاستعمال الأدوية بحسب اختلاف مزاجه وسنه لانه
الادوية غذ د
في المريض بحيث يعالج في وقت بما يستحيل معالجته به في اخر
كانت النبوة والشرايع مختلفين بحسب اختلاف مصالح الخلق
في ازمانهم واشخاصهم وذلك هو السر في نسخ الشرايع
بعضها ببعض الى ان انتهى النبوة والشرايع الى نبينا محمد
الذي اقتضت الحكمة كون نبوته وشريعته ناسخين
لما تقدمهما باقيين ببقاء التكليف والدليل على صحة
نبوته ع هو انه ادعى النبوة وظهرت المعجزة على يده وكل
من كان كذلك كان نبيا حقا فيحتاج الى بيان امور ثلثة
الأول انه ادعى النبوة الثاني انه ظهر المعجزة على يديه الثالث
ان كل من كان كذلك فهو نبي اما الأول فهو ثابت اجماعا

من الناس بحيث لم ينكره احد واما الثاني فلأن المعجزة
هو الخارق العادة المطابق للدعوى المتعذر على
الخلق الاتيان بمثله اما باعتبار خرق العادة اذ لولاه
لما كان معجزا كطلوع الشمس من مشرقها واما مطابقة
الدعوى فلدلالة على صدق ما ادعاه اذ لو خالف
كقضية مسيلمة الكذاب لما دل على الصدق واما التعذر
على الخلق والاتيان بمثله فلانه لو كان الكثير الوقوع
لما دل ايضا على النبوة ولا شك ايضا في ظهور المعجزات
على يد نبينا وذلك معلوم بالتواتر الذي يفيد العلم
به ضرورة فمن ذلك القرآن الكريم العظيم الذي تحدى
به العرب وطلب منهم الاتيان بمثله فلم يقدروا على
ذلك وعجزوا عنه مصاقع الخطباء من العرب العرباء.

حتى دعاهم عجزهم الى المحاربة ومسايفة الذي حصل به
ذهاب نفوسهم واموالهم وسبى ذراريهم ونسائهم
مع انهم كانوا اقدر على دفع ذلك لتمكنهم من مفردات
الالفاظ وتركيبها مع انهم اهل الفصاحة والبلاغة
والكلام والخطب والمحاورات والاجوبة فعدولهم
عن ذلك الى المحاربة دليل على عجزهم اذ العاقل لا يختار
الاصعب مع انجاع الاسهل الا لعجزه عنه ومن ذلك
انشقاق القمر ونبوع الماء بين اصابعه واشباع
الخلق الكثير من طعام القليل وتسبيح الحصى في كفه
وكلام الذراع المسمومة وحنين الجذع وكلام الحيوانات
الصامتة والاخبار بالمغيبات واستجابة دعائه
وغير ذلك مما لا تحصى كثرة وذلك معلوم في كتب المعجزات والتواريخ

والتواريخ حتى حفظ منه ما ينيف على الالف الذي
اعظمها واشرفها الكتاب العزيز الذي لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه ولا تمله الاطباع ولا
تمجه الاسماع ولا يخلق بكثرة الترداد ولا تنجلي الظلمات
الا به واما الثالث فلانه لو لم يكن صادقا في دعوى
النبوة لكان كاذبا وهو باطل اذ يلزم منه اغراء المكلفين
باتباع الكاذب وذلك قبيح لا يفعله الحكيم قال الثاني
في وجوب العصمة لطف يفعل الله بالمكلف بحيث لا يكون
له داعي الى ترك الطاعة وارتكاب المعصية مع قدرته
على ذلك لانه لولا ذلك لم يحصل الوثوق بقولهم فا
نتفت فائدة البعثة وهو محال اقول اعلم ان المعصوم
لم يشارك غيره في الالطاف المقربة ويحصل له ذلك

على ذلك لأجل ملكة نفسانية يفعل الله تعالى به بحيث
لا يختار معه ترك الطاعة ولا فعل معصية مع قدرته
على ذلك وذهب بعضهم الى ان المعصوم لا يمكنه الاتيان
بالمعاصي وهو باطل والا لما استحق مدحا اذا تقرر
هذا فاعلم ان الناس اختلفوا في عصمة الانبياء فجوزت
الخوارج عليهم الذنوب وعندهم كل ذنب كفر والحشوية
جوزوا الاقدام على الكبائر ومنهم من منعها عمدا لا سهوا
وجوز تعمد الصغائر والاشاعرة منعوا الكبائر مطلقا
وجوزوا الصغائر سهوا والامامية اوجبوا العصمة مطلقا
عن كل ذنب ومعصية عمدا وسهوا وهو الحق لوجهين
الأول ما اشار اليه المصنف وتقريره انه لو لم يكن الا
نبياء معصومين لانتفت فائدة البعث فاللازم باطل فالملزوم

فالملزوم مثله بيان الملازمة انه اذا جازت المعصية
عليهم لم يحصل الوثوق ولم يحصل الانقياد لأمرهم و
نهيهم لأن الفائدة البعث هي امتثال اوامرهم و
نواهيهم فتنتفي فائدة بعثتهم وهو مح الثاني لو صدر
عنهم الذنب لوجب اتباعهم لكن الأمر باتباعهم مح
لأنه قبيح فيكون صدور الذنوب عنهم مح وهو المط قال
الثالثة في انه معصوم من اول عمره الى اخره لعدم انقياد
القلوب الى طاعة من عهد منه في سالف عمره انواع المعاصي
من الصغائر والكبائر وما ينفر النفس منه اقول ذهب القائلون
بعصمتهم فيما نقلناه عنهم الى اختصاص ذلك بما بعد الوحي
واما قبله فمنعوا عنهم الكفر والاصرار على الذنب وقال
اصحابنا وجوب العصمة مطلقا قبل الوحي او بعده الى اخر العمر

والدليل على ما ذكرناه المصير وهو اما ما ورد في ذلك الكتاب

العزيز والأخبار مما يوهم صدور الذنب عنهم فمحمول على

ترك الاولى جمعا بين ما دل العقل عليه وبين صحة النقل

مع ان جميع ذلك قد ذكر له وجوه ومحامل في مواضعه

عليك في المطالعة كتاب تنزيه الأنبياء الذي رتبه السيد

مرتضى علم الهدى رحمه الله عليه وغيره من الكتب لولا خوف

الأطالة لذكرنا نبذه من ذلك **قال** الرابع يجب ان يكون افضل

اهل زمانه لقبح تقديم المفضول على الفاضل عقلا وسمعا

قال الله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي

الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون **اقول** يجب اتصاف النبي ص

لمجموع الكمالات والفضائل ويجب ان يكون في ذلك افضل

واكمل من كل واحد من اهل زمانه لانه يقبح من الحكيم الخبير

ان تقدم المفضول المحتاج الى التكميل على الفاضل المكمل

عقلا وسمعا اما عقلا فظاهر انه يقبح في المشاهد ان يجعل

مبتديا في الفقه مقدما على عبد الله ابن عباس وغيره

من الفقهاء ويجعل مبتديا في المنطق مقدما على ارسطو

ومبتديا في النحو مقدما على سيبويه والخليل وكذا في كل

فن من الفنون واما سمعا فما اشار اليه سبحان الله في

الاية المذكورة وغيرها **الخامس** يجب ان يكون منزها

عن دنائة الاباء وعهر الأمهات والرذائل الخلقية و

العيوب الخلقية لما في ذلك من النقص فليسقط محله من

القلوب والمطلوب خلافه **اقول** المطلوب من الخلق هو الانقياد

التام للنبي ص واقبال القلوب عليه فوجب ان يكون متصفا

باوصاف الحامدين ومن كمال العقل والذكاء والفطنة

وعدم السهو وقوة الرأي والشهامة والنجدة والشفقة
والشجاعة والكرم والسخاء والجود والايثار والعفة والرأفة
والرحمة والتواضع واللين وغير ذلك وان يكون منزها
عن كل ما يوجب التنفر عنه وذلك اما بالنسبة الى الخارج
عنه كما في دنائة اباء وعهر الامهات واما بالنسبة اليه
فاما في احواله فكما في الاكل على الطريق ومجالسة الارذال
وان حائكا او حجاما او ذا ثلا او دباغا لا غير ذلك من الصنائع
الرذيلة واما في اخلاقه فكالحقد والحسد والعظاظة
والغلظة والبخل والجبن والجهل والحرص على الدنيا والا
قبال عليها ومراعات اهلها ومنافاتهم في امر الله وغير
ذلك من الرذائل واما في طباعه فكالبرص والجذام
والجنون والبكم والبله والابنة لما في ذلك عليه من النقص

الموجب لسقوط محله من القلوب **الفصل السادس**
في الامامة وفيه مباحث **الاول** الامامة رياسة عامة في
الدين والدنيا لشخص من الاشخاص وهي واجبة عقلا لأن
الامامة لطف فانا نعلم قطعا ان الناس اذا كان لهم رئيس
ينتصف المظلوم من الظالم ويردع الظالم عن ظلمه كانوا
الى الصلاح اقرب ومن الفساد ابعد وقد تقدم ان اللطف
واجب هذا البحث وهو مبحث الامامة من توابع
النبوة وفروعها الامامة رياسة عامة في امور الدين
والدنيا لشخص انسانية نبي والرياسة جنس قريب والجنس
البعيد هو النسبة وكونها عامة فصل يفصلها عن ولاية
القضاة والنواب وفي الدين والدنيا بيان متعلقها فانها
كما تكون في الدين فكذا في الدنيا كونها لشخص انساني فيه

اشارة الى امرين احدهما مستحقها يكون شخصا معيّنا معهودا من الله تعالى ونبيّه صلى الله عليه وآله لا اىّ شخص كان شخص اتفق و
ثانيهما انّه لا يجوز ان يكون مستحقّها اكثر من واحد فى عصر
واحد وزاد بعض الفضلاء فى التعريف بحقّ الاصالة
وقال فى تعريفها الامامة رياسة عامّة فى الدين والدنيا
لشخص انسانى بحقّ الاصالة واحترز بهذا عن نايب
يفوّض اليه الامام عموم الولاية فانّ رياسته عامّة الولاية
لكن ليست بالاصالة والحقّ انّ فى ذلك يخرج بقيد لا
العموم فانّ النايب المذكور لا رياسة له على امامه
فلا يكون رياسته عامّة ومع ذلك كلّه فالتعريف منطبق
على النبوّة فيزاد فيه بحقّ النيابة عن النبى صلى الله عليه وآله او بواسطة
بشر اذا عرفت هذا فاعلم انّ الناس اختلفوا فى الامامة هى

هل واجبة ام لا فقالت الخوارج انها ليست واجبة
مطلقا وقالت الاشاعرة والمعتزلة لوجوبها على الخلق ثم
اختلفوا فقالت الاشاعرة ذلك سمعا وقالت المعتزلة عقلا
وقال اصحابنا الامامية هى واجبة عقلا وهو الحقّ والدليل
على حقيقته انّ الامام لطف وكلّ لطف واجب على الله تعالى
فالامامة واجبة على الله تعالى امّا الكبرى فقد مرّ بيانه واما
الصغرى فهو انّ اللطف كما عرفت هو ما يقرب الى الطاعة
ويبعّد عن المعصية وهذا المعنى حاصل فى الامامة وبيان
ذلك انّ من عرف فوايد سياسة علم ضرورة انّ الناس
كان لهم رئيس مطاع فيما بينهم يردع الظالم عن ظلمه
والباغى عن بغيه وينتصف المظلوم من الظالم مع
ذلك يحملهم على القواعد العقلية والوظايف الدينيّة

ويبعدهم عن المفاسد الموجبة لاختلاف انتظام امور معاشهم
وعن القبائح الموجبة للوبال في معادهم بحيث يخاف كل مؤا
خذته على ذلك كانوا مع ذلك الى الصلاح اقرب ومن الفساد
ابعد ولا نعني باللطف الا ذلك فيكون الامامة لطفا وهو
المطلوب واعلم ان كلما دل على وجوب النبوة فهو دال على وجوب
الامامة اذ الامامة خلافة عن النبوة قائمة مقامها الا
في تلقي الوحي الالهي بلا واسطة وكما ان تلك النبوة واجبة
على الله في الحكمة فكذا هذه واما الذين قالوا بوجوبها
على الخلق فقالوا يجب عليهم نصب الرئيس لدفع المضار
عن انفسهم ودفع الضرر واجب قلنا لا نزاع في كونها
دافعة للضرر وكونه واجبا انما النزاع في تفويض ذلك
الى الخلق لما في ذلك من الاختلاف الواقع في تعيين الائمة فيؤدي

فيؤدي الى الضرر المطلوب زواله وايضا اشتراط العصمة
ووجوب النص يدفع ذلك قال الثاني يجب ان يكون الامام
معصوما والا تسلسل لان الحاجة الداعية الى الامام هي
رد الظالم عن ظلمه للمظلوم منه فلو جاز ان يكون غير
معصوم افتقر الى امام آخر ويتسلسل ولانه لو فعل المعصية
فان وجب الانكار عليه سقط محله من القلوب وانتفت
فائدة نصبه وان لم يجب سقط الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وهو محال ولانه حافظ للشرع فلا بد من عصمته
ليؤمن من الزيادة والنقصان ولقوله تعالى لا ينال
عهدي الظالمين اقول لما ثبت وجوب الامامة
شرع في تبيين الصفات التي هي شرط في صحة الامامة
فمنها العصمة وقد عرفت معناها واختلف في اشتراطها

في الامام واشترط اصحابنا الاثني عشرية والاسماعلية
خلافا للباقي الفرق واستدل المص على مذهب اصحابنا بوجوه
الاول انه لو لم يكن الامام معصوما لزم عدم تناهي الائمة
واللازم باطل والملزوم مثله بيان الملازمة انا قد بينا ان العلة
المحوجة الى الامام هو رد الظالم عن ظلمه والانتصاف للمظلوم منه
وحمل الرعية على ما فيه مصالحهم وردعهم عما فيه مفاسدهم
فلو كان هو غير معصوم افتقر الى امام اخر يرده عن خطائه
وينقل الكلام الى الاخر ويلزم عدم التناهي الائمة وهو باطل
الثاني لو لم يكن معصوما لجاز ان المعصية عليه ولنفرض وقوعها
وح يلزم اما انتفاء فائدة نصبه او سقوط الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واللازم بقسميه بط فكذا الملزوم بيان
اللزوم انه اذا وقعت المعصية منه فاما ان يجب الانكار عليه اولا

اولا فمن الاول يلزم سقوط محله من القلوب او ان يكون مامورا
بعد ان كان امرا او منهيا بعد ان كان ناهيا وح ينتفي الفائدة
المطلوبة من نصبه وهي تعظيم محله من القلوب والانقياد
لامره ونهيه ومن الثاني يلزم عدم وجوب الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وهو بط اجماعا الثالث انه حافظ للشرع
وكل من كان كذلك وجب ان يكون معصوما اما
الاول فلان الحافظ للشرع اما الكتاب او السنة المتواترة
او الاجماع والبراءة الاصلية والقياس او خبر العدل الواحد
والاستصحاب وكل واحد من هذه غير صالح للحافظة
اما الكتاب والسنة فلكونهما غير وافيين لكل الاحكام مع
ان الله تع في كل واقعة حكما يجب تحصيله واما الاجماع فلوجهين
الاول تعذره في اكثر الوقايع من ان الله تع فيها حكما الثاني

انه ثم على تقدير عدم المعصوم لا يكون في الاجماع قوله حجة
فيكون الاجماع غير مفيد لجواز الخطاء على كل واحد منهم فكذا
على الكل اشار بقوله ثم فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
فتنقلبوا خاسرين وقال ع م الا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض فان هذا الخطاب لا يتوجه
الا من يجوز عليه الخطاء قطعا اذ لا يقال للانسان
لا ينظر الى السماء لعدم جواز ذلك عليه واما البراءة الا
صلية فلان يلزم منها ارتفاع اكثر الاحكام الشرعية اذ
يقال الاصل براءة الذمة من وجوب او حرام واما الثلاثة
الباقية فتشترك في افادتها الظن والظن لا يغني من الحق
شيئا خصوصا والدليل قائم في منع القياس وذالك
لان مبنى شرعنا على خلاف القياس كوجوب الصوم اخر يوم

يوم رمضان وتحريمه اول الشوال واتفاقا المتعلقات كوجوب
الوضوء من البول والغائط واتفاق قتل خطاء والظهار
في الكفارة وهذا مع ان الشارع قطع يد سارق
القليل دون غاصبة الكثير وجلد لقذف الزناء واوجب
فيه اربع شهادات دون الكفر وذالك كل ينافي القياس
قال رسول الله صلعم تعمل الامة برهة بالكتاب وبرهة
بالقياس فاذا فعلوا ذالك فقد ضلوا فلم يبق ان
يكون الحافظ للشرع الامام وذالك هو المطلوب وقد
اشار الباري تعالى بقوله ولو ردوه الى الرسول والى
اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم واما الثانية
فلانه اذا كان حافظا للشرع ولم يكن معصوما لما
امن في الشرع الزيادة والنقصان والتغير والتبديل

الرابع ان غير المعصوم ظالم ولا شيء من الظالم
بصالح الامامة فلا شيء من غير المعصوم بصالح الامامة
اما الصغرى فلان الظلم وضع شيء في غير محله وغير المعصوم
كذلك واما الكبرى فلقوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين
والمراد بالعهد الامامة لدلالة الآية على ذلك قال
الثالثة الامام يجب ان يكون منصوصا عليه لان العصمة من
الامور الباطنة التي لا يعلمها الا الله فلا بد من نص من
يعلم عصمته عليه او ظهور معجز على يده يدل على صدقه اقول
هذا اشارة الى الطريق الى تعيين الامام وقد حصل الاجماع
على ان التنصيص من الله ورسوله او امام سابق
سبب مستقل في تعيين الامام وانما الخلاف في انه
الامامية
هل يحصل تعيينه بسبب غير النص ام لا فمنع اصحابنا

الامامية من ذلك مطلقا وقالوا لا طريق الا النص
لانا قد بينا ان العصمة شرط في الامامة والعصمة
امر خفي لا اطلاع لاحد عليه الا الله فلا يحصل ح
العلم بها في اي شخص هي الا باعلام علام الغيوب وذلك
يحصل بامرين احدهما اعلام معصوم كالنبي ص فخبرنا
بعصمة الامام وتعيينه وثانيهما ظهور المعجزات على
يده يدل على صدقه في ادعائه الامامة وقال اهل السنة
اذا بايعت الامة شخصا غلب عندهم استعداده لها
واستولى بالشوكة على خطة الاسلام صار اماما و
قالت الزيدية كل فاطمي عالم زاهد خرج بالسيف
وادعى الامامة فهو امام والحق خلاف ذلك
لوجهين الاول ان الامامة خلافة عن الله تعالى ورسوله

فلا يحصل الا بقولهما الثاني ان اثبات الامامة بالبيعة
والدعوة يفضي الى الفتنة لاحتمال ان يبايع كل فرقة شخصاً
او يدعي كل فاطمي الامامة فيقع التحارب والتجاذب
قال الرابع الامام يجب ان يكون افضل الرعية كما تقدم في
النبي ص اقول يجب ان يكون الامام افضل من اهل زمانه
لانه مقدم على الكل فلو كان فيهم من هو افضل منه لزم
تقديم المفضول على الفاضل وهو قبيح عقلا وسمعا و
قد تقدم بيانه في النبوة قال الخامس الامام بعد
الرسول ص علي ابن ابي طالب ع للنص المتواتر من النبي ص
ولانه افضل لقوله تع وانفسنا وانفسكم ومساوي
الافضل افضل ولاحتياج النبي ص في المباهلة اليه
ولان الامام يجب ان يكون معصوما ولا احد من غيره

غيره ممن ادعى بعده الامامة بمعصوم اجماعا فيكون
هو الامام ولانه اعلم لرجوع الصحابة في وقايعهم اليه
ولم يرجع الى احد ولقوله ع اقضاكم علي ولانه ازهد
من غيره حتى طلق الدنيا ثلثا اقول لما فرغ من شرايط
الامامة شرع في تعيين الامام وقد اختلف الناس في ذلك
فقال قوم الامام بعد رسول الله ص العباس بن عبد المطلب
لكان ارثه وقال جمهور المسلمين هو ابو بكر ابن ابي قحافة
باختيار الناس له وقالت شيعة علي ابن ابي طالب ع
بالنص المتواتر عليه من الله ورسوله وذلك هو الحق
وقد استدل المص على حقيقة بوجوه الاول ما نقله الشيعة
تواترا الحديث فان العلم يقينا من قول النبي ص في حقه سلموا
امير المؤمنين ع وانت الخليفة من بعدي وانت ولي

كل مؤمن ومؤمنة بعدى وغير ذالك من الالفاظ الدالة
على المقصود فيكون هو الامام وذالك هو المطلوب الثانى
انه افضل الناس بعد رسول الله صلعم فيكون هو الامام
لقبح تقديم المفضول على الفاضل اما انه افضل من الناس
فلوجهين الاول انه مساو للنبى صلعم والنبى افضل فكذا
مساويه والا لم يكن مساويا اما انه مساو له فلقوله
فى اية المباهلة انفسنا وانفسكم والمراد بانفسنا على
لما ثبت النقل الصحيح ولا شك انه ليس المراد به ان نفسه
هى نفسه لبطلان الاتحاد فيكون المراد انه مثله فى
الشجاعة واذا كان مساويا له كان افضل وهو المطلوب
الثانى النبى صلعم احتياج اليه فى المباهلة فى دعائه
دون غيره من الصحابة والانساب والمحتاج اليه افضل

ومساواته لا يقال ذلك لاصل اى مثله

افضل من غيره خصوصا فى هذه الواقعة
العظيمة التى هى من قواعد النبوة
ومؤسساتها الثالث ان الا
مام يجب ان يكون معصوما فلا
شىء من غيره ممن ادعت له
الامامة بمعصوم فلا احد من
غيره بامام اما الصغرى فقد
تقدم بيانها واما الكبرى فلا
جماع على عدم العصمة القياس
وابى بكر فيكون هو الامام والا
لزم اما خرق الاجماع لو اثبتناها
لغيره او خلو الزمان من امام

معصوم وكلاهما باطلان الرابع انه اعلم الناس بعد
رسول الله ص فيكون هو الامام اما الاول فلوجوه
الاول انه كان شديد الحدس والذكا والحرص
على التعلم دائم المصاحبة للرسول الذى هو الكامل
المطلق بعد الله وكان صلى الله عليه واله شديد
المحبة له والحرص على تعليمه واذا اتفق مثل هذا
الشخص وجب ان يكون اعلم من كل واحد بعد ذالك
المعلم وهو ظاهر الثانى ان اكابر العلماء من الصحابة
والتابعين كانوا يرجعون اليه فى الوقايع التى
تعرض لهم ويأخذون بقوله ويرجعون عن
اجتهادهم وذالك بين فى كتب التواريخ والسير
الثالث ان ارباب العلوم كلها يرجعون اليه قال اصحاب

اصحاب التفسير يأخذون بقول ابن عباس وكان
هو احد تلامذته حتى قال انه شرح لى فى باء بسم الله
الرحمن الرحيم من اول الليل الى اخره وارباب الكلام يرجعون اليه اما المعتزلة فيرجعون الى ابى على الجبائى
وهو يرجع فى التعلم الى ابى هاشم ابن محمد ابن حنفية
وهو يرجع الى ابيه على ع واما الاشاعرة فانهم
يرجعون الى ابى الحسن الاشعرى وهو تلميذ
ابى على الجبائى واما الامامية فرجوعهم اليه ظاهر
ولو لم يكن الا كلامه ع فى نهج البلاغة وغيره الذى
قرر فيه المباحث الالهية فى التوحيد والعدل
والقضاء والقدر وكيفية السلوك ومراتب
المعارف الحقيقة وقواعد الخطابة وقوانين الفصاحة

البلاغة وغير ذلك من الفنون لكان فيه غنية للمعتبر وغنية
للمتفكر واما ارباب الفقه فيرجعون روءساء المجتهدين
من الفرق الى ثلاثة مشهورة ففتاويه العجيبة في الفقه
مذكورة في مواضعها المحكمة في قضية صاحب الخالف انه لا يحل
قتل عبده وحكم في قضية صاحب الارغفة وغير ذلك الرابع
قول النبي ص في حقه اقضاكم علي ومعلوم ان القضاء يحتاج فيه
الى العلوم الكثيرة فيكون محيطا بها الخامس قوله ع لو ثبت لي
الوسادة فجلست عليها لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم وبين
اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل
الفرقان بفرقانهم والله ما من اية نزلت في ليل او نهار او
سهل او جبل الا انا اعلم فيمن نزلت وفي اي شيء نزلت
وذلك يدل على احاطته بجميع العلوم الالهية واذا كان

كان اعلم كان متعينا للامامة وهو المطلوب السادس انه كان
ازهد الناس بعد رسول الله ص فيكون هو الامام لان الازهد
افضل اما انه ازهد فيكفيك في ذلك تصفح كلامه في النهج
والموعظة والاوامر والزواجر والاعراض عن الدنيا
مثلا واعرض عن مستلذاتها في المأكل والملبس ولم
يعرف له احد ووطئة في فعل دنيوي حتى انه كان
يختم اوعية خبزه فقيل له ذلك فقال اخاف ان يضع لي
ولدي فيه اداما او دهنا ويكفيك في زهده انه اثر بقوته
وقوت عياله المسكين واليتيم والاسير حتى نزل في ذلك
قران دال على فضيلته وعصمته قال والادلة في ذلك لا تحصى
كثيرة اقول ان الدلائل على امامته على اكثر من ان تحصى حتى ان
المص وضع كتابا في الامامة وسماها كتاب الالفين ذكر فيه

الفا دليل على امامته وصنف في هذا الفنّ جماعة
من العُلماء مُصنّفات كثيرة لايمكن حصرها
ولنذكر هُنا جملة من ذالك تشرّفا وتيمنّا
بذكر فضائله صلوات الله عليه وهُومن
وجوه الاول قوله تعالى انّما وليّكم الله فيكون
الضّمير عائد اليهم حقيقة الرّابعة انّ المراد
بالذين آمنوا في الاية هو بعض المُومنين
لوجهين الاوّل انه لو لا ذالك لكان الكلّ
واحد ولبّا لنفسه بالمعنى المذكور وهو
باطل الثاني انّه تعالى وصفهم بوصف
غير حاصل لكلّهم وهو ايتاء الزّكوة حال
الرّكوع اذ الجملة هنا حالية الخامس
انّ المراد بذالك البعض هو العلي ابن ابي
طالب ع خاصّة للنّقل الصّحيح واتّفاق

اكثر

اكثر المفسّرين على انّه كان للمصلّي تطوع فسال سائل فاعطاه
خاتمه راكعا واذا كان هو ع اولى بالتّصرف فيتعيّن
ان يكون هو الامام لانّا لانعني بالامام الّا ذالك الثّاني
انه نقل نقلا متواترا انّ النبيّ ص لمّا رجع من حجة الوداع امرهم
بالنزول بغدير خم وقت الظّهر وضعت له الاحمال شبه المنبر
وخطب بالنّاس واستدعى عليّا ورفع بيده وقال يا ايّها
النّاس الست اولى منكم بانفسكم قالوا كلّهم بلى يا رسول الله
فقال من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد
من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وادر الحقّ
معه كيف ما دار يكرّر ذالك عليهم ثلثا والمراد بالمولى
هو الاولى لانّ اوّل الخبر يدلّ على ذالك وقوله الست
اولى منكم ولقوله تع في حقّ الكفّار مأويكم النّار هي مولكم

اى اولى بكم وايضا فان غير ذلك من معانيه غير جائز هنا
كالجار والمعتق والحليف وابن العم لاستحالة ان يقوم نبي (الله)
في ذلك الوقت الشديد الحر ويدعو الناس ويخبرهم
باشياء لا مزيد فائدة فيها بان يقول من كنت جاره
او معتقه او ابن عمه فعلي كذلك واذا كان علي هو
الاولى منا فيكون هو الامام **الثالث** ورد متواترا ان
النبي ص قال لعلي ع انت مني بمنزلة هارون من موسى ع
الا انه لا نبي بعدي لما اثبت له جميع منازل هرون من
موسى ع واستثنى النبوة ومن جملة منازل هرون
انه كان خليفة له لكنه توفى قبله وعلي عاش بعد
رسول الله ص فيكون خلافته ثابتة اذ لا موجب (لزوالها)
الرسول
الرابع قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واولى الامر منكم فالمراد باولى الامر اما من علمت
عصمته اولا والثاني باطل لاستحالة ان يامر الله بالطاعة
المطلقة لمن يجوز عليه الخطاء فيتعين الاول فيكون هو
علي اذ لم يدع العصمة الا فيه وفي اولاده فيكونوا هم المعصومين
وهو المطلوب وهذا الاستدلال بعينه جار في قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين **الخامس**
انه ادعى الامامة فظهر المعجز على يده وكل من كان كذلك
فهو صادق في دعواه اما انه ادعى الامامة فظاهر ومشهور
في كتب التواريخ والسير الحكاية اقواله وشكايته
مخاصماته حتى انه لما عرف عداوة مخالفيهم عنه
قعد في بيته واشتغل لجمع كتاب ربه وطلبوه
للبيعة فامتنع فاضرموا في بيته النار واخرجوه مقهورا

ويكفيك في الوقوف على شكايته في هذا المعنى خطبته الموسومة
بالشقشقية وفي نهج البلاغة واما ظهور المعجزة فكثيرة منها
قلع باب الخيبر ومنها مخاطبة الثعبان على منبر الكوفة
ومنها دفع الصخرة العظيمة عن فم القليب لما عجز العسكر
عن قلعها ومنها رد الشمس حتى عادت الى موضعها
في الفلك وغير ذالك مما لا يحصى واما ان كل ما كان
كذالك فهو صادق لما تقدم في النبوة السادس ان النبي صلعم
اما يكون قد نص على الامام اولى لا والثاني بطل لوجهين
الاول ان النص على امام واجب تكميلا للدين تعيينا
لحافظه فلو اخل به رسول صلعم لزم اخلاله بالواجب
الثاني انه صلعم ما كان شفيقه ورافته بالمكلفين وغيره
ورعايته لمصالحهم حتى علمهم مواقع الاستنجا والجنابة

وغير ذالك مما لا نسبة له في المصلحة الى الامة فيستحيل
في حكمة وعصمة ان لا يعين لهم من يرجعون اليه في وقايعهم
بسد عوداتهم ولم انفسهم فتعين الاول ولم يدع النص
بغير علي عم وابي بكر اجماعا فبقي ان يكون المنصوص عليه اما علي عم
او ابا بكر والثاني باطل فتعين الاول بطلان الثاني فلوجوه
الاول انه لو كان منصوصا عليه لكان توقيف الامامة على
البيعة معصية قادحة في امامة الثاني انه لو كان منصوصا
عليه لذكر ذالك وادعاه في حال بيعة او بعدها او قبلها
اذ لا عطر بعد عرس لكنه لم يدع ذالك فلم يكن منصوصا
الثالث انه لو كان منصوصا عليه لكان استقالته من
خلافة في قوله اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم
من اعظم المعاصي اذ هو رد على الله ورسوله فيكون

قادحا في امامة **الرابع** انه لو كان منصوصًا عليه لما
شك عند موته في استحقاقه للامامة لكنه شك
حيث قال يا ليتني كنت سالت رسول الله هل للانصار
في هذا الامر حق ام لا **الخامس** انه لو كان منصوصا
لما امره رسول الله ص بالخروج مع جيش اسامة لانه كان
ص عليلا وقد نعيت عليه اليه نفسه حتى قال نعيت
الى نفسي ويوشك ان اقبض فانه كان جبرئيل ع يعارضني
بالقران كل سنة مرة وانه عارضني به السنة
مرتين فلو كان والحالة هذه والامام هو ابو بكر لامره
بالتخلف عنه لكنه حث على خروج الكل ولعن المتخلف منه
وانكر عليه لما تخلف عنهم **السادس** انه لا واحد من عمر
على ع من الجماعة الذين ادعيت لهم الامامة بصالح لها فتعين هو

ع اما **الاول** فلانهم كانوا ظلمة لتقدم كفرهم
فلا ينالهم عهد الامامة لقوله تع لا ينال عهدي الظالمين
قال ثم من بعده ولده الحسن ع ثم الحسين ع ثم علي ابن
الحسين زين العابدين ثم محمد ابن علي الباقر ثم جعفر ابن
محمد الصادق ثم موسى ع ابن جعفر الكاظم ثم علي ابن موسى
ع الرضا ثم محمد ابن علي الجواد ثم علي ابن محمد الهادي
ثم الحسن ابن علي العسكري ثم محمد ابن الحسن صاحب الزمان
صلواة الله عليه وعليهم اجمعين بنص كل سابق منهم
على لاحقه وبالادلة السابقة **اقول** لما فرغ من اثبات
امامة علي ع شرع في اثبات امامة الائمة الباقين من بعده
القائمين بالامر والدليل على ذلك من وجوه **الاول**
النص من النبي ص فمن ذلك قوله للحسين ع هذا ولدي

امام ابن امام اخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم افضلهم

ومن ذالك ما رواه جابر ابن عبد الله الانصاری قال لما نزل

قوله تعم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولی الامر

منكم قلت يا رسول الله عرفنا الله واطعناه وعرفناك فاطعناك

فمن اولی الامر الذين امرنا الله بطاعتهم فقال عم هم خلفائی

يا جابر واولياء الامر بعدی اولهم اخی علی عم ثم من بعده ولده

الحسن ثم الحسين ثم علی بن الحسين ثم محمد بن علی وستدركه يا

جابر فاذا ادركته فاقرءه منی السلام ثم جعفر ابن محمد ثم موسی

ابن جعفر ثم علی بن موسی ثم محمد بن علی ثم علی بن محمد ثم حسن ابن

علی ثم محمد ابن الحسن صاحب الزمان يملأ الارض قسطا وعدلا كما

ملئت جورا وظلما ومن ذالك ما روی عنه عم انه قال ان الله

تعم اختار من الايام يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن

الليالی ليلة القدر واختار من الناس الانبياء واختار من

الانبياء الرسل واختار من الرسل منی واختار منی عليا واختار

من العلی الحسن والحسين واختار من الحسين الاوصياء

وهم تسعة من ولده ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين

وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الثانی النص المتواتر

من كل سابق منهم علی لاحقه وذالك كثيرة لا تحصی فقلته

الامامية علی اختلاف طبقاتهم الثالث ان الامام يجب

ان يكون معصوما ولا شیء من غيرهم بمعصوم فلا شیء

من غيرهم با مام اما الاول فقد مر بيانه واما الثانی

فبالاجماع انه لم يدع العصمة فی احد الا فيهم فی زمان

كل واحد منهم فيكونوا ائمة وبيانه كما تقدم الرابع

انهم كانوا افضل من كل واحد من اهل زمانهم وذالك

معلوم فی کتب التواریخ والسیر فیکونوا ائمة لقبح تقدیم المفضول علی
الفاضل الخامس ان کل واحد منهم ادعی الامامة وظهر المعجز
علی یدیه فیکون اماما وبیان ذلك قد تقدم ومعجزاتهم قد
نقلتها الامامیة فی کتبهم فعلیك فی ذلك بکتاب جرایح
للراوندی وغیره من الکتب فی هذا الفن فائدة الامام
الثانی عشر حی موجود من حین ولادته وهو سنة و
خمسین ومائتین الی آخر الزمان التکلیف لان کل زمان
لابد فیه من الامام معصوم لعموم الادلة وغیره لیس
بمعصوم فیکون هو الامام واما الاستبعاد ببقاء مثله
فباطل لان ذلك ممکن خصوصا وقد وقع فی الامم
السابقة فی حق السعداء والاشقیاء ما هو زائد من
عمره واما سبب اختفائه واما للمصلحة استاثر الله تعالی بعلمها
او لکثرة العدو وقلة الناصر لان حکمة الله تعالی
وعصمته لا یجوز معهما منع اللطف فیکون هو من غیر العادی
وذلك هو المطلوب اللهم عجل فرجه وارنا فلجه واجعلنا من
اعوانه واتباعه وارزقنا طاعتهم ورضاه وعصمنا
من مخالفته وسخطه بحق الحق والقائل بالصدق
قال الفصل السادس فی المعاد واتفق المسلمون
کافة علی وجود المعاد البدنی لانه لولاه لقبح التکلیف
ولانه ممکن والصادق اخبر بثبوته فیکون حقا والآیات
الدالة علیه والانکار علی جاحده اقول المعاد زمان
العود او مکانه والمراد به هنا الوجود الثانی فی الاجسام
واعادتها بعد موتها وتفرقها وهو حق واقع
خلافا للحکماء والدلیل علی ذلك من وجوه الاول

اجماع المسلمين على ذلك من غير نكير بينهم فيه واجماعهم
حجة الثاني انه لو لم يكن المعاد حقا لقبح التكليف والتالي
باطل فالمقدم مثله بيان الشرطية ان التكليف مشقة
مستلزمة للتعويض عنها فان المشقة من غير عوض
ظلم وذلك العوض ليس بحاصل في زمان التكليف فلابد
ح من دار اخرى يحصل فيه الجزاء على الاعمال والا
لكان التكليف ظلما وهو قبيح تعالى الله عنه الثالث ان حشر
الاجسام ممكن والصادق اخبر بوقوعه فيكون حقا
اما امكانه فلان اجزاء الميت قابلة للجمع واتصافا ضده جزاء
الحيوة عليها والا لما اتصفت بها من قبل والله تعالى عالم با
كل شخص لما تقدم من انه عالم بكل المعلومات وقادر فثبت
على جميعها لان ذلك ممكن والله تعالى قادر على كل الممكنات

فثبت ان الاجسام ممكن واما ان الصادق اخبر بوقوع ذلك
فلانه ثبت بالتواتر ان النبي صلعم كان يثبت المعاد البدني ويقول
به فيكون حقا وهو المطلوب الرابع دلالة القرآن على ثبوته
والانكار على جاحده فيكون حقا اما الاول فالايات
الدالة عليه كثيرة كقوله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي
خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي
انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم وغير ذلك
من الايات وقال كل من له عوض او عليه يجب بعثه
عقلا وغيره يجب اعادته سمعا الذي تجب اعادته على
قسمين اما الثاني يجب اعادته عقلا وسمعا وهو كل من
له حق من ثواب او عوض لايصال حقه وكل من
عليه حق من عقاب او عوض لاخذ الحق منه وثانيهما

من ليس له حق ولا عليه حق من باقي الأشخاص انسانية
كانت او غيرها من الحيوانات الأنسية والوحشية
وذلك تجب اعادته سمعا للدلالة القرآن والأخبار
المتواترة قال ويجب الاقرار بكل ما جاء به النبي ص فمن
ذلك الصراط والميزان وانطاق الجوارح وتطاير
الكتب لامكانها وقد اخبر الصادق بها فيجب الاعتراف
بها اقول لما ثبت نبوة نبينا محمد ص وعصمته ثبت
انه صادق في كل ما اخبر به او وعد سواء كان سابقا
على زمانه كاخباره عن الانبياء السابقين واممهم
والقرون الماضية وغيرها او في زمانه كاخباره
بوجوب الواجبات وتحريم المحرمات وندب المندوبات
والنص على الائمة وغير ذلك من الأخبارات او بعد زمانه
فاما في دار التكليف كقوله ص لعلي ع ستقاتل بعدي النا
كثين والقاسطين والمارقين او بعد التكليف كا
حوال الموت وما بعده فمن ذلك عذاب القبر والصراط
والميزان والحساب وانطاق الجوارح وتطاير
الكتب واحوال القيمة وكيفية الحشر الاجساد واحوال
المكلفين في بعث وتجب الاقرار بذلك اجمع والتصديق
به لان ذلك كله امر ممكن لا استحالة فيه وقد اخبر
الصادق ع به او وعد فيكون حقا قال ومن ذلك الثواب
والعقاب وتفاصيلها المنقولة من جهة الشرع صلوة
الله على الصادع به اقول يريد ان من جملة ما جاء
به النبي ص الثواب والعقاب وقد اختلف في انهما
معلومان عقلا او سمعا اما الاشاعرة فقالوا انه

سمعا واما المعتزلة فقال بعضهم بان الثواب سمعي اذ لا
يناسب الطاعات ولا يكافي ما حصل عنده من النعم
العظيمة فلا يستحق عليه شيء في مقابلها وهو مذهب
البلخي قالت المعتزلة البصرية انه عقلي لاقتضاء التكليف
ذلك ولقوله تع جزاء بما كنتم تعملون واوجب المعتزلة
العقاب للكافر وصاحب الكبيرة حتما وقد تقدم ذلك
من مذهبنا ما يدل على وجوب الثواب عقلا واما
العقاب فهو وان اشتمل على اللطيفة لكن لا نجزم بوقوعه
في غير الكافر الذي على كفره وهنا فوائد الاولى يستحق
الثواب والمدح بفعل الواجب والمندوب وفعل ضد
القبيح والاخلال به بشرط ان يفعل الواجب لوجوبه
او لوجه وجوبه والمندوب كذلك وكذا فعل ضد القبيح

القبيح او الاخلال به لقبحه لا لامر اخر غير ذلك ويستحق العقاب
والذم بفعل القبيح والاخلال بالواجب الثانية يجب دوام الثواب
والعقاب للمستحق مط كما في حق من يموت على ايمانه ويموت
على كفره لدوام المدح والذم على ما يستحقان به ولحصول نقيض
كل واحد منهما لو لم يكن دائما ولا واسطة بينهما ويجب ان يكون خا
لصين من مخالطة الضد والا لم يحصل مفهومهما ويجب اقتران
الثواب بالتعظيم والعقاب بالاهانة لان فاعل الطاعة
مستحق للتعظيم مط وفاعل المعصية مستحق للاهانة مط
الثالثة استحقاق الثواب يجوز توقفه على شرط اذ لولا
ذلك لكان العارف بالله تع مع جهله بالنبي مستحقا
له وهو بط فاذن هو مشروط بالموافاة لقوله تع لئن
اشركت ليحبطن عملك ولقوله تع ومن يرتد منكم عن دينه

فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة
واولئك اصحاب النار **الرابعة** الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم اولئك يستحقون لهم الثواب الدائم مطلقا
واما الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك يستحقون
عقاب الدائم مطلقا والذين امن وخلط عملا صالحا واخر
سيئا فان كان الشيء صغيرا فذلك يقع مغفورا اجماعا وان
كان كبيراً فاما ان يوافي بالتوبة فهو من اهل الثواب مطلقا
اجماعا وان لم يواف بها فاما ان يستحق ثواب بايمانه
اولا والثاني بط لاستلزامه الظلم ولقوله تعم فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل الخ فتعين الاول فاما ان
يثاب ثم يعاقب فهو بط للاجماع على ان من دخل الجنة
لا يخرج منها فح يلزم بطلان العقاب او يعاقب ثم يثاب دهر

وهو المط ولقوله عم في حق هولاء يخرجون من النار هم
كالحمم الفحم فيراهم اهل الجنة فيقولون هولاء جهنميون
فيؤمر بهم فيغمصون في عين الحيوان فيخرجون كلو احد منهم
كالبدر ليلة تمامه واما الايات الدالة على عقاب العصاة
وخلودهم في النار فالمراد بالخلود هو المكث الطويل واستعماله
بهذا المعنى كثير والمراد بالفجار والعصاة الكاملون في
فجورهم وعصيانهم توفيقا بينهم وبين الايات الدالة على
اختصاص العقاب بالكفار نحو قوله تعم ان الخزي اليوم
والسوء على الكافرين وغير ذلك من الايات وهم الكفار
بدليل قوله تعم اولئك هم الكفرة الفجرة **الخامسة** اعلم
ان صاحب الكبيرة انما يعاقب اذا لم يحصل له احد الامو
رين **الاول** عفو الله فان عفوه مرجوا بتوقع خصوصا

وقد وقع عدبه فى قوله تع ويعفوا عن السيئات ويعفوا

عن كثير ان الله لا يغفر ان يشرك ويغفر ما دون ذالك لمن

يشاء وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وخلف الوعد

غير مستحسن من الجواد المطلق ولتمدحه بانه عفور

رحيم وذالك ليس متوجها الى الصغاير ولا الى الكباير

قبل التوبة للاجماع على سقوط العقاب فيها فلا فائدة

فى العفو حينئذ فتعين ان يكون الكباير قبل توبة وذالك

هو المطلوب **الثانى** الشفاعة سيدنا محمد رسول الله ص

فان شفاعته متوقعة بل واقعة لقوله تعم واستغفر

لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وصاحب الكبيرة مؤمن

لتصديقه بالله وبرسوله واقرارنا بكل ما جاء به

النبى ص وذالك هو الايمان اذ الايمان فى اللغة التصديق وهو

وهو هنا كذالك وليست الاعمال الصالحة جزء منه

لعطفها عليه المقتضى لمغايرتها له واذا امر النبى ص با

الاستغفار لم يتركه لعصمته واستغفاره مقبول منه

تحصيلا لمرضاته كقوله تعم ولسوف يعطيك ربك

فترضى هذا مع قوله ص اذخرت شفاعتى لاهل

الكباير من امتى واعلم ان مذهبنا ان ائمتنا عليهم

السلام لهم الشفاعة فى عصاة شيعتهم كما هو

للرسول الله ص من غير فرق لاخبارهم بذالك مع عصمتهم

النافية للكذب عنهم التاس ويجب الاقرار والتصديق

باحوال القيامة واوضاعها وكيفية الحساب وخروج

الناس من قبورهم عراة حفاة وكون كل نفس معها

سائق وشهيد واحوال الناس فى الجنة تفاوت

طبقاتهم وكيفية نعيمها من الماكل والمشرب والملبس
والمنكح وغير ذلك مما لا عين راءت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر وكذا احوال النار وكيفية العقاب
فيها وانواع الآلام على ما وردت بذلك الآيات والأخبار
الصحيحة واجمع عليه المسلمون لأن ذلك جميعه اخبر
به الصادق مع عدم استحالته في العقل فيكون حقا و
هو المطلوب قال ووجوب التوبة اقول التوبة هي الندم
على القبيح في الماضي والترك له في الحال والعزم على عدم
المعاودة اليه في الاستقبال وهي واجبة لوجوب الندم
اجماعا عن كل قبيح واخلال بواجب ولدلالة السمع
على وجوبها ولكونها دافعة للضرر ودفع الضرر
وان كان مظنونا واجب ويندم على القبيح لكونه قبيحا لا

لا لخوف النار ولا لدفع الضرر عن نفسه والا لم يكن
توبة ثم اعلم ان الذنب اما في حقه تعالى او في حق ادمي
فان كان في حقه تعالى فاما من فعل قبيح فيكفي فيه الندم
والعزم على عدم المعاودة او من اخلال بواجب فاما ان
يكون وقته باقيا فياتي به وذلك هو التوبة او خرج
وقته فاما ان يسقط بخروج وقته كصلوة العيد
فيكفي الندم والعزم او لا يسقط فيجب قضاؤه ان كان
في حق ادمي فاما ان يكون اخلالا له في دين يعتقدي
مخطية فالتوبة ارشاده واعلامه بالخطاء او ظلما
لحق من الحقوق فالتوبة ايصاله اليه او الى وارثه والا
لعقاب وان كان تعذر عليه ذلك فيجب العزم قال الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر بشرط ان يعلم الآمر والناهي كون المعروف

معروفا او المنكر منكرا وان يكون مما يتوقعان لان بالماضي
والنهي عنه عبث وتجويز التاثير والامن من الضرر **الاول**
الامر طلب الفعل من الغير على جهة الاستعلاء والنهي طلب
الترك على جهة الاستعلاء وايضا والمعروف كل فعل
حسن اختص بوصف زايد على حسنه والمنكر هو
القبيح اذا تقرر هذا ففيهما بحثان **الاول** اتفق العلماء
على وجوب الامر بالمعروف الواجب والنهي عن المنكر
واختلفوا بعد ذلك في مقامين **الاول** هل الوجوب
عقلي او سمعي فقال الشيخ الطوسي بالاول والسيد
المرتضى بالثاني واختاره المصنف رحمه احتج الطوسي
بانهما لطفان في فعل الواجب وترك القبيح فيجبان عقلا
وقيل عليه ان الوجوب العقلي غيره مختص باحد فيجب
عليه

عليه تعالى وهو باطل لانه لو فعلهما لزم ان يرتفع كل
قبيح ويقع كل واجب اذ الامر هو الحمل على الشيء والنهي
هو المنع منه لكن الواقع خلافه وان لم يفعلهما لزم
اخلاله بالواجب لكنه تعالى حكيم وفي هذا الايراد نظر واما
الدلائل السمعية على وجوبهما فكثيرة المقام **الثاني**
هل هما واجبان على الاعيان او الكفاية فقال الشيخ
بعموم الواجب من غير اختصاص ولقوله تعالى كنتم خير
امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف و
تنهون عن المنكر احتج السيد بان المقصود وقوع الواجب
وارتفاع القبيح فمن قام به كفى في الامتثال ولقوله
تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون با
المعروف وينهون عن المنكر **الثاني** في شرايط وجوبهما

وذكر المصـ[illegible] وجوبهما الاول علم الامر يكون للعرف
معروفا والمنكر منكرا اذ لولا ذالك الامر بما ليس بمعروف
ونهى عما ليس بمنكر الثانى كونهما يتوقعان فى المستقبل
فان الامر بالماضى والنهى عنه عبث والعبث قبيح الثالث
ان يجوز الامر والناهى تاثير امره ونهيه فانه اذا
تحقق عنده او غلب ظنه عدم ذالك ارتفع الوجوب
الرابع ا من الامر والناهى من الضرر الحاصل بسبب
الامر والنهى اما لهما او لاحد من المسلمين فان غلب
عندهما حصول ذالك ارتفع الوجوب ايضا ويجبان
بالقلب واللسان واليد ولا ينقل الى الاصعب مع انجاح
الاسهل فهذا ما بهنا الى تنميقه وكتابته واتفق
لى جمعه وترتيبه مع ضعف باعى وقصر ذراعى هذا

هذا مع حصول الاسفار [illegible] الافكار لكن المرجو من كرمه تعالى ان
ينفع به كما نفع ما قبله وان يجعله خالصا لوجهه انه سميع مجيب تمت
الرسالة من باب شرح باب حادى عشر
فى ۲۸ شهر شوال المكرم يوم الاحد سنه
ثلاثه وسبعين ومائتين بعد الالف من هجرة النبى
صلى الله عليه واله عن يد الحقير الفقير المسكين
المستكين اقل الطلاب قربانعلى ابن على قنبر
غفر الله ذنوبه وذنوب والديه بمحمد وآله
سنه ۱۲۷۳

[illegible]

شاف لاجوردی بجهة درد چشم گرد کرمانی را در میان ظرفی
ریخته بیت مقابل او و شیره توت سیاه را بر سر شی بدفعات ریخته
در آفتاب گذارند که آفتاب اطفا کند بعد شیره گل خار شتر
و شیر دختر و شیر الاغ و شیر خشت و لعاب اسفرزه و لعاب
بهدانه حب ساخته در چشم چکاند ایضا تخمیکه لق
شده باشد میان او را با یک شستر کچه اهم که در میان اوست بیرون
در ظرف سفالی در آتش مکلس نموده بچشم کشند رفع سفیدی
چشم را کند ایضا سفیده تخم را با قدری شیر خشت با نقره بهم زده
بپنبه بچشم چکاند رفع درد و تنگی او را فورا نماید و مجرب است
ایضا بجهة قلع بیاض چشم شوره مصفی و نمک قلیاب
در سفید از هر یک سه مثقال و لادن و مامیران از هر یک
یک مثقال نبات مصری و زعفران از هر یک نیم مثقال سائیده
بچشم ریزند مجرب است

اقشار اخضب شد اصلش اجوابو مثل ادعوا المصطفين

بفتح الفاء وسكون الياء هو الجمع المذكر من اسم المفعول واحده

مصطفى في حالة الجر والنصب اصله المصطفيين حذف

احدى اليائين لالتقاء الساكنين فصار كذا ومنها المتان

ار ه برگ سبز

وهو التثنية المؤنث من اسم الفاعل من باب الافعيلال

مثل حمارتان ومصدره الادهيام ومنها ركع وهو

جمع المكسر لراكع كما انه طلب جمع مكسر لطالب ومنه سجد

وتبع وعيب ومنه ضيزى من الاوزان الغير المشهور

الصفة المشبهة ومنه يخصمون وهو الجمع المذكر الغائب من

فعل المضارع من باب الافتعال مثل خصم مفرده يخصم

اصله يختصمون ومنه يوعون وهو الجمع المؤنث من فعل

النهي المضارع من اع يوع من الروع كيقلن من قال

يقول من القول ومنها نُجاة وهو الجمع المذكر المكسر
كنُاهٍ الذي هو اسم فاعل اصله نُجوة نحو طلبة قلبت الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار نُجاة فاشتبه بالمفردات
كالصلوة والزكوة فضم اولها صار نُجاة ومثله قُلاة
ومُشاة ومنها قالة وهو الجمع المكسر للقائل اصله قولة
قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار قالة .
ومنها اِذداد وهو مفرد مذكر غايب من فعل الماضي
من باب الافتعال اصله اِذتيد قلبت التاء
دالا لكون الفاء ذالا والياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار اذداد ومنها اكُوّوا وهو الجمع المذكر
الغايب من فعل الماضي من اكُو يأكُو مثل شرف يشرف ومنها
يَعْلَمِينَ وهو الجمع المؤنث الغايب من فعل المضارع من

من اعلمو يعلمو نحو اقشعر يقشعر اصله يَعْلَمِوُوْنَ
نقلت كسرة الواو الى ما قبلها لثقلها عليها وحذفت احدى
الواوين لالتقاء الساكنين فصار يَعْلَمِوْنَ بكسر الميم و
سكون الواو ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فصار يعلمين ومنها يكُونَ بفتح النون وهو الجمع المذكر
الغايب من فعل المضارع من وكى يكى نحو يقون من وقى يقي
ومنها استالادنّ وهو الجمع المذكر الغايب من فعل المضارع (المخاطب)
من باب التفعلل ومؤكد بالنون التاكيد الثقيلة الداخل عليه
حرف الاستقبال اصله تتولدونَ دخل عليه السين
بروزن تتدحرجون
فصار ستتولدون قلبت الواو الاولى الفا
بروزن فاستتدحرجونا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فنقلت فتحة الواو الثانية
الى ما قبلها لكونه صحيحا ساكنا وهي حرف علة

ثم قلبت الياء الفا لتحركها بالأصل وانفتاح ما قبلها فصار ستتا الا
دون ولما اجتمع الحرفان المتجانسان وهما التاءان اسكنت
الأولى وادغمت في الثانية ثم اكد بالنون الثقيلة فحذفت
منه واو علامة الرفع فصار ستتا الادن ومنها
باقن وهو المفرد المذكر الغايب من فعل الامر من باب افعلال اصله
ابوقن نحو اقشعر نقلت فتحة الواو الى ما قبلها لكونها حرف علة
وما قبلها صحيحا ساكنا فقلبت الواو الفا لتحركها في الأصل مع انفتاح
حينئذ ما قبلها فصار باقن ومنها ضارت اصله اضورت
نحو اقشعر ومنها تكابن وهو الجمع المذكر الحاضر
من فعل المضارع من باب التفعلل المؤكد بالنون الخفيفة
اصله تتكابون نحو تتدحرجون حذفت احدى التائين
لجواز حذف احديهما عند الاجتماع في الفعل ثم بني الأمر فصار

وكذلك باقن اصله ابوقن وكذا ...

فصار تكابن ومنها لمتتنى جمع مؤنث مخاطب من فعل
ثلاثي معتل العين از باب فعل يفعل اصلش لمتن بود مثل قلتن
نسبت داديم بياء متكلم و نون وقايه در آخر وى در آمد لمتتنى
شد مثل قلتنى ومنها مصطفين صيغه جمع مذكر ...
از اسم مفعول از باب افتعال چون فاء الفعل صاد واقع شد تاء بود تا را
قلب بطا كردند اصطفى شد پس مصطفين در اصل مصطفيون
بود ياء متحرك ما قبل مفتوح را قلب بالف كردند الف بجهة التقاء ساكنين
بيفتاد مصطفون شد چون جر و نصب در آمد واو قلب بياء شد
چنانكه در سوره ص واقع شد لمن المصطفين الأخيار
ومنها يقرئين صيغه جمع مؤنث مغايبه از فعل مضارع
از باب افعلال در اصل يقرءءن مثل يحمررن همزه را
قلب بجنس حركت ما قبلش كرديم كه يا باشد يقرئين شد
ومنها اقرأين فعل امر است بر وزن افعلين ...

از وزن مستفعلون

صيغه جمع مؤنث مخاطبه

نقل

قرع بود کردند بباب افعلال اقرعع شد نحو احمرر همزه
اول را ساکن و در ثانی ادغام کردند اقرع مثل احمر مضارع
یقرع مثل یحمر ومنها فالك امر حاضر صیغه مفرد مذکر
مغایب است از باب افعلال اصلش اقوللّ بود بروزن اقشعر
حرکه واو را نقل با قبل کردند بحرکت یا فتح قاف از همزه مستغنی
شدند همزه افتاد فالل شد مثل ضارّ که اصلش اضورب بود
ومنها ایوا فعل امر است از باب اوی یاوی اصلش
اءو بود همزه را قلب بیا کردند ایو شد الف اشباع در آخرش
در آوردند ایوا شد ومنها ایج فعل امر اصلش اوج
ومنها توق فعل امر است مذکر و مفرد از باب تفعل اصلش
تتوقی بروزن تتصرف ومنها تواء مفرد مذکر امر حاضر
از باب تفاعل من تواری یتواری ومنها تمر مفرد مذکر امر حاضر
از باب افعال از آذبی یذبی ومنها تمن جمع مؤنث
مغایبه اصلش تومن ومنها دااز دوعی اصلش دار یون بود

ادب

[illegible]

اصلش دَارِیُونَ بود بروزن ضَارِبُونَ ومنها دَاوِ
امر است داوی یُداوی از باب مفاعله نحو ضارب یضارب
ومنها اِنْتَاكَ مفرد مذكر فعل ماضی از باب انفعال اِنْتَوَكَ
ومنها شَیْخٌ صفت مشبهه بروزن صَعْبٌ ومنها
كَانُ اصلش كانوا بود حذفت واو الضمیر اكتفاءً بضم النون
فصار كانُ ومنها اِنْمِ نَنِمْ فعل امر است از باب اِفْعَلّی
اصله اِنْوَنْمِ ومنها اِیْتَا تثنیه مذكر از باب علم یعلم اصله
اَوِیَا ومنها اِذْءَ امر از رأی یرأی ومنها ایبَ
امر حاضر من آبَی یأبی ومنها اُبْ امر من آبَ
یَاُوبُ ومنها تَتِیَنْجُوا صیغه جمع مذكر مخاطب است از فعل امر
مضارع از باب فعلل در اصل تَتَنَوَّكُوا مثل تدحرجون
ومنها عَلَبْنَ صیغه جمع مذكر مخاطب است از فعل امر حاضر
مزید فیه غیر سالم از باب تفعلل در اصل تتعلوبون بود مثل تتدحرجونا

ازفعل امر

ومنها قَالَ بدون فعل ماضی از باب تفاعل فعل امر است
از تَقَالَی اصله تتقالی تَتَشَابَهَ برقیاس تَتَشَاعَرَ
ومنها یَكُونُ بروزن یَقُومُ ومنها دَسْتُمْ صیغه
جمع مذكر مخاطب از فعل ماضی از باب فَعَلَ یَفْعُلُ ماخوذ
از دَوَسَ یَدُوسُ ومنها دَاسَ مثل قال یَدُوسُ مثل
یقول ومنها یَاسَنِیسُونَ در اصل یَتَسَنْوَسُونَ
بود كه بحر بحبون مجردوی وَشَوَسَ ومنها اِضَّاغَنِنَّ
صیغه مفرد مؤنث مخاطبه است از باب تفاعل در اصل
تَضَاغَنِینَ بود امر بنا كردیم و نون تاكید ثقیله در آخرش
در آوردیم اِضَّاغَنِنَّ شد ومنها مَغْ فعل امر است
از ران مفرد مذكر از باب تفعلل ماضی تَوَمْغَوَی مثل تدحرج
ومنها خَصَمَ بفتح خا و كسر آن صیغه مفرد مذكر مغائب است
از باب افتعال در اصل اِخْتَصَمَ بود و مضارع بفتح خا و كسر خا

جایز است و در تنزیل آمده یَخِصِّمُونَ قِتِّلَ و فِرِّهِ بفتح قاف
و فا و کسر آن از این قبیل است ۲ ومنها یَطَّوَّفُ و یَطَّیَّرُ
و یَصَّدَّعُ و یَطَّیَّبُ و یَطَّوَّبُ در اصل یَتَطَوَّبُ بود
ومنها اِثّاقَلَ اصله تَثَاقَلَ و جاء اسم الفاعل من باب افعال
من اغشی و اورس و ایفع عاشب و وارس و یافع و هذا القول شاذ
ومنها اُدُّوجِنَ صیغه جمع مونث مغایبه است از فعل ماضی بنا مجهول
از باب تفاعل اصلش تَدَاجَنَّ بود فا الفعل باب تفاعل دال واقع شده بود
تا را قلب بدال و دال را در دال ادغام کردند ابتدا بساکن لازم آمد همزه
وصل مکسور در اولش در آوردند اِدّاجَنّ شد چه مجهولش بنا کردند
اُدُّوجِنَّ شد در جمع مونث ومنها اُدْهُدُّ و مجهول جمع مذکر
اصلش دُهْدِهُوا بر وزن دُحْرِجُوا ومنها دَیِّوانِّ
فعل امر تثنیه موکد بنون تاکید ثقیله اصله دَیِّوا بر وزن حَرِّفَا
از باب تفعیل ومنها دَدَّانِّ تثنیه امر ددّ بود
از باب علم یعلم ومنها ذَلَّلانِّ تثنیه فعل امر موکد بنون ثقیله من زال

من زلزل از باب فعلل ومنها شَدَدْنَ جمع مونث مغایبه
از فعل ماضی من شَدَّ یَشُدُّ از باب نصر ینصر و یحتمل من شَدَّ یَشُدُّ علی وزن دحرجه
ومنها شَرِیَّ از باب فعلل اصله شَرْوَیَ مفرد مذکر علی وزن دحرج
ومنها صاعَقَ مفرد مذکر امر حاضر از باب علم یعلم علی وزن خافَقَ
ومنها طاطال از باب افعلال اصلش اِطْوَطْوَلَ علی وزن احرنجم
ومنها عِدَّدَ مفرد مذکر مغایب من باب افتعل اصله اِعْتَدَدَ
قلبت التاء دالا ثم ادغمت الدال فی الدال التقی الساکنان وهما التاء
المدغم والعین ثم یحرک العین بالکسرة مستغنی عن الهمزة فصار
عِدَّدَ ومنها فَرَدَّ اصله فَرْدَدَ ومنها اِتَّسِعَ اصله
اُوْتُسِعَ متکلم مع الغیر من وَسَعَ یَوْسَعُ ثم نقلت السین مکان الواو
والواو کذالک فصار نُتُوسِعُ ثم قلبت الواو یاءً لسکونها وانکسار ما قبلها
فصار نَتَّسِعُ ثم ادخل ان ناصبة ثم ادغمت النون فی النون فصار
اَنَّتَسِعَ ومنها جاقَقَ اصلش جاقَقَ بود بر وزن ضارب ومنها
ذِبَکَ و فعل ماضی مفرد مذکر مغایب من باب افعلال رباعی مجرده

نحو دحرج نقل بباب افعلال فصار اِروَکَبَّ نحو اقشعرّ نقل
حرکت الواو الی الراء فصار اِراکَبَّ مستغنی عن الهمزة فصار
راکَبَّ ثم نقل الباء مکان الکاف والکاف کذالک فصار رابَکَّ ثم
التقی الساکنان حذف الالف فصار رَبَکَ ومنها
تاتالونَ فعل مضارع صیغهٔ جمع مذکر مخاطب من باب تفعلل
ماضیه تَوَتْوَلَ مضارعه یَتَوَتْوَلُ مخاطبه تَتَوَتْوَلُ چون
دو تا جمع شود جایز است حذف یکی که تَوَتْوَلُ میشود واو ثانی متحرک
ماقبلش حرف صحیح ساکن حرکهٔ واو را بماقبل دادند ماقبل مفتوح قلب
بالف شد تَوْتالُ شد واو اول متحرک بود ماقبل مفتوح را قلبت بالف
کردند تاتال شد جمع مذکر تاتالونَ ومنها کَنْ فعل امر
مفرد مذکر من کای یکای حرکت همزه را بماقبل داده امر بنا
کنند ک میشود بیاء متکلم تا نون وقایه در آخرش آورند
کنی میشود یا را بجهت کسره ماقبل انداختند کِنْ میشود ومنها
بَغِیَّتی صفة مشبهة است وصیغهٔ فعیل نیز گویند در اصل بغییٌ همچون

همچون قیت یا را در یا ادغام کردند بغیٌّ شد تثنیه وی در حالت
نصب وجر بغیّین شد اضافه کردند بیاء متکلم نون باضافه افتاد
یای اعراب را هم در یاء متکلم ادغام کردند بغیّتیّ بد و تشدید
واز این قبیل است دیتیّ تثنیه دیتان ومنها یاعلی
صیغهٔ مفرد مذکر غایب است از فعل مضارع از باب افعلال اصلش
یَیْعَلِیُّ بود مثل یقشعر ومنها یاکنز صیغهٔ مفرد مذکر غایب
است از فعل مضارع از باب افعنلال اصلش یوکنوز بود بروزن
یحرنجم ومنها اُشْتُرْتُنَّ فعل ماضی مجهول است از باب
افتعال اصلش اُشْتُوْرِتُنَّ بود بروزن اُکْتُسِبْتُنَّ صیغهٔ جمع
مؤنث مخاطبه مجهول کسره بر واو ثقیل بود حذف کردند واو بالتقای
ساکنین بیفتاد اُشْتُرْتُنَّ شد ومنها آلَف امر حاضر از باب
افعال مثل اَقِمْ ماضی او آلافَ یولِفُ چون آقامَ یُقیمُ
وترا رسد که گوئی أَلِفْ مثل اَقِمْ ومنها اِنْ یَانَ صیغه
متکلم مع الغیر از باب ضرب یضرب ماضی او اَنَیَ یا اِنْ ان شرطیه

بروی داخل شده ومنها اُذُوِتَّ صیغهٔ جمع مؤنث مغایبه است
از فعل ماضی بنا مجهول از باب افتعال اصلش اُذْتُوِتَّ بود
بقاعدهٔ که فاء الفعل ذال واقع میشود تا را قلب بدال و ذال را
در دال ادغام میکنند اُذُوِتَّ شد ومنها بَاعَلْ مفرد
مذکر است در فعل امر از باب تفاعل اصلش تَتَبَاعَلُ بروزن تَتَضَارَبُ
یک تای بغیر قیاسی انداختیم بعد از آن امر بنا کردیم بَاعَلْ شد ومنها
اِضْرِبَ مفرد مذکر فعل امر است در اصلش اِضْرِبَنْ بود مؤکد بنون
تاکید خفیفه چون فتحه دلالت بر حذف نون میکرد انداختند
اِضْرِبَ شد ومنها لَا تُهِینَ مفرد مذکر مخاطب فعل مضارع است
از باب افعال اصلش تُهِینُ بروزن تُکْرِمُ لاء ناهیه در آمد
لا تُهِنْ شد مؤکد شد بنون تاکید خفیفه یاء محذوفه عود کرد لا
تُهِینَنْ نون خفیفه را حذف کردند بجهة دلالت کردن فتحه لا
تُهِینَ ومنها لَمْ یَعْلَمَا که صیغهٔ تثنیه نباشد مفرد مذکر مغایب
فعل مضارع است اصلش لَمْ یَعْلَمَنْ بود نون خفیفه را قلب بالف کردند

بحذف نون

کردند و در قرآن آمده است ومنها لَنَسْفَعًا فعل مضارع است
از باب منع یمنع متکلم مع الغیر است در اصل نَسْفَعُ بود لام ابتداء
بر سرش در آمد لَنَسْفَعُ شد نون تاکید خفیفه در آخرش ملحق شد
لَنَسْفَعَنْ شد نون را قلب بالف کردند لَنَسْفَعًا شد ومنها لِتَضْرِبِ
فعل مضارع است صیغهٔ مفرد مؤنث مغایبه است از باب ضرب یضرب
در اصل تَضْرِبُ بود لام امر در آمد لِتَضْرِبْ شد چون جزم دلالت
بر حذف لام میکرد لام را حذف کردند تَضْرِبْ شد ومنها
قِرْنَ بکسر و بفتح قاف از برای جمع مؤنث فعل امر است ماضی وی
قَرَّ مضارع وی یَقِرُّ جمع جمع مؤنث مخاطبه وی تَقْرِرْنَ می آید
چون امر بنا کردند اِقْرِرْنَ شد چون مضاعف را حذف
کردند حرکت رای اول را بما قبل دادند و را را انداختند و از
همزهٔ وصل مستغنی شدند همزه را هم انداختند قِرْنَ شد و قَرْنَ
ومنها اَهْرَاقَ مفرد مذکر مغایب فعل ماضی از باب افعال

بتنوین

جمع جایز است

مجرد وی دَوَقَ نقل کردند بباب افعال اَدْوَقَ شد نقل حرکت
واو را بماقبل کردند واو را هم قلب بالف کردند اَداق شد ها را
بغیر قاعده و قیاس مابین همزه و دال زیاد کردند اَهْراقَ شد
ومنها اِسْطاعَ نیز هم چنین در اصل طَوَعَ بود نقل کردند بباب
افعال اَطْوَعَ شد سین را بغیر قیاس زیاد کردند اَسْطاعَ شد
ومنها فَاتَّبِعُونِ امر است موضوع از برای جمع مذکر از
باب افتعال مجرد وی تَبِعَ نقل شد بباب افتعال اِتْتَبَعَ
شد تا را در تا ادغام کردند اِتَّبَعَ شد مضارع یَتَّبِعُ جمع
جمع مذکر مخاطب تَتَّبِعُونَ چون امر بنا کردیم اِتَّبِعُوا یاء
متکلم با نون وقایه در آخرش در آوردیم اِتَّبِعُونِی شد
بجهة کسرهٔ ماقبل یا را حذف کردند اِتَّبِعُونِ شد ومنها
کُانُ شد در اصل کانُ لُو بود واو را بواسطهٔ تخفیف انداختند
کُانُ شد یَکُونُ مشهور است ومنها اِیلَنْتَالَ صیغهٔ مفرد
مذکر غایب است از فعل ماضی از باب افعلال مجرد وی وَلْوَلَ

وَلْوَلَ نقل کرده شد بباب افعلال اِوْلَنْوَلَ مثل احرنجم
اعلال کردند ایلنتالَ شد ومنها اِزَالَةً مصدر باب
افعال است در اصل اِزْیالاً بود مثل افعالا یا را حذف کردند
و تا را عوض از محذوف در آوردند ازالة شد و هم چنین است
اقامه و اجاله و غیرها ومنها اَحْیَیْتَنَا مجرد وی حَیِیَ نقل
کردند بباب افعال اَحْیَیَ شد مفرد مذکر مخاطب اَحْیَیْتَ
شد نا که ضمیر متکلم بود در آخرش در آوردیم اَحْیَیْتَنَا شد
ومنها قِسِّیسِینَ صفت مشبهه است مفردش قِسِّیس بر وزن
صِدِّیق و شِرِّیر جمع مذکر قِسِّیسُونَ می آید در حالت
نصب و جر قِسِّیسِینَ می آید ومنها فَرِحِینَ صفهٔ مشبهه
اصلش فَرِحٌ چون خشن جمع مذکر فَرِحُونَ در حالت نصب و جر
فرحین می آید ومنها اَصُبُ فعل مضارع است ثلاثی مجرد

از باب نصر ینصر معتل اللام است ماضی وی صبا مضارع یصبو نحو غزا یغزو
متکلم وحده اصبو مثل اغزو و قاعده است همه جا چون فعل مضارع
در جواب امر واقع شد اضمار ان میکنند چنانکه در کتب مطوله نحو
مطلوب است پس اصبو بسبب ان شرطیه مقدر مجزوم شد و لام الفعل که
واو بود ساقط شد اصب شد ومنها یتقه فعل مضارع است
واعلال او در شرح مفصل است ومنها نتوفینک فعل
مضارع است متکلم مع الغیر از باب تفعل ماضی وی توفی چون تعرف
مضارع یتوفی چون یتعرف یای متحرک ما قبل مفتوح را قلب بالف
کردند یتوفی شد موکد کردند بنون ثقیله و کاف ضمیر در آخرش
در آوردند نتوفینک شد ومنها ینصدن بفتح صاد
فعل مضارع است صیغه جمع مؤنث مغایبه از باب انفعال ماضی وی
انصاد در اصل انصید بود مضارع ینصاد مثل ینقاد چون
بجمع مؤنث مغایبه رسید ینصدن شد مثل ینقدن
ومنها اشکو متکلم وحده ثلاثی مجرد معتل اللام واوی ماضی وی شکا

شکا مثل غزا مضارع یشکو نحو یغزو و قاعده اهل عرب آنست
که معتل اللام هرگاه قصد کثره و توحد کنند در پس واو الف
می نویسند تا بجمع صورة نیز مشابهت بجمع داشته باشد هم چنانکه
در تفسیر است ومنها امتنا فعل ماضی است مفرد مذکر
مخاطب از باب افعل ومنها انصرین جمع مؤنث است
از فعل ماضی مجهول از باب انفعال اصلش انصروین بود
واو را بجهت کسره ما قبل قلب بیا کردند انصرین شد بر وزن [illegible]
ومنها لم یلد فعل مضارع است مفرد مذکر مغایب از باب [illegible]
ماضی وی ولد مضارع یولد واو واقع شده بود میان یای مفتوح
و کسره لازمه ثقیل بود انداختند یلد شد لم جازمه در آمد بعد از
عین الفعل که لام است ساکن کردند از برای تشبیه بکتف زیرا که
کتف در اصل کتف بود عین الفعل که تا باشد ساکن کردند کتف شد
لم یلد را تشبیه بوی کردند یعنی حرکت عین الفعل را انداختند

اصله امتنت
حذفت الیاء
وادغمت
ولحقه لفظ نا
علامة المتكلم
فصار امتنا

التقاء ساکنین شد میان لام و دال دال را فتحه دادند لَمْ یَلِدْهُ شد
بسکون اللام و فتح الدال و هم چنین است اِنْطَلْقَ لام را ساکن کردند
از برای تشبیه بکتف التقاء ساکنین شد میان لام و قاف قاف را فتحه
دادند اِنْطَلْقَ شد و منها اِتَّ فعل ماضی مفرد مذکر است از باب
علم یعلم که اصلش اَتِنَ بود حرکت [illegible] نون را باقبل دادند بود از
سلب حرکت ما قبل نون را در نون ادغام کردند اِتَّ شد و منها
اِتَّ ایضا امر حاضر مؤکد بنون ثقیله از جهة آنکه امر حاضر از اوی یاوی
امی آید و منها یَتَّقِهِ مفرد مذکر غائب مضارع است از باب افتعال
در اصل اِوْتَقَی بود مثل اکتسب واو ساکن ما قبل مکسور را قلب بیا کردند
و یا را قلب بتا و تا را در تا ادغام کردند اِتَّقَی شد مضارع یَتَّقِی می آید
یَتَّقِی را عطف کردند بشرط چنانکه قوله تعالی و من یطع الله و
رسوله و یتقه و لفظ متضمن من شرطیه است و یطع مجزوم باوا
و هر چه عطف باشد مر باید مجزوم باشد پس یا بجزم افتاد یتق شد بتشدید

بتشدید تا و کسر قاف بعد از ان های ساکنه در آخرش در آوردند
یَتَّقِهْ شد یای یتقی که بجزم افتاده بود کان لم یکن انگاشتند
پس گویا که قاف لام الفعل یَتَّقْ که دید چون عطف شرط است
و عطف بشرط مثل شرط می باید که مجزوم باشد قاف را ساکن کردند
التقاء ساکنین شد میان قاف و ها پس لفظ ها را همزه دادند چون
ساکن بود و قبل نیز ساکن یَتَّقْهِ شد و منها وَقَعَتِ اصلش
وَقَعَتْ بود حرکت حرکت بالکسر و منها صَرْفُ مِیرٍ
صَرْفٌ بروزن فَرْثٌ مِیرٌ بروزن [illegible] وزن قلت
بام مثل وسن کَیْدٌ دُنٌ دِنٌ بروزن قِیْنٌ قَنٌ
قن [illegible] نشان صفر شبه بروزن عطشان سیحان
بروزن جبان و منها رَ فعل امر است از باب رَأَی یَرَأَی و منها اِدِ
امر حاضر است از باب آدی یُدِی از باب افعل مر اسم فاعل مر اسم مفعول [illegible]

ها ساکنه آخرش در آمد

یتق بدل

از کسره

زَيْدٌ كَرِيمٌ چه تركيب دارد زيد مبتدا كاف حرف جر ريم
مجرور بكاف جار مجرور متعلق بعامل مقدر كه ثابت باشد وريم
بمعنى آهوى سفيد است وَلِيَهُ غُلَامُ زَيْدٍ چه تركيب دارد
وَلِ فعل ماضى بروزن فا وصل لفيف مفروق از باب تفعيل
مفعولش غلام فاعلش اضافه لبوى زيد و زيد مضاف اليه
زَيْدٌ كَلَّمَتْنِي فِي السُّوقِ چه تركيب دارد زيد مبتدا كَلّ فعل ماضى
بمعنى شكستن ضمير در او مستتر است كه برميگردد بزيد تا فاعلش
باشد مَتْنِي نون فا نون وقايه يا ياء متكلم بمعنى كردن مفعول كَلّ
كلّ فى السوق متعلق بكلّ هذا التركيب فيه عجيب فيه انواع
المرفوعات والمنصوبات والمجرورات والتوابع الخمس والجملة
الاسمية والفعلية وغيرها يَا يُوسُفِ زَلِيخَاءَ چه تركيب دارد تقديره
يا يوسف فى زنو فاكن زليخاء يَا أَحْمَقِ النَّاسِ چه تركيب دارد تقديره

تقدير يا احمق الناس يَا مُحَمَّدٍ صَادِقًا تقديره يا محمد
دِنْ صادقا ومنها رَأَيْتُ شَيْخًا وَجَى دِيَةً فى
بَطْنِ الْعُصْفُورِ بيانه ان رايت فعل فاعل شيخا مفعوله
ووجى ايضا فعل فاعله ضمير مستتر فيه ودية مفعوله وفى حرف
جر وبطن مجرور بها اضيف الى العصفور وهو مضاف اليه وجملة
وجى متعلقاته صفة للشيخ ومعناه رايت شيخا ار رجلا كبيرا دنن
قطع بالسكين دية فى بطن العصفور ومنها يَا مَنْصُ
قِنَا أَزَيْنَ فِي زَيْدًا بيانه ان اليا حرف النداء ومنص
منادى مفرد معرفة رخم اصله يا منصور قِ فعل امر وفاعله مستتر
فيه ونا مفعوله والهمزة المفتوحة ايضا حرف النداء وزين منادى
مفرد معرفة رخم اصله أَزَيْنَبُ و~~...~~ وفى مفرد مؤنث
من فعل الامر من وفى يفى وفاعله مستتر فيه وزيدا مفعوله

بدل عصفور

فمنها والله زيداً بيانه ان ولي فعل ماض من الولاية والياء ظاهر ومنها يا خالقنا من النار اي يا خالق قنا من النار ومنها يا رازقنا من الحرام اي يا رازق قنا من النار ومنها الشطرنج اباح فتى وهو شا فعي بيانه ان الشطرنج مفعول ثاني مقدم لاباح واباح فعل ماض من الاباحة وفتى فاعله والواو حالية وهو مبتداء وشافعي خبره ومنها جاءني عبد الله بيانه ان جاء فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعوله وعبد فاعله اصله عبدان اضيف الى الله فحذفت النون لانه عوض عن التنوين في الواحد والله مضاف اليه ومنها شاد صيداً بيانه ان شا منادى مفرد مرخم محذوف عنه حرف النداء اصله يا شاة وري فعل امر من راى يرى وفاعله مستتر فيه وصيد مفعوله ومنها عمر ابى بكراً بيانه ان عمر مبتداء وابى فعل

وابى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر وبكراً مفعوله والجملة خبر المبتداء ومنها جاءني ذو قام بيانه ان جاء فعل ني مفعوله وذو موصول فاعل لجاء وجملة قام فعل ماض مع ضمير ضمير مستتر فيه صلة وعايد بجاء

ضرب انسان اسمه سليمان

فعل ماض عن خبر — فاعل ظاهر — مبتداء مضاف — خبر مبتداء مفرد

القوم كلهم بالسوط والسيف

مفعول — تاكيد لمفعول — حرف جر مفعول — حرف عطف مفعول

يوم الجمعة امام الامير علي

(مضاف اليه — مضاف اليه)

ظرف زمان مفعول فيه — ظرف مكان مضاف — عطف بيان

ضرباً شديداً وتاديبا وعمر

مفعول مطلق — صفة — مفعول له — مفعول به

اخاه بملتا عضبا الا رجلا

ضمير مجرور بدل ... حال تميز حرف الاستثناء مستثنى

كان ابوه قائلا ان الله واحد

افعال ناقصه اسم كان خبر كان حرف تحقيق بالفعل اسم ان خبر ان

لا اله غيره وما النبي كاذبا ولا

نفي جنس اسمه خبره مشابه بليس اسمه خبره مشابه بليس

رجل افضل منه عليه الصلوة

اسمه خبره جار مجرور جار مجرور خبر مقدم مبتداء مؤخر

والسلام فوجدت الاسلام حقا

معطوف بحرف فعل ماضي ضمير متكلم مرفوع مفعول اول مفعول ثاني

ونعمت الدار الجنة قد كادت

فعل مدح فاعله مخصوص بالمدح حرف تحقيق افعال مقاربه

النفس تطير اليها فعسى الله

فاعل فعل مضارع خبر كادت ... افعال مقاربه اسمه

ان يدخلني فيها فكم مرة تلحن

خبره مع ان

قل ربك ملئوه نحوا ومن يمعن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

نوحه از لطیفی

بنازم عکس شفق چشم ملک خونبار است

دامن فلک ز خون شهیدان رنگین است

در صف معرکه کربلا از شهیدان میگفت

دامن فلک ز خون شهیدان میگفت

موسم عشق مرا وقت کل و نسرین است

میرزا سید علی اکبر و مکلفت حسین

سرکس سرو شهیدان وفادار این است

این چه چرخ و اسب که با تیر الم پیکان سنین

این چه سرو است که با سرو سیمین است

تا صنوبر که بنا الوشی از رنگ بلند

گر به بر قامت اکبر همه چشمه بلند

که بلند از نظر مردم کوته بین است

در شب قتل شهیدان همه شب زینب گفت

آنکه در خواب نشد چشم من و پروین است

گذشت

گشت مقداد حسین از شه با دو لعنت

عاشق کار سر آن نیست که در بالین است

ناقص مرا کس بود مقتول و از جان میگفت

من از این بار نگردم که سر از این دل پر است

آنکه با حلق علی اصغر او کرد قضا

تا که نور نکند بهمه که یا شاه این است

نوحه بر آل علی

ز منا این نوحه کرد مسکین الهی عالم

ز منا این نوحه بر آل علی شد مسکین است

سر [illegible] شاه

کشته شد [illegible] جانم

کنید [illegible]

قدر گفت صد آفرین [illegible] قضا

بنگر و تقا علی رضا

[illegible]

روز شنبه خوش بود بهر شکار
روز یکشنبه عمارت را شمار
در دوشنبه ... عزم سفر
در سه شنبه دان حجامت ...
چهارشنبه روز دارو خوردن است
پنجشنبه روز حاجت بردن است
... در آدینه تزویج و نکاح
... فلاح

چند از [illegible] شفق ... ملک ... چونی است
دامن خوبی ز خون [illegible] ز انکی است

میخ امید علی اکبر و میکوفت حبیبی
گر کسی سرو شنیدست که برفتار این است
نخل طوبای بهشت است نهال قدسم
یا صنوبر که بناگوش و برش سیمین است
سر شاه هشتم و دین چو [illegible] شد کشا
عاشق کار سر نیست که در بالین است

آن چنین ... نگفتم که چه چندین است
شاه دین چون بکند ... حقارت ...
آنکه در خواب ... مهر و برای است
گفت زینب ... داغ حبیبی

... افغانی

در عزای ... ز افغانی ... بلند
که ... از ... مردم ... است
آنچه با ضعف ... پیکان آمد
با ... کنده ... است
فاطمه گفت ز غم ...
اکبر ... ز خون ...
من ... ز علت ...
زحمت ...

خرمن ... در این کو ... یکیست
افغان ... ادب یکیست
دیگر ...
در علی ...
تا توانی ... بدست آور
... [illegible]

م	شراکت نیک بود یا نه	نزد قاضی رفتن خوب است یا نه	بر دشمن ظفر یابد یا نه	بازرگانی خوب است یا نه
ط	طلاق دادن زن خوب است یا نه	این کار من در می آید یا نه	این حج گذارده میشود یا نه	این زن آبستن پسر زاید یا دختر
ف	این چارپایه خریدن خوب است یا نه	این بیمار شفا یابد یا نه	بمراد دل میرسم یا نه	این ملک خریدن خوب است یا نه
ك	ازین غم خلاص شوم یا نه	احوال عاشق و معشوق چگونه باشد	این خو استی خوب است یا نه	سفر کردن نیک است یا نه
ل	عمارت کردن خوب است یا نه	فروختن چیزیکه دارم خوب است یا نه	این گم شده بدست آید یا نه	از جا بجا رفتن چگونه است
ی	از سلطانی بهره [illegible]	معاش روزی [illegible] چگونه است	این غایب بزودی می آید یا نه	این خوابیکه دیده ام خوب است یا نه

ع	طلاق دادن زن خوب است	ازین غم خلاص شوم یا نه	خوابیکه دیده ام چگونه است	[illegible]
ع	بر دشمن ظفر یابم یا نه	سفر که در نظر دارم چگونه است	[illegible]	[illegible]
ص	معاش روزی من چگونه است	[illegible]	[illegible]	این زن آبستن پسر زاید یا دختر
ص	شراکتی خوب است یا نه	[illegible]	[illegible]	عمارت ساختن خوب است یا نه
	آنکه مطلب داری	دو چند سطر که باشد	حرف سطر آخر را	ملحد سوران
	نگاه کنی	در پشت ورق	اگر ع آمده است	از آنجا بگیر

و قرعه چند ار چند انگشت در آورده بشمار و بخانه آخر مقابل ابدا از خانه اول بگیر و بعد از آن بسر مطلب برو

طاووس

سؤال کرده بخانه عدد قرعه رو طاووس

از جا بجا رفتن نیک است

خوابیکه دیده بغایت نیک است

این ملک را بخر که فایده بسیار دارد

نزد قاضی برو که ظفر خواهد رسید

دل خوش دار که ازین خلاص شوی

این زن را طلاق مده صبر کن

این عمارت کردن بسیار خوب است

در چاه یابی

درین نیت که کرده صبر کن

عقعق

سئوال کرده بخانهٔ علمٔ قرعه رو   مبارک باد ترا از این کار بزودی برآید
از جا بجا رفتن صبر کن اندکی   خوابی که دیده بتو فرح میرسد
ملک ابجر بتو نیک خواهد رسید   نزد قاضی مرو که ظفر با تو است
از این زود خلاصی یابی   در طلاق دادن زنا صبر کن وقت دیگر است
در این عمارت تعجیل کن خیلی مبارک است   در نزد سلطان حاجت تو بر آید تعجیل کن

کلنگ

سئوال کرده بخانهٔ علمٔ قرعه رو   بکن این سفر را که بسیار فایده دارد
شاد باش این کارت بزودی برآید   نقل مکان کن در این امر سعادت یابی
این خوابی که دیده آشکار مکن   این ملک ابجر که فایده بسیار دارد
نزد قاضی مرو که ظفر از دشمن بتو رسد   بشارت باد ترا که از این غم خلاصی یابی
این زن را طلاق مده که پشیمانی دارد   این عمارت را بساز که مبارک است

هدهد

سئوال کرده بخانهٔ علمٔ قرعه رو   در این وقت سفر مرو که پشیمان میشوی
این کار بدشواری کند تعجیل مکن   نقل حرکت مکن که تو را مایه ندارد
بشارت باد ترا از خوابی که دیده   این مقام در وقت دیگر خواهد شد
نزد قاضی برو که ظفر نصرت با تو است   در این غم خلاصی یابی صبر کن
بساز رکانی برو که فایده بتو رسد

خروس

سئوال کرده بخانهٔ علمٔ قرعه رو   این بیمار بعد از چند روز شفا یابد
محافظت کن خود را ظفر بتو رسد   سفر برو که توفیق و سعادت یابی
این کار بزودی برآید دل خوش دار   نقل و حرکت مکن که پشیمانی یابی
نزد قاضی مرو که ظفر بتو میرسد   بشارت باد ترا که فرح نزدیک است
این خوابی بکسی اظهار مکن ضرر رسد   این ملک ابجر که فایده ندارد

باشه

سئوال کرده بخانهٔ علمٔ قرعه رو   این غایب بعد از چند روز میرسد
این رنجور بعد از چند روز شفا یابد   از این دشمن حذر کن ضرر او بتو میرسد
بهر جا که میروی مرو که فایده ندارد   نزد قاضی برو که سعادت بتو میرسد
این ملک ابجر که اصلا فایده ندارد   این خوابی که دیده بسیار خوب است

چرخ

سئوال کرده بخانهٔ علمٔ قرعه رو   از کم زده طمع مدار بر تو نرسد
این غایب کارش بدیر میکشد   این بیمار زود شفا یابد ان شاء الله
از این دشمن حذر کن حذر کردن خوب است   این سفر را موقوف دار
این کار بزودی در آید صبر کن   در این وقت بجای مرو صبر کن

و از این خواب حذر باید نمود   اینی ملک را بخر که فایده بتو میرسد

عقاب

سؤال کردی بخانهٔ علاو قرعه رو   اینی زن حامله پسر زاید انشاء الله
اینی کم شده بدست خواهد آید   اینی غایب بزودی میرسد انشاء الله
اینی رنجور دیر کشد آخر شفا یابد   بشارت باد ترا که از اینی دشمن ظفر یابی
در اینی وقت جایی مرو صبر کنی   خوابی که دیده بود از اینی خبر خواهد رسید
در آمدن صبر در اینی کار کنی   در سفر کردن تعجیل مکن که خوب نیست

بط

سؤال کردی که علاو قرعه رو   سؤال کرده از محبوب بمراد دررسی
اینی زن حامله پسر خواهد زائید   اینی کم شده بتو میرسد انشاء الله
اینی غایب بزودی میرسد   اینی بیمار شفا یابد انشاء الله
اینی کار بزودی بر آید   از اینی سفر دو هفته صبر باید کرد
از جا بجا رفتن نیک است

تذرو

سؤال کردی بخانهٔ علاو قرعه رو   از اینی طالع تجارت خبر خواهد بود
دولت زود بتو خواهد رسید   اینی زن حامله پسر آورد
این کم شده پیدا شود اما بر نج   غایب گرفتار است بکار خود

اینی بیمار

اینی بیمار بزودی شفا یابد   از اینی دشمن با حذر باشد
در اینی سفر ترا فایده نباشد   اینی کار چند روز دیگر بر آید

تعلق

سؤال کردی بخانهٔ علاو قرعه رو   از خرید نا چهار پا حذر که بد است
بیا نزدکانی برو که فایده دارد   معشوق بتو زود خواهد رسید
زن حامله دختر زاید   اینی کم شده بتو میرسد انشاء الله
اینی غایب بتو میرسد بزودی   اینی بیمار یکهفته دیگر شفا یابد
بر دشمن ظفر باید جهد کنی   برو اینی سفر که فایده دارد

عقعق

سؤال کردی بخانهٔ علاو قرعه رو   روزی بتو برسد دل خوش دار
اینی سفر بر که نعایت نیک است   اینی چهار پا بخر که خیر خواهی دید
مطلوب بتو برسد دل خوش دار   اینی زن البتهٔ پسر زاید انشاء الله
اینی کم شده زودی پیدا شود   اینی غایب در اینی چند روز برسد
بر دشمن ظفر یابد غم مخور

کرکس

سؤال کردی بخانهٔ علاو قرعه رو   در اینی وقت چیزی مفروش که پشیمان شوی

بشارت باد ترا که بمقصود برسی — این چهار یار عزیز که پشتیبان باشی

ببازرگانی برو که نفع دارد — مطلوب با تو یکدل است

این زنان آبستن دختر زاید — این کم گناه بتو خواهد رسید

این غایب بتو رسد بزودی — این رنجوره بتو شفا یابد

قره

سؤال کردی که نه علو قرعه رو — در حج رفتن جهد کن که مبارک است

در فروختن جنسی که داری حالا صبر کن — روزی بزودی بتو میرسد دل خود نگهدار

این چهار یار عزیز که فایده دارد — به تجارت برو که بسیار نفع دارد

دولت بتو میرسد همراه دل تو — زن آبستن پسر زاید

باز

سؤال کردی که نه علو قرعه رو — این زنا را مخواه که مصلحت نیست

در این وقت به حج مرو برادر برسی — این چهار یار عزیز که فایده ندارد

معاش روزی بتو بسیار میرسد — این چیز را مخر که فایده ندارد

ببازرگانی مرو که فایده ندارد — این معشوق با کسی دیگر دارد

طوطی

طوطی

سؤال کردی که نه علو قرعه رو — در این انبار اصلا خیر ندارد

این زنا را بخواه مبارک است — حج برو که سلامت باز آیی

این جنس را مفروش که نفع دارد — ببازرگانی برو که نفع خوب دارد

از دولت آنکه مبر که از دیگر است — زن آبستن دختر زاید

کبوتر

سؤال کردی که نه علو قرعه رو — همراه دل هر کسی بخیر و خوبی ان شاء الله

در این امر حذر باید کرد — زن خواستن از این زنان خیر نخواهد دید

این وقت حج رفتن خوب نیست جلالی — اجناسی که داری مفروش که ترقی خواهد کرد

رزق و روزی تمام بتو خواهد رسید — این چهار یار عزیز که فایده ندارد

در این وقت ببازرگانی مرو صبر کن — این معشوق که داری با تو یکدل است

عذاب

سؤال کردی که نه علو قرعه رو — از این دولت حذر کن خیر بتو میرسد

همراه دل میرسی بزودی و بخوبی — از این انبار بر گرد که بسیار بد است

این زنا را بخواه که خیر عافیت یابی — این حج را بکن که توفیق رفیق است

در این محله که چیز داری مفروش ترقی دارد — معاش روزی تو بسیار میرسد ان شاء الله

این چهارپا را بخر که فایده بسیار دارد   این باز را نگاه مدار که صلاح نیست

کرکدن

سؤال کردی که بخانه علو قرعه رو   در این عمارت سعی کن که مبارک است

از سلطان بتو فایده بسیار میرسد   همراه دل بر کسی دل خوش دار

از این انبار چیزی بتو فایده دارد   اینکه در نظر داری بگواه صبر کن

این حج را برو که بسیار خوب است   چیزی که داری مفروش ترقی دارد

روزی تو بسیار بود که هر کسی که خواهد   این اجناس که داری تو بخر فایده دارد

شاهین

سؤال کردی که بخانه علو قرعه رو   طلاق زن بگو که همانی صلاح است

در این عمارت تعجیل کن که خوب است   در این وقت از سلطان کار شود

همراه دل میرسی چنانکه خواهی   انبار کردن بسیار نیک است

چیزی که داری مفروش   رفتن به حج جهد کن بسیار خوب است

این زنار را نگاه که مبارک است   معاش روزی بسیار میرسد

غذان

سؤال کردی که بخانه علو قرعه رو   این غم که داری بفرج و شادی میرسی

این زنار را

این زنار را طلاق مده پشیمان گردد   در این عمارت جهد کن که مبارک است

از سلطان بهره‌مند خواهی شد   همراه دل مرسی دل خوش دار

در این انبار فایده بتو میرسد   بشارت باد ترا از این زنا خواهی

بحج برو که نفع بسیار بتو رسد   این جنس را نفروش که صلاح است

شپره

سؤالی کردی که بخانه علو قرعه رو   این زن را طلاق مده صبر کن

از این غم و محنت که داری بخیر گردد   نزد قاضی برو که نصرت خواهی یافت

این عمارت که خواهی میانه می‌باشد   در پیش سلطان عزت و جاه یابد

همراه دل میرسی خاطر جمع باش   در این زراعت نفع بسیار میرسد

در این زنا خواستن جهد کن صلاح است   این حج را برو که توفیق رفیق است

هزار دستان

۵	۴	۳	۲	۱
۱۰	۹	۸	۷	۶
۵	۴	۳	۲	۱
۱۰	۹	۸	۷	۶
۵	۴	۳	۲	۱
۱۰	۹	۸	۷	۶

سؤال کردی بخانهٔ عدد قرعه رو　　در خریدن ملک تقصیر مکن که بسیار خوب است

نزد قاضی رفتی مراد نیت بتو رسید　　ازین غم خلاصی یابد بسیار شادی میشوی

این زن را طلاق مده صبر کن　　این ملک را بخر که بسیار خوب است

درین وقت از سلطان حذر کن خطر دارد　　همراه او دل بر کسی بخیر و خوب از شاه است

ازین انبار حذر کن فایده ندارد　　زن را بخواه که خدای تعالی با تو است

مشتری مریخ

سؤال کردی بخانهٔ عدد قرعه رو　　ازین غم فرح و شادی بتو میرسد

این ملک را بخر که فایده ندارد　　نزد قاضی برو که بسیار خوب است

درین غم صبر باید کردن　　در طلاق دادن زن جهد کن

درین عمارت کردن صبر کن　　ازین سلطان عزت و جاه یابی

همراه او دل مریض دل خوش دار　　درین انبار سعی باید کرد

والسلام علی من اتبع الهدی

في مقادير السهام واجتماعها

	النصف	الربع	الثمن	الثلثان	الثلث	السدس
النصف	صحيح	صحيح	صحيح	ممتنع	صحيح	صحيح
الربع	صحيح	ممتنع	ممتنع	صحيح	صحيح	صحيح
الثمن	صحيح	ممتنع	ممتنع	صحيح	ممتنع	صحيح
الثلثان	صحيح	صحيح	صحيح	ممتنع	صحيح	صحيح
الثلث	صحيح	صحيح	صحيح	صحيح	ممتنع	
السدس	صحيح	صحيح	صحيح	صحيح	صحيح	صحيح

هرکرا اسرار حق آموختند
مهر کردند و دهانش دوختند

بلحظه‌ای [illegible] جهنم التجا میکنی ازو
[illegible] دم و دریابیم

از شربت [illegible] در ملک دین
بیک ذره فاصلت [illegible]

همه کتاب که در نزد خود در [illegible] نگه داشته ام بدین قرار است

شرایع الاسلام جلد	جامع جلد	سیوطی جلد	جامع الاخبار جلد	حمد [illegible] جلد
مناسک ادعیه جلد	تعزیه نامه جلد	صبح الصادق جلد	رساله جلد	شرح [illegible] جلد
کلام الله جلد	مناسک سعد جلد	تجوید جلد	شرح [illegible] جلد	[illegible] جلد
اصابات جلد	احوال علما جلد	منتخب جلد	[illegible] جلد	خطبه ائمه جلد
نصاب جلد	رساله [illegible] جلد	[illegible] جلد	کلام الله [illegible] جلد	[illegible] جلد
اسئله [illegible] جلد	[illegible] جلد	فالنامه جلد	[illegible] نامه جلد	

این جلد سطر ... که برای ... چون حدیث ... نقل ...

بشب ... احادیث ... برای ... تبدیل ...

حدیث ... بالتحقیق علما ... میباشد ...

شغل ... کتب ...

و اگر ... و مقدمه ... و مقدمه ... مجلدات ...

و در ... آخر ... نقل ... نوشته ...

جمع ... کرده ... بود ...

و ... حدیث ... جلد ...

و دیدم ... از مجلدات کتاب ...

از ... جز ...

از ... الخردی

احمد ...

که ... دولت ده روزه ... منتظر

مبارک ... که از تو بزرگتر دیدم

عن الزمخشري عن ... كه روايت كرده به سنداى خود كه جناب نبوى صلى الله عليه واله فرمود فاطمة
بهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري والائمة من ولدها امنا ربي وحبل
ممدود بينه وبين خلقه من اعتصم به نجا ومن تخلف عنه هوى ومن ذلك ما رواه الثعلبي
في تفسير سورة آل عمران في قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا باسنادها ... قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ايها الناس اني قد تركت فيكم الثقلين خليفتين ان اخذتم بهما لن تضلوا بعدي
احدهما اكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض او قال الى الارض وعترتي اهل بيتي
الا وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ومن ذلك في المعنى المذكور ما رواه الحميدي في الجمع بين
الصحيحين در مسند ... زيد بن ارقم از چند طريق از انجمله باسناده الى النبي صلى الله عليه واله
قال قام رسول الله صلى الله عليه واله فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر
ثم قال اما بعد ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب واني تارك فيكم
ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب
فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ودر يك از روايات حميدى فقلنا من اهل بيته
نساؤه ... زنهاى نبى از اهل بيت او ميباشند گفت نه بخدا قسم بدرستى كه زن با مرد مدتى
ميباشد بعد از آن او را طلاق ميدهد پس برميگردد به پدر و اقوام خود ... انتهى ما ذكر
شد بعضى از اخبار و احاديث بود از طرق ايشان كه در باب وصيت لغو تمسك باهل
نبى وارد گشته واما تعيين اهل بيت و اينكه ايشان كيانند باز از طرق ايشان ...
فمن ذلك در صحيح بخارى در جزو رابع از اجزاى شش گانه آن از عايشه
ميگويد كه صباح يكروزى جناب رسول خدا بيرون آمد و بر دوش او بود رداى منقش از موى سياه

فجاء بالحسن بن علی بن ابی طالب فادخله ثم جاء بالحسین فادخله معه ثم جاءت فاطمة فادخلها
ثم جاء علی فادخله ثم قال انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا
ومن ذلک ما اخرجه احمد بن حنبل والثعلبی در تفسیر خود آیهٔ مذکوره باسنادهای خودشان تا شداد
بن عمار روایت کرده اند که میگوید داخل گشتم بر واثلة بن الاسقع و نزد او قومی بودند
پس ذکر علی را کردند و نسبت به او شتم و ناسزا گفتند و من هم با ایشان شریک شدم
پس وقتیکه ایشان رفتند واثله بمن گفت چرا این مرد را دشنام دادی گفتم که دیدم قوم را
که دشنام میدهند من هم دشنام دادم فقال الا اخبرک بما رأیت من رسول الله صلعم قلت بلی
قال اتیت فاطمة علیها السلام اسألها عن علی فقالت توجه الی رسول الله صلعم فجلست انتظر
حتی جاء رسول الله صلعم فجلس ومعه علی والحسن والحسین آخذا کل واحد منهما بیده حتی دخل فادنی
علیا وفاطمة فاجلسهما بین یدیه واجلس حسنا وحسینا کل واحد منهما علی فخذه ثم لف
علیهم ثوبه او قال کساء ثم تلا هذه الآیة انما یرید الله الآیة ثم قال اللهم هؤلاء اهل
بیتی واهل بیتی احق وباز احمد بن حنبل در دو موضع از مسند خود از واثله همان خبر را
به الفاظ و عبارات متقاربه هم روایت کرده ومن ذلک ما رواه احمد بن
حنبل فی مسنده باسناده الی عطیة الطفاوی عن ابیه ان ام سلمة حدثته قالت
بینما رسول الله صلعم فی بیتی یوما اذ قال الخادم ان علیا وفاطمة علیهما السلام فی السدة
قالت فقال لی قومی فتنحی لی عن اهل بیتی قالت فقمت فتنحیت فی البیت قریبا فدخل
علی وفاطمة والحسن والحسین وهما صبیان صغیران قالت فاخذ الصبیین فوضعهما

فی حجره

دیگر احادیث چندیست منقوله بنقل صحیح و معتبر از کتب عامه و طرق و اسانید ایشان
بنحویکه مخالفین را در آنها راه ردی و جای گفتگوئی نمیباشد
و بغیر از قبول و تسلیم چاره ندارند و بحمد الله آنها در باب اهل بیت جناب نبوی بعضی از آنها
ابن مغازلی شافعی در کتاب مناقب که از کتب معتبره ایشان است به چند طریق روایت
نموده وجوب تمسک با اهل بیت نبوی را از آنجمله باسناد خود از بشر بن المفضل قال سمعت الرشید
یقول سمعت المهدی یقول سمعت المنصور یقول حدثنی ابی عن ابیه عن ابن عباس رضی الله عنه قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله مثل اهل بیتی کمثل سفینة نوح من رکبها نجی ومن تخلف عنها هلک
وباز روایت نموده باسناد خود از سعید بن جبیر از ابن عباس از رسول صلی الله علیه وآله قال مثل
اهل بیتی کمثل سفینة نوح من رکب فیها نجی ومن تخلف عنها غرق وباز روایت نموده این حدیث را
بهمین لفظ و عبارت بچند طریق از ابی المعتمر و سعید بن المسیب از ابوذر غفاری
وباز روایت کرده باسناد خود از سلمة بن الاکوع از پدرش که فرمود رسول خدا صلی الله علیه وآله
مثل اهل بیتی کمثل سفینة نوح من رکبها نجا وروایت کرده احمد بن حنبل احد الفقهاء الاربعة
در مسند خود باسناد خود تا ابو سعید خدری که گفت رسول خدا صلی الله علیه وآله انی قد ترکت
فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی الثقلین واحدهما اکبر من الآخر کتاب الله حبل ممدود من السماء
الی الارض وعترتی اهل بیتی الا وانهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض وباز احمد بن حنبل
به سند دیگر از زید بن ارقم روایت کرده که گفت رسول خدا صلعم انی تارک فیکم الثقلین وبسند دیگر
از زید بن ثابت انی تارک فیکم خلیفتین کتاب الله حبل ممدود ما بین السماء الی الارض وعترتی اهل

بیتی و انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض . و در آمده نیز مسلم در صحیح خود در جزو چهارم از اجزای
ستة شش آن در اواخر کراس دوم از او لش در نسخه منقول عنها به اسناد خود تا زید بن حیان
قال انطلقت انا وحصین بن سبرة وعمر بن مسلم الی زید بن ارقم فلما جلسنا الیه قال له حصین لقد
لقیت یا زید خیرا کثیرا رأیت رسول الله صلی الله علیه و آله وسمعت حدیثه وغزوت معه وصلیت معه
حدثنا یا زید ما سمعت من رسول الله صلی الله علیه و آله قال یا ابن اخی لقد کبرت سنی وقدم عهدی ونسیت
بعض الذی کنت اعی من رسول الله ص فما حدثتکم فاقبلوه وما لا فلا تکلفونیه ثم قال قام رسول الله
فینا خطیبا بماء یدعی خما بین مکة والمدینة فحمد الله واثنی علیه ووعظ وذکر ثم قال اما بعد الا ایها الناس انما
انا بشر یوشک ان یاتینی رسول ربی فاجیب وانی تارک فیکم ثقلین اولهما کتاب الله فیه الهدی والنور فخذوا بکتاب
الله واستمسکوا به ثم قال واهل بیتی اذکرکم الله فی اهل بیتی اذکرکم الله فی اهل بیتی اذکرکم الله فی اهل بیتی
و باز مسلم همین حدیث را بعینه مره در همان جزء مذکور در کراس هجدهم از آن نسخه نقل نموده
و باز روایت کرده در کتاب جمع بین الصحاح الستة از صحیح ابی داود و صحیح ترمذی که از ایشان
به تنهای خود شان روایت کرده که در خبر رسول خدا صلی الله علیه و آله انی تارک فیکم ما ان
تمسکتم به لن تضلوا بعدی احدهما اعظم من الآخر وهو کتاب الله حبل ممدود من السماء الی الارض
وعترتی اهل بیتی لن یفترقا حتی یردا علی الحوض فانظروا کیف تخلفونی فی عترتی . و من ذلک
ما رواه الفقیه ابن المغازلی الشافعی از چند طریق در کتاب مناقب خود به اسانید خود
منها قال قال رسول الله ص انی اوشک ان ادعی فاجیب انی قد ترکت فیکم
الثقلین کتاب الله حبل ممدود من السماء الی الارض وعترتی اهل بیتی وان اللطیف
الخبیر اخبرنی انهما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض فانظروا ماذا تخلفونی فیهما . و من ذلک

فی حجره فقبلهما واعتنق علیا باحدی یدیه وفاطمة بالید الاخری وقبل فاطمة واغدف
علیهم خمیصة سوداء ثم قال اللهم الیک لا الی النار انا واهل بیتی قالت قلت وانا یا رسول
الله قال وانت علی خیر . و باز احمد بن حنبل روایت کرده در مسند از ام سلمه بار دیگر به سند خود
از عطاء بن ابی رباح قال حدثنی من سمع ام سلمة تذکر ان النبی ص کان فی بیتها فاتت فاطمة
ببرمة فیها حریرة فدخلت بها علیه فقال ادعی لی زوجک وابنیک قالت فجاء علی والحسن والحسین علیهم السلام
فدخلوا فجلسوا یاکلون من تلک الحریرة وهو وهم علی منام له علی دکان تحته کساء خیبری قالت
وانا فی الحجرة اصلی تا به آنجا که جناب رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود هؤلاء اهل بیتی و خاصتی
اللهم فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا ام سلمه میگوید پس من داخل کردم سر خود را بخانه وگفتم انا معکم
یا رسول الله فرمود انک علی خیر انک علی خیر . و باز دیگر احمد بن حنبل همین خبر را از شهر بن حوشب
از ام سلمه و بار دیگر از مهاجر از ام سلمه روایت کرده با تفاوت تنها در عبارت آنها با همدیگر و اشتراک
همه آنها در کلمه هؤلاء اهل بیتی که بسبب خوف از تطویل ترک کردیم . و ثعلبی در تفسیر خود
از ابو سعید خدری روایت کرده از جناب نبوی ص که قال نزلت هذه الآیة فی خمسة فیّ وفی علی وفی حسن وحسین
وفاطمة علیهم السلام انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا . و همچنین واحدی از
علمای اهل سنت در تفسیر وسیط بلکه در بسیط همین روایت را آورده . و من ذلک ما نقله
فی تفسیر الثعلبی فی تاویل هذه الآیة باسناده الی جعفر بن ابی طالب الطیار قال لما نظر رسول الله ص الی الرحمة
هابطة من السماء قال من یدعو مرتین فقالت زینب انا یا رسول الله فقال ادعی لی علیا وفاطمة والحسن والحسین
قال فجعل حسنا عن یمینه وحسینا عن شماله وعلیا وفاطمة تجاهه ثم غشاهم کساء خیبریا ثم قال اللهم
ان لکل نبی اهلا وهؤلاء اهل بیتی فانزل الله عز وجل انما یرید الله الی آخر الآیة فقالت زینب یا رسول الله

الا ادخل معكم فقال رسول الله صلعم مكانك فانك الى خير ان شاء الله تعالى ومن ذلك ما في المعنى في
تفسير الثعلبي في تاويل هذه الاية باسناده الى ابي داود عن ابي الحمراء قال اقمت بالمدينة تسعة اشهر كيوم
واحد وكان رسول الله صلعم يجي كل غداة فيقوم على باب علي وفاطمة عم فيقول الصلوة انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ومن ذلك في المعنى من صحيح ابي داود وهو كتاب السنن
وموطا مالك عن انس ان رسول الله صلعم كان يمر بباب فاطمة اذا خرج الى صلوة الفجر لما نزلت هذه الاية
قريبا من ستة اشهر يقول الصلوة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب الاية ومن ذلك من هذا المعنى
من مسند عائشة من الجمع بين الصحيحين للحميدي في الحديث الرابع والستين من افراد مسلم من ذلك قالت
ان النبي صلعم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين
فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الاية و
من ذلك في صحيح ابي داود في الجزء الثالث في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام باسناده عن النبي صلعم
مثل هذه الالفاظ والمعاني المنقولة في الجمع بين الصحيحين للحميدي سواء ومن ذلك في صحيح ابي
داود في موضع اخر منه في تفسير قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا باسناده
الى النبي صلعم مثل لفظه في الجمع بين الصحيحين وزاد في اخره اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا ومن ذلك في صحيح مسلم في الجزء الرابع في ثلث الاخر من الكراس من اواخره من النسخة المنقول
منها في باب فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم باسناده الى سعد بن ابي وقاص يذكر في الحديث
عن النبي صلعم عدة فضائل لعلي عليه السلام في قصة ويقول في اخره ولما نزلت هذه الاية فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين

حکایت

از شیخ زاهد [illegible] ادام الله برکته گفت که وقتی شیخ زاهد
قدس روحه ببلده [illegible] آمده بود و مولانا کمال الدین [illegible] در آن شهر بود
که از جمله طلبه علم اربیل بعضی بحضرت شیخ آمده بود و از شیخ زاهد سوال کرد که شیخ
قدس روحه جواب فرمود که کمال الدین تا احمد را فهم بدان نرسیده است چند آیتی از قرآن
در این معنی متحیر شد و در تفاسیر احتیاط کرد آنچه را
مختار و برگزیده دید و در حیرت افتاد که چون این تفسیر
خوانده است و وحی منقطع شده و این سخن از کجا میگوید روز دیگر
ومعلوم مولانا [illegible] نزد شیخ رفت تا شیخ
را در واقع نبوة [illegible]
است ولایت وحی والهام بولایت بدانست که او را این تردد در خاطر است
ومعجزات وکرامات لیکن نبوة ووحی ومعجزه نصیب انبیاست و ولایت
والهام وکرامات نصیب اولیاست و ولایت نتیجه نبوة است والهام
نتیجه وحی وکرامات نتیجه معجزات اگر آن بسته منقطع شد این هر سه
باقیست مولانا کمال الدین چون این سخن بشنید بتحقیق در قدم شیخ
افتاد بدست شیخ توبه کرد

در حق کمال کلام لفظ عذب شیخ
جامیست از آب زندگانی
کانکس که چشید از آن یابد اکسیر
حیات جاودانی

مخمس حضرت لاری رحمة الله

ای بولای تو تولای من | ور خفه اغیار تبرای من

سود تو سرمایهٔ سودای من | گر شکافند سراپای من

جز تو نیابند در اجزای من

سر به فلک میکشد از غم خروش | هیکل من واله و ش در خروش

نغمهٔ عشق است نه ذکر سروش | زمزمه بر زمزمه آید بگوش

کز بت دل این قالب اعضای من

نه گره سازکم نگاه کنی | بر مه جور ستم روا و کنی

خستهٔ شیرین دل خسرو کنی | جلوه به جلوه ار نو نو کنی

صورت دیگر ز هیولای من

غنچهٔ روی تو سلطه فراش | خط رقمت بر دل شیرین نقاش است

خال لبت تخم سپه دانه کاشت | نیست بمینای مهیم چشم د داشت

جسم تو بی نشاء صهبای من

دیده نظر باز تو بیجا نشد | دل بغلط واله و شیدا نشد

ای

این غزل از من عجب ان شد | تا ز چو گل وانشدی وانشد

ناطقهٔ بلبل گویای من

صادر بی واسطه عقل نخست | آمد و بیش از همه قرب تو جست

عشق من آنروز که بر شد درست | هست تو و محو تو و مات تو است

عقل من و هوش من و رای من

ای تو بزرگ همه عالم حقیر | ور در زبان حیث بگو با مجیر

چون تو بزرگ مجری بعث عالم صغیر | پنجهٔ ببر آمده چنگال شیر

پیش کش آهوی صحرای من

صورت اشیا بنگاری بکف | سکه وجود از عدم آری بکف

آنکه نفسها بشماری بکف | یک نفس از نگذاری بکف

وای من و وای من و وای من

کون و مکان آینهٔ ذات تو | سینهٔ آفرد جنه مرآت تو ۲

تا نشد از نفی من اثبات تو | سر نزد از لای من الای من

[illegible]

بت کده و دیر برهمن ز تو
مزدلف و وادی ایمن ز تو
لعبت چین و بت ارمن ز تو
گرد تو تا من کنم ایمن ز تو
من شده تو آمده بر جای من

من بهمین ناله من عرش گیر
سدره بدم در کشم از یک صفیر
آه از آندم که برآرم نفیر
شهپر جبریل فتد عچیر
از دم روح القدس آسای من

سایه عشق ار بکلیسا فتد
زلزله بر طاق سکولا فتد
خصم ترا رعشه بر اعضا فتد
غلغله در مسجد اقصی فتد
بر سر منبر چه رسد پای من

طلعت تو صحبت زهره شد عیان
از می رضوان و لب جنت برین
صحبت از آن جهره در ادیهای
خند در این غمکده باشم ملکان
عرش برین منظر اعلای من

قصیده در اطهر سلام الله

کیست بتواند چو من او مدح حیدر داشتن
بکر معنی را چو من در زر و زیور داشتن

کیست بتواند چو من از مدح حیدر روز و شب
جیب و دامان را پر از مشک معطر داشتن

کیست بتواند چو من از مدح حیدر در جهان
فخر بر سبع آسمان و هفت اختر داشتن

کیست حیدر آن شهنشاهی که بعد از مصطفی
گفت حق او را سزد محراب و منبر داشتن

کیست حیدر آن شهی کش گفت احمد بود نیست
کس بغیر از تو نشاید تاج و افسر داشتن

کیست حیدر آنکه حق فرمود تا ختم رسل
مر علی را میسزد زهرای ازهر داشتن

کیست حیدر آنکه بر دارش نبی داد از روز ازل
اختیار رنج و تسنیم و کوثر داشتن

دست قدرت گر برآرد لحظه از آستین
میرسد او را بپا افلاک دیگر داشتن

جز بران ذات مقدس کارفرمای قدر
کو یم ار باشد بیارد عقل باور داشتن

شهریارا کی بود وصف تو هر چون منی
کی تواند ذره وصف مهر انور داشتن

کی تواند خامهٔ اوهام تا روز شمار
از کتاب فضل تو سطری مسطر داشتن

آیت اللهی و آیات خدا در شان تست
آیتی اعظم از آن باید بگیتی مظهر داشتن

من نمیگویم بذاتت چون خدا اما توان
با خدایت در صفت نتوان برابر داشتن

ذات تو را عجب چون توان گفت
از وجوب کمتر از امکان فزونتر داشتن

نیست غیر از شخص تو کون و مکان را محوری
باید ارکان هر دو را ناچار محور داشتن

هم ز قطب دایره امکان چون دایره
این فلک را کی توان بی پا و سر داشتن

شد عروج مرتبت در جو حق چون بر شبی
آسمان گفت این بود معراج اگر داشتن

غیر دست باری دادن کس نتواند در غزا
جیش حق را گشت منصور و مظفر داشتن

از پی فتح اقالیم و بلاد کفر کی
کی بود شخص ترا حاجت بلشکر داشتن

میتواند کافری را کو دم از آذر زند
حفظ اندر جوف آتش چون سمندر داشتن

خواست این ویران سرا را چون خدا ویرانه
از وجود شخص معمور داشتن

غیر دست دیگر خدا نتوانستی
از برای طینت آدم مخمر داشتن

بو البشر گشت چون از قرب داور
از تو باری جستم در قرب داور داشتن

گشت نوح از غرق ایمن چون که توفیق تو
هیکلها گو دست از طوفانها معبر داشتن

کی توانستی خلیل از ری پاس عون تو
جا بی در گلزار گلشن اندر آذر داشتن

پیر ولایت زاده حمرا ز بدر ساحری
کی توانستی ز چوب خشک اژدر داشتن

یا که تعلیم تو گفتش بهر اندر سخن
نور مریم مهد خاموشی ز لب بر داشتن

شد سلیمان از تو بر دیو و پری فرمان روا
زیر حکم از دهش تا فرش مسخر داشتن

پیش ولای تو زهی چشم و روی روز حشر
حسن ماه تید و شفاعت از پیمبر داشتن

ذره از خاک درگاه تو اندر چشم من
کاهتر است از نیکبختان گوهر داشتن

آبروی از مه ملک خاک درگاه تو شاه
که توان از خاک این درگاه تو بر داشتن

تا نجس گرگی از انصاف بود بر گفتم
نیست آن نیکو بر جای همسر داشتن

جا نکس مصطفی را عقل ملک بخت
مختصر باید ایزد داور داشتن

باید کس بی قدر کامل او تا کاهی مهد
از دهان شیر از پای ها سر داشتن

گاه در اوج ولایت بال گسترد از هم
عالم کون و مکان را زیر شهپر داشتن

گاه در معراج ملک انگشتری کسرد
از نبی عضنفر داشتن

گر ز اتفاق یکی خاتم بهنگام رکوع   [illegible] از دو دستی [illegible] داشتی

که نگاه کید اعدا بر فراش مصطفی   چون غضنفر تکیه بر بالین و بستر داشتی

که بباب حصن خیبر پنجه کردی آشنا   های های سر لرزه در ارکان خیبر داشتی

که بایوان رسید احسان بکمتر سائلی   گنج قارون را ز بیقدری محقر داشتی

که نهادی بهر طاعت روی بر خاک نیاز   سجده گاه از آب چشم تر کان گوهر داشتی

گه بهم کردی بنا جمع گروه از [illegible]   پاره محکم تر از سد سکندر داشتی

هم نهان در بستان آب سکندر [illegible]   هم عیان در آسمان خورشید خاور داشتی

هم نشاندی در سرا جعفر با هند بتول   هم بمهر [illegible] چون شبیر و شبر داشتی

با چنین مجد و کرامت پیش درگاه رسول   خویشتن را از ادب چون بنده بر در داشتی

شرم دار ای ناصبی که بجای مرتضی   مظهر کفر و کلی سگی پیمبر معتبر داشتی

تا بچند ای بیخرد با نفس حیدر اکبر   نفس شیطان را ز نادانی برابر داشتی

باز گو تا کی ز بعد مسند صدر عالم دین   روبه بی دست و پا را مسند صدر داشتی

شرم کن بیهوده کارینک بر اینان امت بند   سود دشمند [illegible] محشر داشتی

هر دو بر گردار اینان لعنت دائم حقیقت   چاره نبود زشت رویان را ز معجر داشتی

تا بکی تفضیل بر فاضل دهی مفضول را   چیست مطلب زین همه بحث مکرر داشتی

هر که اینان را مقدم بر همه دانی ز مصطفی   روز و شب میبایدش نفرین با دردی داشتی

بهر تعظیم و تیمن از حکیم غزنوی   بایدم بیتی از اینجا زیب دفتر داشتی

تا سلیمان وار باشد حیدر اندر صدر ملک   زشت باشد دیو را بر تارک افسر داشتی

آنکه او را بر علی مرتضی خواند امیر   باشد از او بیتوان نفس کافر داشتی

طاهرا جز مدح حیدر با نفس داری تمنا   رستگاریهاست اندر مدح حیدر داشتی

از تولای علی گر دی جان رخشنده مهر   گر نخواهی جای در رخشنده اختر داشتی

با تولای همه و عترتش یکسان بود   بت پرستی با کلام الله از بر داشتی

از دل و جان آل طه را مریدی بنده باش   گر ثبات باید در دو گیتی میر و مهتر داشتی

تا توانی زان سیه رویان تبرایی مدام   گر ثبات باید روسپیدی اندر محشر داشتی

ایضاً قصیده مرزا الطاهر سلمه الله

صبا بزرق میوزد ز طرف جویبارها   نوید وصل میدهد ز فصل نوبهارها

ز بی نگه دشتها دمیده سبزه کشتها   چه گلشت چون بهشتها تلالا غبارها

فرو چکید ژالها میان سنبلالها   چنانکه در پیالها عقیق گون عقارها

فرو چکید ژاله‌ها میان سبزه لاله‌ها چنانکه در پیاله‌ها عقیق گون عقارها

درخت سبزپوش شد تذرو در خروش شد ز کبک میغ در نشد کنار سبزه زارها

بباغ نوبهار بین هوای سبزه زار بین نوای مرغ زار بین بروی شاخسارها

درختها بطرف جو چو شاهدان ماهرو جهان ز باد مشکبو بطرز باده خوارها

بدست آر ای بتی بکف رطل یمنی چنانکه ابر بهمنی ببر در کوهسارها

عتاب به نشاط کن قدح پر از شراب کن زغم و از کباب کن جگرها نگارها

نسیم شد مسیح دم بجان ز ار هجوم غم بیا بیار ای صنم بیا که خستگان تارها

می از لهیب وی فرو چکید چکیده‌ها ولم نماند مونسی ز بهر چه خمارها

بده که بخت خفته‌ام ملول و دلشکسته‌ام بیا دگر نشسته‌ام چو عندلیب سوگوارها

ستایش سر الفتی سپهر اهل اتی وصی و وصی مصطفی قسیم خلد نارها

ولی حق داد گستر وصی زنده ده بشر بدرگهش نهاده سر ملوک شهریارها

بگاه حمله شیر نر بروز رزم جنگجو گر خیل انبیا بود کنند افتخارها

فلک سریر بیت او لوای حق هدیت او ندیده کس شکست او بروزگار زارها

زعرش برجناب او ز کبریا خطاب او سپهر در رکاب او دوان چو پیشکارها

جهان نهاد در حرم بدوش احمد حرم فتاده لرزه در صنم ز بار غنه دارها

دو روز از لشکر ... داد گستری زحیله شد بمنبری ... بدسرای دارها

بکو

ملوک بسته بندگی نشسته تا بحشر دو روح شک چه بابی صنعی مکوی ای مبادرها

علی بحکم داورش بظلم کرد صابری شد آنکه آن زمان جری نه فرط بردبارها

همه کشید قهر ته بر حق زداو ره کسی نخشد گیر ه خمار های فترها

چو تیغ در نیام شد چو شیر در کنام شد نظام دین تمام شد ز یار بس چهارها

ستمها توان قیمتهای ناصواب بجای آب رود خون رود بر مصارها

تو آنکهی که از شرف بدر کمالت زهرطرف زقد بیاکشیده صف قطار در قطارها

اگر جهان تو را عدو همه دلیر و جنگجو کشند صف چهار سو پیاده‌ها سوارها

ز بیم تیغ تو شود عیان دلاوران ز بیم جان شوند در زمین نهان چنانکه سوسمارها

هر آنکه سر کشد قدر زامر و ای و نهی و بدست تو است سر بسر عنان اختیارها

بچشم خشم و قهر اگر بما بوی کنی نظر جدا شود ز یکدگر چو هیچ پود و تارها

بشد علم در تو ای شاه علم بر تو ای اسیر بحر و بر تو ای شهان روزگارها

گزین حق داوری شفیع روز محشری حکومت امیر تری ز دوام هوشیارها

گرت سپهر رهنما کند زحکم کبریا قضای ثبوت از ثنا بروز کنار ...

دلاوران شکار بر تو عدوی تو شکارتر کشو ... الفقر تو دیارها حصارها

بغیر خاتم رسل هست بانو سبیل
دگر ترا ز جزو و کل کمابیش کفو و یار ها

جو خانیا ز احمق تکویت اخالق
جو دست حق مطلق ز تو است جلوه کار ها

نه خالق نه داد گر و لا رسد ترا اگر
که طوع عالمی دگر کنی ز اقتدار ها

شها به هیئت طاهرا تر الکمیه چاکرا
بود ز انبیری و را ز خیل و استدار ها

شها منم گدای تو سگ در سرای تو
نهاده سر بپای تو بعجز و انکسار ها

چو مدحت تو از برون ز وهمهای ما
کنون ز ورد لم بر دعا کنیم اختصار ها

و لا که با جمال‌ها فزاید از کمال‌ها
الا که تا جمال‌ها رود به زیر بار ها

جمال اولیای تو فزاید از ولای تو
عدوی تیره رای تو ز بار غم جو تار ها

التماس از جناب دارم
و السلام

قصیده والی علامه ...

کلام صبا تو را گرو ابر نسیم سلام و پیام‌ها
ای نفحه‌ها از شهر نسیم‌ها لکنا از نظر ابو الکدا

تو را جد کریم و کرامتی تو را رهنمای سالکان
من قرع در بکف رجا تو بدل در ابکف عطا

مکار تو مرد موحدی حبیبی حبیبی ز حسنی
همه مصطفی همه فاطمه همه از بیه همه بر علا

ز خدا رسیده بار ز محمدی ز حیدری
ای همه حسن ای همه نفحه همه نقره همه رضا
عالم

همه بر مدارج برتر همه بر معالج سروران
همه جلوه‌های رب خدا

همه نوربار سپهری همه جلوه‌های ... ای ... آن ... [illegible]
همه آن ... و ... [illegible]

همه علو ... همه جلوه‌ها ... حسنی حسب
همه ... زینب و با ... [illegible]

همه متصف بصفات ... همه مشتعل ... [illegible]
ای ای ... [illegible]

همه صاحب ... [illegible]

همه داور ... [illegible]

شده ز ازل همه کار ... [illegible]
بجز از خدا ... [illegible]

همه ... [illegible]
همه ... [illegible]

تو را دل ... تو را ... [illegible]
تو را ماده ... عالی سخن ... [illegible]

قرانی

[illegible]

بعد [illegible]

قال م

من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي

ان كنت عزمت على هجرنا من غير جرم فصبر جميل

و ان كنت بدلت لنا غيرنا

فحسبي الله ونعم الوكيل

[illegible]

[illegible]

بیمار خفت تا [illegible] یاد کرد آتشی

پا زرد [illegible] چشم [illegible] تب [illegible]

زرنی [illegible] پیچیده [illegible] خونم بریز

دیدن خنجر [illegible]

وصف جمال [illegible] رسید [illegible]

در دو قدح چشمان سیاه زلفان [illegible]

[illegible]

[illegible]

شمس تبریزی ... از حق ... بار او
... از عشق ... و جا ... خوار ...

صاحب ... جدا از دو ...
جسمی و صد گونه ... جسمی و صد ...

[illegible]

[illegible]

قد ثبت بعالم و دنیا فروختی
با خنجر مژه تو ندانی که در ارکت

یک غمزه رسید بهر کس او عزیز
[illegible] میدهوت شناس تو نام خرمن

[illegible]

خزان تاراج [illegible]

[illegible]

ضعفا زانی [illegible]

[illegible]

عزت اول [illegible]

[illegible]

انجا ضعفی کنند ملکعات تادر

اوال [illegible]

دیرکیلی الست خانی نسی تنفقه اند
منعم یالان دیده تصدیق ایلر خلایق

قوالی اون بلندکی ارتبوره کهی
ارز عمرت دیسه مفلس ایچ کیم اونه ایتماز

طوبی تشلدت ایچره بدوی واریقی شیک
ای دلبر وفا بو مزدر حس اولم

دریاده بیلی مرز اهل سیلاب ایلی بوللاماز
هیچ کیمسه نه ... قطعی ... باماز

والت کنه کلنده ر ... ساغلار
بو زمانده دور ... کیدنلای ... ایلمی ... باماز

ولم
ومنعم بو خانت بر دور فرقتی مات
سبحان وخالق حق الهی المجیدات

هم عزور اقضات مقاصد وجودی
ماشا ... ایروده ... زوالی نجات

بحران عمر بدن ضعفی ...
طوبی ابن ... عند العبد ... ذات

ابو بیر احسن نی فیض پادشاه
وعلی جمال ... فی الحسن الفقا ...

قیصرون دوار نعمت فضو لی تمام قیل
کلمت وبا السلام وتحت با الصلوات

نا بمزدیکی بیدنامی
دیلکر شاد کام نشیند

دوستی از دوست ... [illegible] بدو صد مکر و حیل
من ... [illegible] ... دیدار ... [illegible]

... [illegible] ... شود ... حلال
... [illegible] ...

[illegible]

... [illegible] ... آخر ...

[illegible]

... [illegible] ...

[illegible]

... [illegible] ...

صبر ... [illegible] ...
زنده ... [illegible] ...

... از روز ازل ... [illegible] ...
... [illegible] ...

[illegible]

... [illegible] ... نیست

میان عاشق و معشوق ... [illegible] ...

... [illegible] ...

کام ... [illegible] ... علم الغنی

که از سر ... [illegible] ...

شخصی ... [illegible] ... میوه ... [illegible] ...

فرح ... [illegible] ... که ... [illegible] ...

مخمس صحبت لاری

ای بولان تو بولای من و زلف اغیار شیراز من
سوی تو شد مایهٔ سودای من [illegible] بشیراز من
جز تو نیاید در اجزای من [illegible] در حروف
سر به تو افکنده ام از غم خموش [illegible] و الوداع
نغمهٔ عشق است [illegible] ذکر تو [illegible]
کیست درین قالب اعضای من [illegible]
نه گوره ای کرم نگاه کنی [illegible] جلوه که تو کنی
خستهٔ شیرین دل خسرو کنی [illegible]
صورت دیگر [illegible] بلای من [illegible]
شعشعهٔ روی تو آید [illegible] خط [illegible]

خال است بجز [illegible] کاکلت [illegible] تیرهٔ [illegible] ترا
[illegible] صهبای [illegible]
[illegible] زند
[illegible] زند
دیده [illegible] زند
این [illegible] عرب [illegible]
ناطقه [illegible]
صاحب [illegible] غفلت [illegible]
[illegible] تو [illegible]
عشق [illegible] روز [illegible]
غفلت من و [illegible]
از تو [illegible] ورد [illegible] حبیب [illegible]
[illegible] منیجر [illegible]
چون تو [illegible] صحرای [illegible]
[illegible]

صورت [illegible] عشق و جواری [illegible]
[illegible] بکشد از [illegible]
[illegible] و دوای [illegible]
وار [illegible] نو
گوی [illegible] آینه [illegible] تو
[illegible] نقش [illegible] نو
زد [illegible] صیقل [illegible] تو
سر [illegible] الله [illegible]
[illegible] زنو
[illegible] از [illegible] زنو
[illegible] زنو
[illegible] زنو
لعبت چین و بت [illegible] زنو
[illegible] برجا [illegible]

[illegible] صفر
[illegible] عبیر
[illegible] نصیر
آه [illegible] آدم [illegible]
[illegible] ربیع [illegible]
[illegible] کنند
[illegible] عشق [illegible] کنند
[illegible] غلغله [illegible]
[illegible] کنند
غصه [illegible]
[illegible]
[illegible] درآو
طالب [illegible] صحبت [illegible]
مفید [illegible] عشق [illegible]
[illegible]

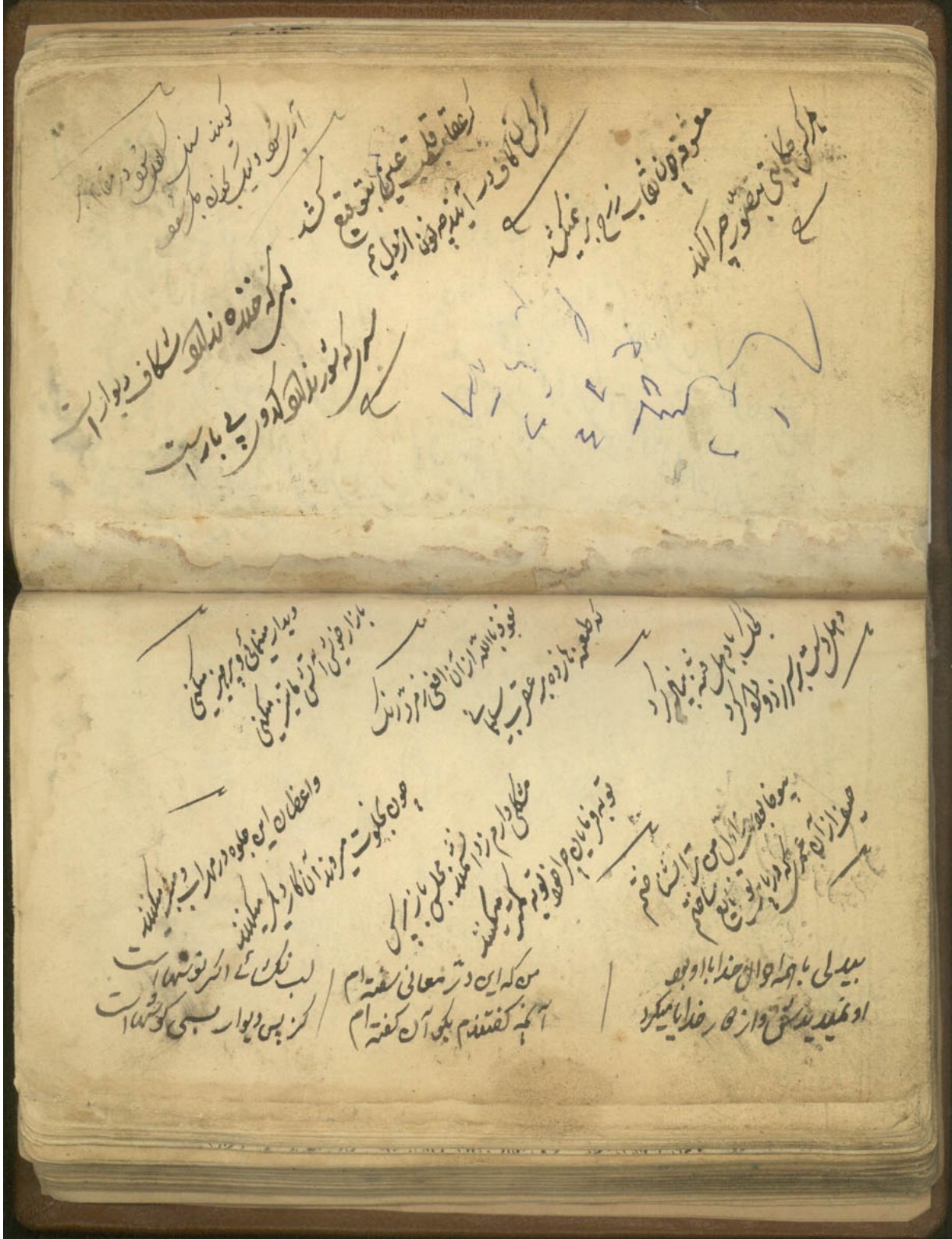

بیدلی با همه احوال خدا با او بود
او نمی‌دید و ز دور خدایا میکرد

من که این در معانی سفته‌ام
آنچه کفتند بگو آن کفته‌ام

لب نکر [illegible] اگر تو شهداست
کز پس دیوار [illegible] شهداست

بیوفا [illegible] دل من [illegible] سوختم
[illegible] از آن [illegible] که در پای تو [illegible] ساختم

منکلی دارم ز در [illegible] بار [illegible]
تو [illegible] کم [illegible] میکنند

چون بخلوت میروند آن کار دیگر میکنند
واعظان این جلوه در محراب و منبر میکنند

وصل دولت [illegible] از دو [illegible]
بحلب [illegible] نتیجه [illegible]

نه طمعه [illegible] بر عقرب [illegible]
نعوذ بالله از آن [illegible] زلف

دیدار [illegible] بر [illegible] مکنی
باز از [illegible] آتش [illegible] مکنی

هر کس [illegible] بتصویر [illegible] کند

معشوق چون نقاب [illegible] بر [illegible]

از کس [illegible] در [illegible] از [illegible]

ز عقل [illegible] عیش [illegible] تو [illegible]
[illegible] کشد

[illegible] در [illegible] دیده [illegible]

[illegible] که خنده [illegible] شکاف دیوار است
[illegible] که [illegible] کرد [illegible] بار است

چو بیا بیا که منم جان
سحر چه بیاید که تو فاش تن بیفتی
چو بیا بیا که غم
نه [illegible] که گلوی او جان سوز
من که از خود به جان
شب هجر فصل از فراق تو نالیدم
چو بیا بیا چو بیاید
کو از رنج ورد [illegible] دیدم
الا ای [illegible] ساز ملک
[illegible] [illegible] [illegible]
عشق قاضی [illegible]
گلستان [illegible]

با رز تو باشد [illegible] ازما
چه ناز و عتاب [illegible] توان کرد
علاج [illegible] از رفیق باید کرد
زنان از [illegible]
کسی از [illegible]
شمع را [illegible] روزگار است
در عالم روزگار [illegible] است
[illegible] عمر کسی [illegible]
ز خون دیده عارض [illegible] است
حیله است [illegible]
[illegible] در [illegible] نمی آید
هر که قانع [illegible] است
همت بلند دار که مردان روزگار
از همت بلند بجایی رسیده اند
[illegible] صد [illegible]
[illegible]

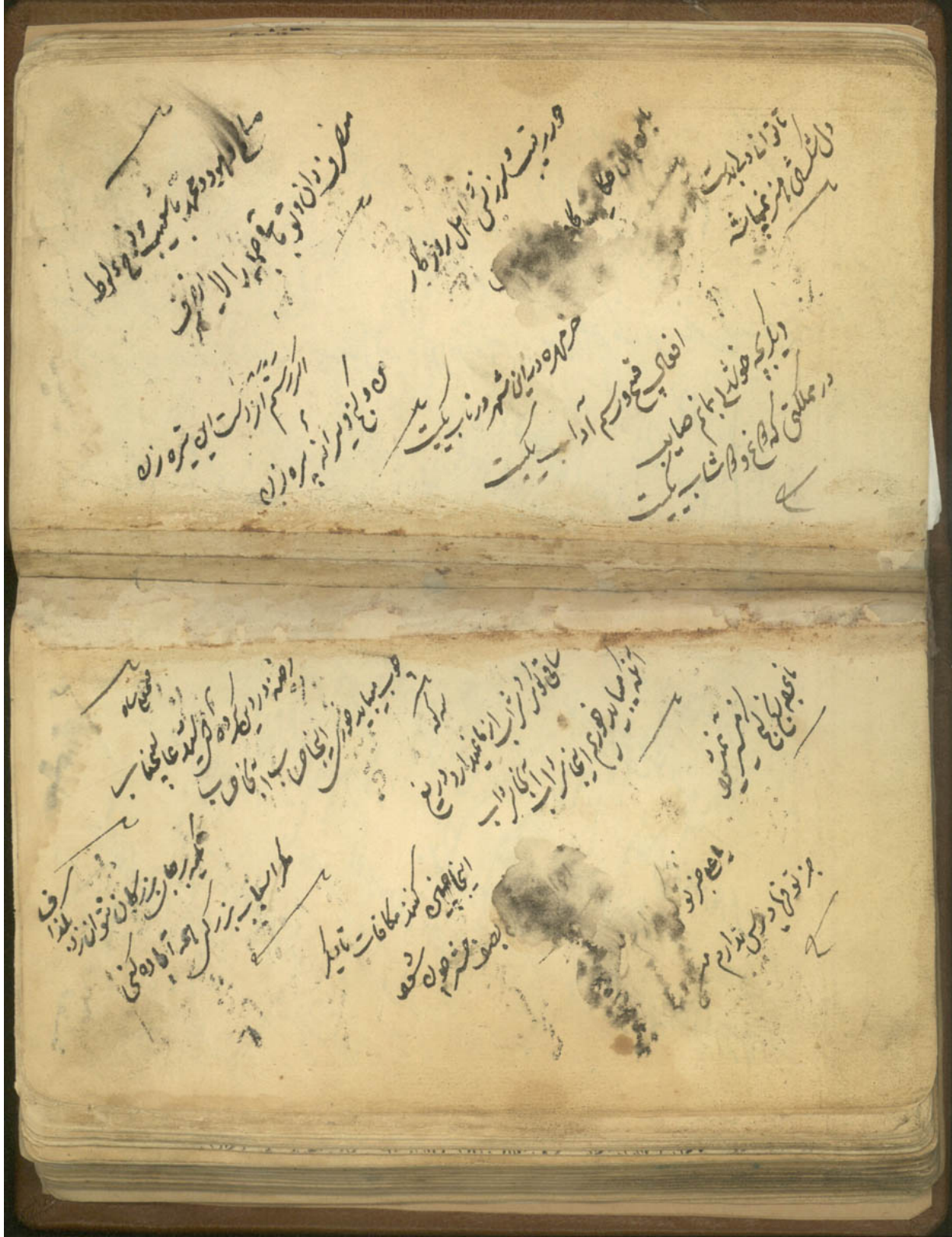

[illegible]

بابام اشتسهی جوان اوغلو ابرم [illegible] ابرویسم

الیم بلده بو جولده ادغول ادغول ابرم

[illegible]

اگرچه اندن کیبه بدور گوزیم قیاقدن . بیله ضیا الدروم بلکه اتدا ابرویسم

مدینه و ابسیم مکه و یمن شام کورکنه ایرم قراب بالسو بادار ابرویسم

[illegible]

وصال الطف [illegible] ابرویسم

[illegible]

[illegible]

که شهید شاه [illegible] بلغ العلی بکماله

که ز خاک و ضوه شده نهان همه تار و تیره شده جهان سر اولده [illegible] کمشفت [illegible] بجاله بغریب دشت بلالنگ با بیرگوی وفالنگ

[illegible]

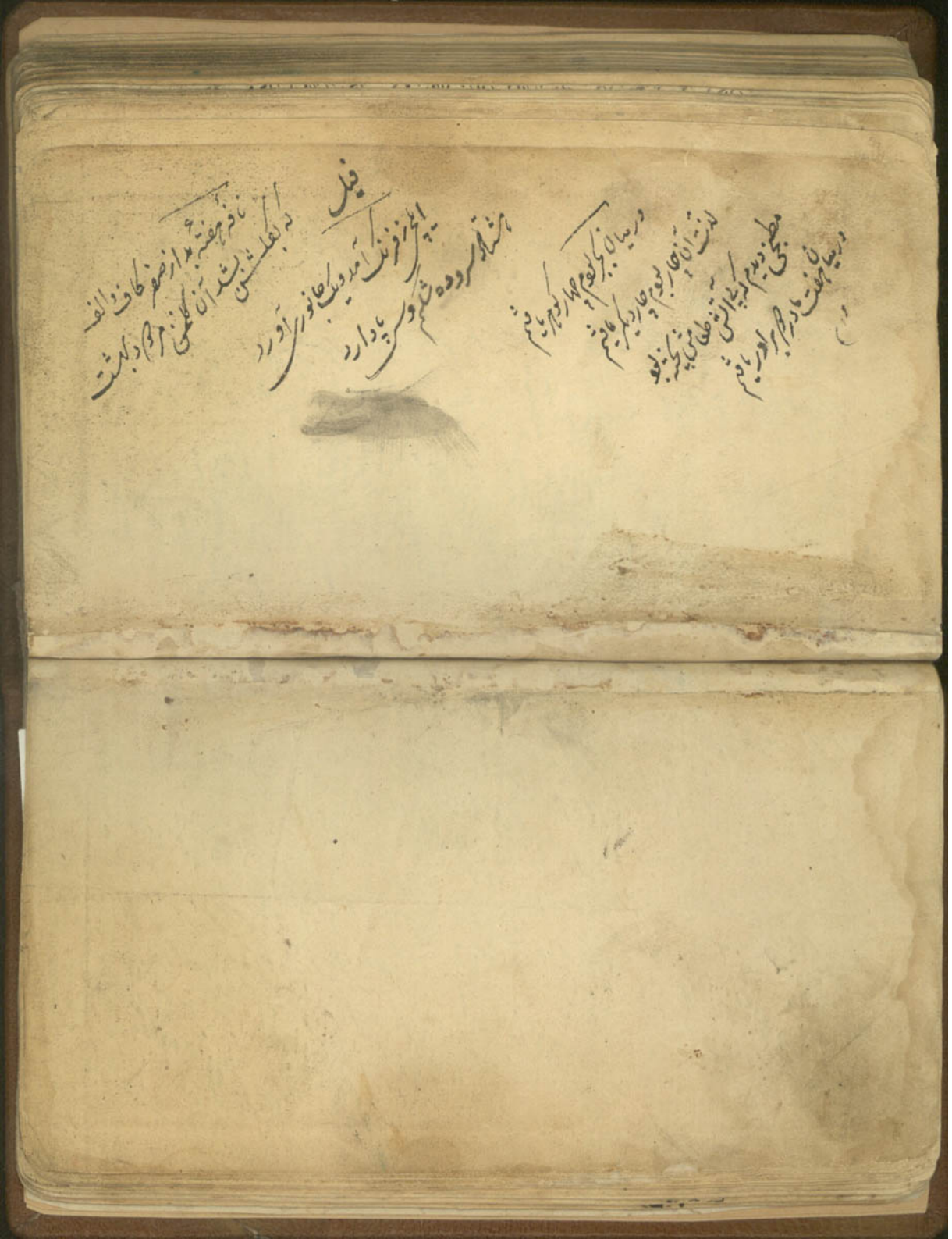

ای که هر هفته بدار الضرب کاغذ و الف

در بغل بستی شد آن بلغمی از هم دکشت

فیل

ای پسر آنقدر بنه آمد و بیکانو ز آورد

هشتاد و سر دوده شکل و سر بادارد

در میان یک بوم چهار کوه یافتیم

در میان یک بوم چهار دیگر یافتیم

لذت آن چار بوم چار دیگر یافتیم

مطبخی دیدم که پای آتش طعام می پخته بود

در میان هفت ها در هم برابر یافتیم

ارغوان ایدوبدر بلبل کوزلرینه تکری
غنچه‌لر اولدی شکفته غم لاله ده
سالدی فضایه عطر دیبا نفسی
هر کمسه‌ده نسیم صبا اولدی جلوه‌گر
بنفشه اولدی جمع نور قنچه اخضر
قلدی فراز کلشن تا نعمان ابر
جلدی نعمتلر ایله عالم جوهر مصفر
برکون بهار فصل خورشید خاور

سیراب اولدی یاسمین و یاس نسترن — خیری و خطمی و گل صدبرگ وار عنوان — نرگس آهو بدر کوزلرینی ناز ایلین بانگار

نیلوفر و شقایق و نسرین و جعفری — دایم بهار و لاله و خوش رنگ احمر — مشغولدر که ایله مخمور کوزلری

بلبللر ایلیم فغان ...
بنفشه ...
کل ...
هر دم ...
تمشا ...
طرف چمنده ...
پیده چنار و کاج ...

طوطی خضاب ایدوبدر الیمین ناز ایلین پیر — کبک و تذرو و فاخته و قبره چکر — طرلان و شاهباز ایله لاچین و باز چرخ

قمری ... و قند شکری — هر دمده هر دقیقه ده میان صوت دلبری — کبر و غرور ایله کزلر بو چولکی

...

پرسمندن اتاقوبدر او عباس نامدار — داماد هر طرفدن ایده‌وب تاب ایلین خضاب — پیر باینده شمر شوم چکر نعره گیم درون

پی غسل و یا حنوطه و کفن قانلو پیکر — بر کونده عروس سالوب قاره معجر — گیدسون پیاله شاه حسینه یتیملر

...

تا کوره‌سن بو کونده تماشائیان شام — مجرم بابان مصیبتی یتمز نهایته

خار و ذلیل و زینب بیچاره مضطری — سالکر اولدون اوزندن امام و بشیمیر

۲۷

بسم الله الرحمن الرحیم

ایها اللاهی عن العهد القدیم | ایها الساهی عن النهج القویم
استمع ما ذا یقول العندلیب | حیث یروی من احادیث الحبیب
مرحبا ای بلبل بستان حی | کامده از جانب بستان حی
یا برید الحی اخبرنی بما | قاله فی حقنا اهل الحمی
هل رضوا عنا و مالوا للوفا | ام علی الهجر استمروا و الجفا
مرحبا ای پیک فرخ فال ما | مرحبا ای مایه اقبال ما
مرحبا ای عندلیب خوش نوا | فارغم کردی ز تشویش ماسوی
ای نوای تو ز نار موصده | زد بسینه‌ام هزار آتشکده
مرحبا ای هدهد شهر سبا | مرحبا ای پیک جانان مرحبا
مرحبا ای طوطی شکرشکن | قل فقد اذهبت عن قلبی الحزن
باز گو از نجد و از یاران نجد | تا در و دیوار را آری بوجد
باز گو از زمزم و خیف و منا | وارهان دل از غم و جان از عنا
باز گو از مسکن و ماوای ما | باز گو از یار بی‌پروای ما
آنکه از ما بی سبب فرمود رفت | عهد را ببرید و پیمان را شکست
از زبان آن نگار تندخو | از پی تسکین دل حرفی بگو

یاد ایامی که با ما داشتی / گاه خشم از ناز و گاهی آشتی
ای خوش آن دوران که گاهی از کرم / در ره مهر و وفا میزد قدم
شب که بودم با هزاران کوه درد / سر بزانوی غمش بنهاده فرد
جان بلب از حسرت گفتار او / دل پر از نومیدی دیدار او
آن قیامت قامت پیمان شکن / آفت دوران بلای مرد و زن
فتنهٔ ایام آشوب زمان / خانه سوز صد چو من بی خانمان
از درم ناگه درآمد بی حجاب / لب گزان از رخ برافکنده نقاب
کاکل مشکین بدوش انداخته / وز نگاهی کار عالم ساخته
گفت کای شیدا دل محزون من / وی بلاکش عاشق مفتون من
کیف حال القلب فی نار الفراق / گفتمش والله حالی لا یطاق
یکدمک بنشست بر بالین من / رفت با خود برد عقل و دین من
گفتمش دیگر کی بینمت ای خوش خرام / گفت نصف اللیل لکن فی المنام

قد صرفت العمر فی قیل و قال / یا ندیمی قم فقد ضاق المجال
واسقنی تلک المدام السلسبیل / انها تهدی الی خیر السبیل
هاتها صهباء من خمر الجنان / دع کؤسا واسقنیها بالدنان
صاف وقت العمر عن الاتها / هاتها من غیر عصر هاتها
تم

قم ازل عنی بها رسم الهموم / ان عمری ضاع فی علم الرسوم
علم رسمی سر بسر قیل است و قال / نه از آن کیفیتی حاصل نه حال
طبع را افسرده گی بخشد مدام / مولوی باور ندارد این کلام
علم نبود غیر علم عاشقی / ما بقی تلبیس ابلیس شقی
سینهٔ خالی ز مهر گلرخان / کهنه انبانی بود پر استخوان
دل که فارغ شد ز مهر آن نگار / سنگ استنجای شیطانش شمار
وین علوم و این خیالات صور / فضلهٔ شیطان بود بر آن حجر
تو بغیر علم عشق ار دل نهی / سنگ استنجای شیطان میدهی
شرم بادت زانکه داری ای دغل / سنگ استنجای شیطان در بغل
لوح دل از فضلهٔ شیطان بشوی / ای مدرس درس عشقی هم بگوی
چند چند از حکمت یونانیان / حکمت ایمانیان را هم بخوان
دل منور کن بانوار جلی / چند باشی کاسه لیس بوعلی
سرور عالم شه دنیا و دین / سؤر مؤمن را شفا گفت ای حزین
سؤر رسطالیس سؤر بوعلی / کی شفا گفته نبی مقبلی
سینهٔ خود را برو صد چاک کن / دل از این آلودگیها پاک کن
با دف و نی در سرای آکمزد عرب / وه چه خوش میگوید از روی طرب

ایها القوم الذی فی المدرسه کلما حصلتموه الوسوسه
فکرکم ان کان فی غیر الحبیب مالکم فی نشأة الاخری نصیب
فاغسلوا یا قوم عن لوح الفؤاد کل علم لیس ینجی فی المعاد
دل که بود مبتلای ماه رو اسم او از لوح انسانی بشو
کل من یعشق الوجه الحسن قرب الرحل الیه والرسن
یعنی آنکس را که بود مهر یار مهد او بالان و افساری بیار
ساقیا یکجرعه از دی کرم بر بهائی ریز از جام قدم
تا کند رشق پرده پندار را هم بچشم یار بیند یار را
هر که را توفیق حق آید دلیل عزلتی بگزیند و رست از قال و قیل
عزت اندر عزلت آمد ای فلان تو چه میجویی ز اختلاط این و آن
پا مکش از دامن عزلت بدر چون گدایان چند گردی دربدر
گر ز دیو نفس میجویی امان رو نهان شو چون پری از مردمان
گنج خواهی کنج عزلت کن مقام واستتر واستخف عن کل الانام
از حقیقت بر تو نگشاید دری زین مجازی مردمان تا نگذری
گر تو خواهی عزت دنیا و دین عزلتی زین مردم عالم گزین
همچو شبقدر از همه مستور شد لاجرم از پای تا سر نور شد

اسم

اسم اعظم چونکه کس نشناسدش سروری بر کل اسما شد ش
تا تو هم از خلق پنهانی همی لیلة القدری و اسم اعظمی
رو بعزلت آر ای فرزانه مرد از جمیع ما سوی الله باش فرد
عزلت آمد گنج مقصود ای حزین لیک اگر با زهد علم آید قرین
عزلت بی عین علم آن ذلت است ور بود بی زای زهد آن علت است
زهد علم ار مجتمع نبود بهم تا ترا لغزد در ره عزلت قدم
زهد چبود از همه پرداختن جمله را در داو اول باختن
زهد چبود آنکه ره بنمایدت زنگ گمراهی ز دل بزدایدت
این هوسها از سرت بیرون کند خوف و خشیت بر دلت افزون کند
خشیة الله را نشان علم دان انما یخشی تو در قرآن بخوان
سینه را از علم خوف آباد کن رو حدیث لو علمتم یاد کن

علم زیب از فقه باید ای پسر نه زباغ و راغ و اسب و گاو و خر
مولوی را هست دایم این کلان کان چه باشد زیب ز اسباب جهان
نقص علم است ای جناب مولوی حشمت مال و منال دنیوی

قاقم و خز چند پوشی چون زنان / مرغ و ماهی چند سازی زیب خوان
خود بده انصاف ای صاحب کمال / کی شود اینها میسر از حلال
ای علم افراشته در علم و دین / از چه شد ماکول و ملبوست چنین
چند مال شبهه ناک آری بکف / تا که باشی نرم پوش و خوش علف
عاقبت سازد ترا از دین بری / این تن آرائی و این تن پروری
لقمه کاید از طریق شبهه / خاک خور خاکی بجز آن دندان مزن
کان ترا در راه دین مغبون کند / نور عرفان از دلت بیرون کند
لقمه نانی که باشد شبهه ناک / در حریم کعبه ابراهیم پاک
گر بدست خود فشاندی تخم آن / ور بگاو چرخ کردی شخم آن
ور مه نو در حصادش داس گرد / ور ز سنگ کعبه اش دستاس کرد
ور باب زمزمش کردی عجین / مریم آسا بیکری از حور عین
ور بخوانی بر خمیرش بیعدد / فاتحه با قل هو الله احد
ور دهی از شاخ طوبی آتشش / ور شود روح الامین هیزم کشش
ور بخوانی صد هزاران بسمله / بر سر آن لقمه پر ولوله
عاقبت خاصیتش ظاهر شود / نفس از آن لقمه ترا قاهر شود

در ره طاعت ترا بیجان کند / خانه دین ترا ویران کند
در قناعت گر بود رای تو راه / چاره خود کن که شد عمرت تباه
از هوس بگذر رها کن کش و فش / پا بزن دامان قناعت در بکش
گر نباشد جامه اطلس ترا / کهنه دلقی ساتر تن بس ترا
ور مزعفر نبودت با قند و مشک / خوش بود دوغ و پیاز و نان خشک
ور نباشد شربه از زر ناب / با کف خود میتوان خورد آب
ور نباشد مرکب زرین لگام / میتوان زد هم بپای خویش گام
ور نباشد چارپائی از پیش و پس / دور باش نوبت خلق از تو بس
ور نباشد خانهای زر نگار / میتوان بردن بسر در کنج غار
ور نباشد فرش ابریشم طراز / با حصیر کهنه مسجد بساز
ور نباشد شانه از بهر ریش / شانه بتوان کرد با انگشت خویش
هرچه بینی در جهان دارد عوض / در عوض گردد ترا حاصل غرض
بی عوض دانی چه باشد در جهان / عمر باشد عمر قدر آن بدان

ابشروا ارواحکم یا عاشقین / ان تکونوا فی هوانا صادقین
گوی دولت آن سعادتمند برد / کو بپای دلبر خود جان سپرد

گر همی خواهی حیات عیش خوش ‌‌ گاو نفس خویش را اول بکش
در جوانی چون نثار روحت جان ‌‌ رو عوان بین ذلک را بجوان
هین چون گشتی گران جانی مکن ‌‌ گوسفند پیر قربانی مکن
شد همه بر باد ایام شباب ‌‌ بعد ازین بگذر ز نمودی شتاب
عمرت از نیمه گذشت و دیگ بجود ‌‌ گشت بیکار آید نکردی ای جحود
حالیا ای عندلیب کهنه سال ‌‌ ساز کن افغان و یکچندی بنال
چون نکردی ناله در فصل بهار ‌‌ در خزان باری قضا کن زینهار
تا که دانستی زبانت را ز سود ‌‌ توبه ات نسیه گناهت نقد بود
غرق دریای گناهی تا بکی ‌‌ در معاصی رو سیاهی تا بکی
جد تو آدم بهشتش جای بود ‌‌ قدسیان کردند بهر او سجود
یک گنه چون کرد گفتندش تمام ‌‌ مذنبی مذنب برو بیرون خرام
تو طمع داری که با چندین گناه ‌‌ داخل جنت شوی ای روسیاه

ایها المأسور فی قید الذنوب ‌‌ ایها المحروم فی ستر الغیوب
لا تقم فی اسر لذات الجسد ‌‌ انها فی جید حبل من مسد
ع

قم توجه شطر اقلیم النعیم ‌‌ واذکر الاوطان والعهد القدیم
گنج علم ما ظهر مع ما بطن ‌‌ گفت از ایمان بود حب وطن
این وطن مصر و عراق و شام نیست ‌‌ این وطن شهریست کورا نام نیست
زانکه از دنیاست این اوطان تمام ‌‌ مدح دنیا کی کند خیر الانام
حب دنیا هست راس هر خطا ‌‌ از خطا کی میشود ایمان عطا
ای خوش آن کو یابد از توفیق بهر ‌‌ کاورد رو سوی آن بی نام شهر
تو در این اوطان غریبی ای پسر ‌‌ خو بغربت کرده ای خاکت بسر
آنقدر در شهر تن ماندی اسیر ‌‌ کان وطن یکباره رفتت از ضمیر
رو بتاب از جسم و جان را شاد کن ‌‌ موطن اصلی خود را یاد کن
تا بچند ای شاهباز پر فتوح ‌‌ باز مانی دور از اقلیم روح
حیف باشد از تو ای صاحب کمال ‌‌ کاندرین ویرانه ریزی بال و پر
تا بکی ای هدهد شهر سبا ‌‌ در غریبی مانده باشی بسته پا
جهد کن این بند از پا باز کن ‌‌ بر فراز لامکان پرواز کن
تا بکی در چاه طبعی سرنگون ‌‌ یوسفی یوسف در آ از چه برون
تا عزیز مصر ربانی شوی ‌‌ وارهی از جسم و روحانی شوی

فی طریق العشق انواع البلا / ایها القلب الحزین المبتلا
لکن القلب العشوق الممتحن / لایبالی بالبلایا والمحن
سهل باشد در ره فقر و فنا / گر رسد تن را تعب جان را عنا
رنج راحت دان چو شد مطلب بزرگ / گرد گله توتیای چشم گرگ
کی بود در راه عشق آسودگی / سربسر درد است حزن پالدگی
تا نه زنی بر خود آسایش حرام / کی ترا نازد به راه عشق کام
غیر ناکامی درین ره کام نیست / راه عشق است این ره حمام نیست
نیست جز تقوی درین ره توشهٔ / نان حلوا را بنه در گوشهٔ
نان حلوا چیست جاه مال تو / باغ و راغ و حشمت و اقبال تو
نان حلوا چیست فرزند و زنت / همچو غل افتاده اندر گردنت
نان حلوا چیست این طول امل / وین غرور نفس و علم بی عمل
نان حلوا چیست گویم با تو فاش / آنهمه سعی تو از بهر معاش
چند باشی بهر این حلوا و نان / زیر منت خود فلان و از فلان
برد این حلوا و نان آرام تو / شست از لوح توکل نام تو
از

خوف الرزق علی رب الکریم / هیچ بر گوشت نخورده ای لئیم
رو قناعت پیشه کن در کنج صبر / چند خود گیر از سگ آن هیچ بر

عابدی در کوه لبنان بد مقیم / در بن غاری چو اصحاب الرقیم
روی خود از غیر حق برتافته / گنج عزت را ز عزلت یافته
روزها میبود مشغول صیام / یک ته نانش میرسیدی وقت شام
نصف آن شامش بدی نصفش سحور / در قناعت داشت در دل صد سرور
بر همین منوال حالش میگذشت / نامدی زانکوه هرگز سوی دشت
از قضا یک شب نیامد آن رغیف / شد ز جوع آن پارسا زار و نحیف
کرد مغرب را ادا وانگه عشا / دل پر از وسواس در فکر غذا
بسکه بود از بهر قوتش اضطراب / نه عبادت کرد عابد شب نه خواب
صبح چون شد زان مقام دلپذیر / بهر قوتی آمد آن عابد بزیر
بود دیگر قریه بقرب آن جبل / اهل آن قریه همه گبر و دغل
عابد آمد بر در گبر ایستاد / گبر او را یکدو نان جو بداد
بستد آن نان را و شکر او بگفت / وز وصول طعمه اش خاطر شکفت
کرد آهنگ مقام خود دلیر / تا کند افطار بر خبز شعیر

در سرای گبر بود گرگین سگی / مانده از جوع استخوان و رگی
پیش او گر خط پرگاری کشی / شکل نان بیند بمیرد از خوشی
بر زبان گر بگذرد لفظ خبر / خبز پندارد رود هوشش ز سر
کلب در دنبال عابد بو گرفت / آمدش از پا و رخت او گرفت
~~زان دو نان عابد یکی پیشش فکند~~ / ~~آمدش پس از پا و رخت او گرفت~~
زان دو نان عابد یکی پیشش فکند / پس روان شد تا نیابد زو گزند بیش
سگ بخورد آن نان و از پی آمدش / تا مگر بار دگر آزاردش
عابد آن نان دگر دادش روان / تا که از آزار او یابد امان
کلب خورد آن نان و از دنبال مرد / شد روان و روی خود واپس نکرد
همچو سایه از پی او میدوید / عفعفی میکرد و رختش میدرید
گفت عابد چون بدید آن ماجرا / من سگی چون تو ندیدم بی‌حیا
صاحبت غیر از دو نان چیزی نداد / آن دو را خود بستدی ای کج‌نهاد
دیگرم از پا دویدن بهر چیست / این همه رختم دریدن بهر چیست
سگ بنطق آمد که ای صاحب کمال / بی‌حیا من نیستم چشمی بمال
هست از وقتی که من بودم صغیر / مسکنم ویرانهٔ این گبر پیر
گوسفندش را شبانی میکنم / خانه‌اش را پاسبانی میکنم
گاه

گاه گاهی نیم نانم میدهد / گاه پشت استخوانم میدهد
گاه غافل گردد از اطعام من / در تغافل تلخ گردد کام من
هفته هفته بگذرد کاین ناتوان / نه ز نان یابم نشانی نه ز استخوان
چونکه در درگاه او پرورده‌ام / رو بدرگاه دگر ناورده‌ام
هست کارم بر در این پیر گبر / گاه شکر نعمت او گاه صبر
در قمار عشق با او باختم / جز در او من در نشناختم
تو که نامد یک شبی نانت بدست / در بنای طاقت صبر تو آمد شکست
از در رزاق رو بر تافتی / بر در گبری روان بشتافتی
بهر نانی دوست را بگذاشتی / کرده با دشمن او آشتی
خود بده انصاف ای مرد گزین / بی‌حیاتر کیست من یا تو ببین
مرد عابد زین سخن مدهوش شد / دست خود بر سر زد و از هوش شد
ای سگ نفس رهائی یاد گیر / این طبیعت از سگ آن گبر پیر
بر تو گر از صبر نگشاید دری / از سگ گرگین گبران کمتری

نان حلوا چیست ای تو ره دیده سر / متقی خود را نمودن بهر زر
دعوی زهد از برای عز و جاه / لاف تقوی از پی تعظیم شاه

تو نه چندانی کزین لاف دروغ   هرگز افتد نان تلبیست بدروغ
خورده بینانند در عالم بسی   واقفند از کار و بار هر کسی
زیره کانند از یمین و از یسار   در پی رد و قبول اندر کمین
با همه خودبینی و کبر و منی   لاف تقوی و عدالت میزنی
سر بسر کار تو در لیل و نهار   سعی در تحصیل جاه و اعتبار
دین فروشی از پی نان حرام   مکر و حیله بهر تسخیر عوام
خوردن مال یتیمان و رشید   گاه خبث عمرو و گاهی خبث زید
این عدالت با وجود این صفات   هست دایم برقرار و بر ثبات
بر سرش داخل نگردد لا و لیس   انعدالت است که بو قبیس
می نیابد اختلال از هیچ چیز   چون وضوی محکم پاپا تمیز

بود در شهر هری پیره نوی   کهنه رندی حیله سازی پر فنی
نام او پاپا تمیز خالدار   در نمازش بود رغبت بیشمار
با وضوی صبح خفتن میکند   تا بمرادان را ... دادی مراد
کم شدی هرگز دوانش از قلم   بر مراد هر کسی میزد رقم
در مهمات ... او بابش [illegible]   داد ماطل چونه اش در کرد بود
انه

از تو هر کس که بر جستی بتاز   میشدی فی الحال مشغول نماز
بابها مفتوحة للداخلین   رجلها مرفوعة للفاعلین
گفت با او رنده کی [illegible]   حیرتی دارم از این کار تو من
این جنابتهای با دریا کجاست   هیچ ناید در وضوی تو شکست
نیت آداب این محکم وضو   یکره از روی کرم با من بگو
این وضو از سنگ روی قایم تر است   این وضو بنود مگر سد اسکندر است

نان حلوا چیست این تدریس تو   گان بود سرمایه تلبیس تو
بهر اظهار فضیلت معرکه   ساختی و افتادی اندر معرکه
تا که عامی چند سازی رام خود   با صد افسون آوری در دام خود
چند لافی بر سر ایشان لاف   چند بافی گزاف اندر گزاف
نه فروعت محکم آمد نه اصول   شرم بادت از خدا و از رسول
اندرین ره چیست دانی غول تو   این ریا و درس نامعقول تو
درس اگر غربت نباشد زو غرض   لیس درسا انه بئس المرض
البت دولت برافرازد عرش تاخت   آنکه خود را زین مرض آزاد ساخت

نان حلوا چیست اسباب جهان   کانت حاجت گهان است و مهان

آنکه از قرب خدا هجرت کند … آنکه از راه خدا کورت کند
آنکه حلوا بر سر او باختی … وز ره تحقیق خر راند اختی
تلخ کرد این نان حلوا کام تو … برد یکسر رونق آرام تو
برکنی این اسباب را از بیخ و بن … کره غم در پای آتش قطع کن
آتشی اندر زن در این حلوا و نان … وارهان خود را از این بار گران
جمله سعیت بهر دنیای دنیست … می ندانی بهر عقبی سعی چیست
در ره آن موشکافی ای شقی … در ره این کند فهمی احمقی
از پی آن میدوی از جان و دل … وز پی این مانده چون خر به گل

عارفی از منعمی کرد این سؤال … کای ترا دل از پی مال و منال
سعی تو از بهر دنیای دنی … تا چه مقدار است ای مرد غنی
گفت بیرون است از حد و شمار … کار من اینست در لیل و نهار
عارفش گفت اینکه بهرش در تکی … حاصلت زو چیست گفتا اندکی
آنچه مقصود است ای زو بیش چیز … بر نیاید زان مگر عشر عشیر
گفت عارف اینکه هستی روز و شب … از پی تحصیل آن در تاب و تب
شغل آن را قبله خود ساختی … عمر خود را بر سر آن باختی
آنچه زان میخواستی واصل نشد … مدعای تو از آن حاصل نشد
دار عقبی

دار عقبی کان ز دنیا برتر است … از پی آن سعی خواجه کمتر است
پس چون شود حاصل ترا چیزی از آن … من نگویم تو بگو ای نکته دان
نان حلوا چیست دانا ای پسر … قرب سلطان است زان قرب الحذر
میبرد از هوش انسان و از دل قرار … الفرار از قرب سلطان الفرار
فرخ آن کو در خورش همت را بتافت … کام ازین حلوا و نان شیرین نساخت
قرب سلطان آفت جان تو شد … پای لغز راه ایمان تو شد
حیف باشد از تو ای صاحب کمال … کاین همه نازی به تعظیم ملوک
جرعه از بحر قرآن نوش کن … آیت لا ترکنوا را گوش کن

نوجوانی از خواص پادشاه … میشدی با حشمت و تمکین براه
دل ز غم خالی و سر پر از هوس … جمله اسباب تنعم پیش و پس
بر یکی عابد در آن صحرا گذشت … کو علف میخورد و چون آهو بدشت
تر زبان از ذکر حی لا یموت … شکر گویان کش میسر گشت قوت
نوجوان سویش خرامید و بگفت … کای شده با وحشیان در خورد جفت
سبز گشته چون گیاه کشته تو … زانکه ناید جز علف در چنگ تو
شد تنت چون عنکبوت از لاغری … چون گوزنان چند در صحرا چری

گرچه من بودی تو خدمتکار شاه | در علف خوردن نشد عمرت تباه
پیش کعنش ای جوان نامدار | کت بود از خدمت شه افتخار
گرچه من تو نیز میخوردی علف | می نشد عمرت در آن خدمت تلف

نان حلوا چیست ای فرزانه مرد | منصب دنیاست گرد آن مگرد
گر بیابی لائق دست و دهان | روی آسایش نبینی در جهان
منصب دنیا [illegible] چیست | من بگویم با تو یکساعت بایست
[illegible] دارد ره حق پای تو | آنکه سازد دلکشی هر جای تو
[illegible] مایه بدنامی است | آنکه کارش سربسر ناکامی است
آنکه یکساعت رهانت از خواص و عام | کاسه زهرت فرو ریزد بکام
بر سر آن زهر روزان و شبان | چند خواهی بود لرزان و طپان
منصب دنیاست ای صاحب فنون | آنکه گردت اینچنین خار و زبون
منصب دنیاست ای نیکو [illegible] | آنکه داده خرمن دینت بباد
الحذر زان مقبل که ترک دین نکرد | کام از این حلوا و نان شیرین نکرد
نان و حلوا چیست قیل و قال تو | وین زبان پردازی بیحال تو

دانش

گوش یکساعت فرو بند از مقال | هفته هفته ماه و ماه و سال و سال
همت عالی طلب کز رنگ گفتنک | بشنو ز نار ابن بخت الحنک
گر خموشی آنکو رفت در حصن سکوت | بسته دل بر یاد حی لایموت
خامشی شد مقال اهل حال | گر بجنبانند لب گردند لال
رو نشین چندان ای غافلان | که فراموشت شود نطق و بیان
چند با این ناکسان بی فروغ | باز پیمائی دروغ اندر دروغ
وارهان خود را از این هم صحبتان | جمله مهتابند دین تو کتان
صحبت نیکانت ار نبود نصیب | همدمی از هم صحبتان [illegible]

خاموشی

نان حلوا چیست این اعمال تو | جبه و دستار و ردای شال تو
این مقام فوق خورشید اقتباس | کی شود حاصل کسی را از لباس
زین ردا و جبه است ای کج نهاد | این همه بحث مثنوی آمد بیاد
ظاهرت چون گور کافر پر حلل | وندر آن قهر خدا عز و جل
از برون طعنه زنی بر بایزید | وز درونت ننگ میدارد یزید
رو بسوزان جبه ها یک را | وین عصا و شانه و مسواک را

ظاهرت چون گور

ظاهرت گر هست با باطن یکی … خود ستیهانش گردد اندکی
ور مخالف شد درونت با برون … رفته باشی در جهنم سرنگون
نان حلوا چیست ای نکو سرشت … این عبادتهای تا به سر با بهشت
نزد اهل دل بود دین کاستی … بر عبادت مزد از حق خواستی
رو حدیث عابد تنگ ای فقیر … از کلام شاه مردان یاد گیر
چشم بر اجر عمل از کوریست … طاعت از بهر عمل مزدوریست
خادمان مزد گیر ای گروه … خدمت با مزد کی دارد شکوه
عابدی کو اجرت طاعات خواست … تو عبادت گر نهی نامش خطاست
تا یکی بر مزد داری چشم تیز … مزد از این بهتر چه خواهی ای عزیز
کو ترا از لطف و فضل با مزید … از برای خدمت خود برگزید
با همه آلودگی قدرت نکاست … بر قدت تشریف خدمت کرد راست

یا ندیمی ضاع عمری وانقضی … قم لا تستدرک وقتاً قد مضی
اعطنی کأس الخمر الجنا (الطهور) … انها مفتاح ابواب السرور
خلص الارواح من قید الهموم … اطلق الاشباح من اسر الغموم

کاندرین

کاندرین ویرانه هر وسوسه … دل گرفت از خانقاه و مدرسه
نه ز خلوت کام بردم نه ز سیر … نه ز مسجد طرف بستم نه ز دیر
عالمی خواهم از این عالم بدر … تا بکام خود کنم خاکی بسر
اشف قلبی ایها الساقی الرحیم … بالتی تحیی بها العظم الرمیم
خمرة من نار موسی نورها … انها قلبی و صدری طورها
وانها ارجاع ایام الشباب … من یذق منها عن الکونین غاب
قم ولا تمهل فان الصبح لاح … والثریا غربت والدیک صاح
یا مغنی قل فان العمر ضاع … لا یطیب العیش الا بالسماع
وارو عنی ذکر ایام الفراق … ان ذکر البعد مما لا یطاق
قم وزمزم لی باشعار العرب … کی یتم الحظ فینا والطرب
انتخب منها بنظم مستطاب … قلته فی بعض ایام الشباب
قد صرفت العمر فی قیل وقال … یا ندیمی قم فقد ضاق المجال
ثم زمزم لی باشعار العجم … کی تریح الروح من هم الهجم
یبتدی منها ببیت المثنوی … للحکیم المولوی المعنوی
بشنو از نی چون حکایت میکند … وز جداییها شکایت میکند

بيتنه

قد رضا طبي بكل الالسنه — حل قلبي بمحبة من ذي السنه

انه في غفلة من حاله — خابط في فتيله مع قاله

كل ان جالب تقيدا جديد — قايل من جمله اهل من مزيد

تائه في الغي قد ضل الطريق — هائم من سكره لا يستفيق

عاكف دهرا على اصنامه — يأخذ الكفار من اسلامه

كم انادي وهو لا يصغي للتناد — وافؤادي وافؤادي وافؤاد

يا الهي اتخذ قلبا سواه — فهو ما معبوده الا سواه

تمت في يوم الاثنين خمسة عشرين من شهر صفر المظفر في سنة
خمسة سبعين مائتين بعد الالف من الهجرة النبوية صلى الله عليه وآله
في قرية كرد آباد للاخ الاجل الاكرم الاخوند ملا فرخ نبي سلمه الله تعالى
من جميع الآفات والعاهات البليات الملتمس منه الدعاء انشاء الله

سنه ١٢٧٥

الا يا ايها المغرور تب من غير تأخير
فان الموت قد يأتي ولو انصرت قارونا

بسل مات ارسطاليس وبقراط بالفلج
ولقمان بالبرسام وافلاطون مبطوناً

من کلام باباطاهر رحمة الله علیه

بسم الله الرحمن الرحیم

دلا تا زار و حیران تو دلبر استم — سراپا همچو سوته مجمر استم
نه خورم خواب و نه مرم پیته آرام — چو از سوز جگر خنیاگر استم
بیک نالم بهم سوجم هر دو عالم — ازینان شد هر سر مو خنجر استم
ز عشقت تا که کرده دیلم را [illegible] — [illegible] آفتاب خاور استم
رخ ته آفتاب روز هجران — [illegible] مرده چون نیلوفر استم
جدا از ته بجلد حور و طوبا — اگر خورسند گردم کافر استم
همه سوجم همه سوجم همه سوج — بگرمی چون فروزان آذر استم
ازان [illegible] دل آتش مزاجم — [illegible] زخ جز و از خاکستر استم
سمندر آتش میان گلشن هجر — [illegible] روز از روز دیگر بدتر استم
منم آن باز در دخل محبت — [illegible] در دام زمانه مضطر استم
ز [illegible] ران [illegible] — [illegible] این [illegible] استم
ملک عشق را رو پادشاهم — درین کشور ز هر کس کمتر استم
درین دیرم [illegible] هموم و غموم — که پندار مرغ بیدادر استم

منم آن بلبلی گل ناشکفته — که از آذر در ته خاکستر استم
زبانستم همه الماس و لولو — همه خار و خسک در بستر استم
دلم سوزی ز غصه و ز هر کجی — جفای [illegible] را اغوا ان تر استم
ازان آلاله رویان سوته دیلم — و زین [illegible] در رگ جان نشتر استم
چو شمع سر [illegible] ان دارند صد بار — فروزنده تر و سوزان تر استم
~~چو شمع سر [illegible] ان~~ اگر [illegible] غیر از ته [illegible] — [illegible] شاد [illegible] که [illegible] استم
نه کار آخرت کردم نه دنیا — یکی [illegible] استم
من از روز ازل طاهر بزادم — [illegible] بابا طاهر استم
[illegible] ابدل ابدل — همیشه وامو جنگی ابدل ابدل
اگر دستم فتی [illegible] بریزم — به بینم تا چه رنگی ابدل ابدل
دلی دارم که باهر [illegible] — نصیحت میکرم بودش نمیبو
به بادش میدهم [illegible] — هر آتش میزنم [illegible]
هر آن [illegible] سر بد — [illegible] جگر
بباید کندنش از بیخ و از بن — اگر بارش همه لعل و گهر با
نوری بوری دلا حال دلم بین — نوری حال دل ته [illegible] بین
محبت گشتم و [illegible] — نوری گشت دل [illegible] بین
لاله کاران [illegible] لاله بکاریت — [illegible] دست از دل [illegible]
[illegible] دل اگر آن [illegible] — بیخ دل بر کنید اگر بکارید

دلم مهبل گل باغ تو دیره / سراسر سینه‌ام داغ تو دیره
بشم آلاله زاران دل کرم شاد / وینم آلاله هم داغ تو دیره
نسیمی کز بن آن کاکل آیو / مرا خوشتر ز بوی سنبل آیو
چو شو گیرم خیالت را در آغوش / سحر از بسترم بوی گل آیو
تار زلفت چرا هر لاله دیری / نرگست ناز در دنباله دیری
سر بدر یوزه عشقم در بناری / که در سر بار چندین ساله داری
خدایا دل بلا بی دل بلا بی / که چشمانت کرد دل مبتلا بی
اگر چشمانتون نوردی نزیبا / چه زانوز دل ارغوان درگها بی
بسازم خنجری از نیش فولاد / زنم بر دیده تا دل گردد آزاد
سرم سودای گیسوی ته دیرو / دلم مهر مه روی ته دیرو
همه حران نصیب جان ما بی / بدور ما فراقت کیمیا بی
رسید آخر بدرمان درد هر کس / در دما بی دو درمانش فنا بی
چه خوش بی مهربان کرد هر دو سر بی / ار یکی سر مهربانی درد سر بی
اگر مجنون دل شوریده داشت / دل لیلی از آن شوریده تر بی
خدایا واکیان شم واکیانشم / مژه پر اشک باران واکیانشم
همه از در برانند وانه آیم / تو کم از در برانی واکیانشم
بوره سوته دلان گرد هم آئیم / بالم سوته دلان غم وانائیم
ترازو آوریم غمها بسنجیم / هر آن سوته دلیم وزنین‌تر آئیم

بدل سرد

زوان ناله غم اندو ته زد نو / عیار قلب خالص بو ته زد نو
گلستان کر بزاری از که ترسی / براغنور بکاری از که ترسی
بو نیمی دل بنی از کی نترسم / جهانه دل تو داری از که ترسی
هزارت دل بغارت برده ویش / هزارانت جگر خون کرده ویش
هزاران داغ ریش از سینه اشمر / همان اشمرده از اشمرده ویش
دلت اینک دل هر مانسوجی / عجب بو داگر خار البوجی
تسوجم تا تسوجانم دلت را / در آنز ریوب ترشهای تسوجی
دلم از دست ته دایم غمینه / ببالین خشتم و بستر زمینه
جرجم یا نه که از ته دست دارم / هر انه که ته دوست دار داش اینه
مرکه نه خانده علم سماوات / نه که نه برده ره بر خرابات
نه که سود و زیان حرف نزانه / بمردم که رسی اهیهات اهیهات
دلا پته پریشانم شو و روز / ز دیده اشک ریزانم شو و روز
نه بیمارم نه جانم میکرد درد / همی زارم که نالانم شو و روز
خوز آیلین چهره‌ات افرده تر بی / بتیر عشقت بجانم دو ته تر بی
خال روی تو از آن دسیه بی / هر که نزدیک خور بی سوته‌تر بی
دلا راه تو پر خار و خسک بی / گذرگاه تو بر چرخ فلک بی
گرار دست بر آیو پوست از تن / بیفکن تا که بارت کمترک بی
مو از قالو ابلی اندیشه دیرم / گنه از برگ داران بیش دیرم
اگر لا تقنطوا دستم نگیری / مو از یاد یلیا اندیشش دیرم
بحشر نامه خانان ما نه بوا اشند / کفی در گردن و سر پیش دیرم

غمم نگذاشت تا تنها نشینم | مریزا بارک الله مرحبا غم
بیته اشکم ز مژگان تر آیه | بیته گل حیاتم بی بر آیه
بیته در کنج تنهایی شب و روز | نشینم تا که عمرم بر سر آیه

بیته هر گه سرم در بالش آیو | استخوانم چو نی در نالش آیو
ز هجرانت بجای اشک چشم | ز مژگان شعله‌های آتش آیو

هجرانت یکی سوته دل پروانه نه | جهانم اهچو من دیوانه نه
همه ماران و موران خانه دارنه | من دیوانه را ویرانه نه

منم آن آذرین مرغی که فی الحال | بسوجی [illegible] از تیر تمثال

الاله کوهساران هفته بی | بنفشه جوکناران هفته بی
منادی میکرو شهر و بشهر | وفای گلعذاران هفته بی
تو که مخموره چشمان سرمه سانی | تو که بازیده بالا دلربایی
تو که مشکینه گیسو بر قفایی | آنه واجی سرگردان چرایی

من از سوته دلانم چون ننالم | من از بی حاصلانم چون ننالم
گل و بلبل نشینند زار نالند | من که دور از دلانم چون ننالم
بسر تیواسه دیرم نور بموین | که زهر در کاسه دیرم نور بموین
میم خوان کهله ساقی ناله مطرب | صحبت خاصه دیرم نور بموین

نور بکیشو منور که و تا قم | مهل در محنت کنج فراقم
بطاق جفت ابرویی تو سوگند | که هم جفت غمم تا از ته طاقم

شو تار و بیابان پر درک بی | درین ره روشنایی کمترک بی
شو تاریک و منزل ها راه دل | خرم آنان که بارش کمترک بی

غباری از سر کوی ته خواهم | بمیردم که جی روی ته خواهم
کرم خواهی ورم رانه ته زانه | ورم در تش بسوزانه ته زانه
اگر بر سر نهی اکونه وارون | همی واجم خداجانا ته زانه

اگر دردم یکی بودی چه بودی | اگر غم اندکی بودی چه بودی
ببالینم حبیبی یا طبیبی | ازاین هر دو یکی بودی چه بودی

تو که بیشم بجش چاره بیاموز | مو این تیره شوان با که کرم روز
کهی واجم که یک بوسه دا بو | کهی واجم که یا رب وا بو روز
بیته یکدم دلم خوشتم نه بی | اگر بر روی ته وینم غم نا خه
اگر درد دلم قسمت نمایند | دلی بی درد در عالم نمایند

خرم کوه و خرم صحرا خرم دشت | خرم آنان که این الاله شان کشت
بسی اندر بسی شند و بسی هند | جهان کوه و جهان صحرا جهان دشت

دلم از دست عشقت گیج و گیجه | درون سینه ام پیچ و بر پیچه
دل عاشق بسان چوب تر بی | سری سوجی سری خونابه ریجه

خمار نرگسانت پر خواب مکه | سنبل گیسوان پرتاب مکه
همی خواهی بدم از ما بریدی | بر تو روزگار آفتاب مکه

خوشا آنان که هر شو ماه ته وینند | نظر واته کرند واته نشینند
کرم دست رس نبو کانم ته وینم | بشم آنان بوینم کته وینند

سیه بختم که بختم سرنگون بی | سیه روجم که روجم وارگون بی
شدم خوار بر سر کوی محبت | ز دست دل که یا رب غرق خون بی
غمم هم دمساز غمم غم | غمم هم صحبت و همراز و همدم

شو که بیبو دلم هیچم نمیبو | زانکه دلبر دمی همدم نمیبو
هزاران رحمت حق باد برخم | زمانی از دل ما کم نمیبو
دل پرخون بی تن شیشه ام بی | اگر آهی کشم اندیشه ام بی
سرشکم گر بود خونین عجب نیست | من آن دارم که در خون ریشه ام بی
من آن رندم که ناحم با قلندر | نه خان دارم نه مان دارم نه لنگر
چو روز آیو بگردم دور گیتی | چو شو آیو بخشتی وانهم سر
بهار آیو بهر شاخی دلی بو | بهر لاله هزاران بلبلی بو
بهر مرزی بنیارم سر نهادن | مبادا از منی بتر سوته دلی بو
ز دست چرخ گردون داد دیرم | هزاران ناله و فریاد دیرم
شنیو دلستانم و آتش و خار | دل غمخورا چگونه شاد دیرم
نه من را فکر سودای نه بودی | نه در دل فکر بهبودی نه بودی
نخواهم جو کنار چشمه ساران | که هر چشمم هزاران زنده رودی
سر کوه بلند چندان نشینم | که لاله سر در آرد من بچینم
الاله بی وفا سر ز بنیار د | بعهد بی وفایان چون نشینم
جگر پر درد تا چند آیم وشم | ز وصلت بی نوا چند آیم وشم
همی واجی ز درگاهم بنیان | بترس از خدا چند آیم وشم
ز شور انگیزی چرخ فلک بی | ز دردایم چشمه چشمم نمک بی
دمادم بر در آهم تا فلک بی | نم باران اشکم تا سمک بی
من آن شمعم که اشکم آرزمه | هر آنکس سوته دل حالش چنینه
بهم ادار

همه سوز نالم و گریم همه شو | بته روزم چنین شامم چنینه
اگر دل دلبری ابس دل کدامی | اگر دلبر دلی بس دل چه نامی
نگار رنیا دل و جانم ته دیری | همه پیدا او پنهانم ته دیری
نمیدانم دلم در دار که دارد | همیدانم که در جانم ته دیری
اگر آنی که ایجانت وا نوازم | وگر نانی ز هجرانت گدازم
هر آن دردی که داری بر دلم نه | بمیرم یا بسوزم یا بسازم
خلایق جمله که احوال پرسند | تو که جان و دلی یکبار وا پرس
دلم دیوانه بی دیوانه و دنگ | نه استم شیشه ناموس بر سنگ
وامن واری چرا بامم و تنگی | دل از دیوانه بی چش بام و چی بس
دلم بی وصل ته شادی مبیناد | بغیر از محنت آبادی مبیناد
خراب آباد دل بی مقدم ته | الهی هرگز آبادی مبیناد
دوای دردم از عطر روا پرس | درازی شب از بیمار وا پرس
خلایق جمله گی احوال پرسند | تو که جان و دلی یکبار وا پرس
قدم دایم ز بار غصه خم بی | چو من محنت کشی در دهر کم بی
که هرگز از غم آزادی ندیرم | دل بیطاقتم کوه غمم بی
ز عشقت آتشی در بوته دیرم | وز آن آتش دل و جان سوته دیرم
سگت گر پا نهد بر چشم اندوت | بمژگان خاک راهش روته دیرم
بته هرکس که قربش بیشتر بی | دلش از هجری ته ریشتر بی
اگر یکبار مژگان متود هیم | بجانش صد هزاران نیشتر بی
سحرگاهان ز چشم لاله گری | ز آهم لعل چرخ الاده گری

ازان خوابه از چشمان بوارم | که دنیا سر بسر خوابه گیری
هزاران غم بدل اندوته دیرم | بسینه آتش افروته دیرم
بیک آه سحرگاه از دل تنگ | هزاران عالمی یکسر سوته دیرم
خوش آن شاهی که باریش خورده باشند | چو آن دیران که آتش برده باشند
بدان پیری همی مانم درین دشت | که رودان و جوانش مرده باشند
یکی برزیگری دیدم درین دشت | بخون دل زمانی چند میکشت
همیکشت و همیگفت ایدریغا | ببایه کشتن و بر دیگران هشت
اگر روزی که در گورم نهند تنگ | بریزند بر سرم خاک گل و سنگ
بهر پای آنکه از یاران گریزم | بدست آنکه با موران کرم جنگ
چو بازی بودم رفتم به نخچیر | سیه دستی بزد بر بال من تیر
دلا غافل مچر در چشمه ساران | هر که غافل چرا غافل خورد تیر
زدل مهر خیالت در نشو یار | خیال خط و خالت در نشو یار
دل من غیر ته دلبر نگیرد | بهای در بحر کو هر سر نگیرد
دل من سوته و مدته آذر | تا من سوته آذر در نگیرد
در اشکم چشمان ریته اولی | خون دلم ز چشمان ریته اولی
خوش آن دانان هراته یار شان بی | که حمد و قل هو الله کار شان بی
خوش آن دانان که دایم در نماز بی | بهشت جاودان بازار شان بی
بلبل بته هرگز بگل مرو یو | اگر رو یا بگلش هرگز مبو یو
بشادی بته هر که لب کش یو | لبش از خون فلک هرگز مشو یو
خوشا آن ساعت که دیدار ته وینم | کمند عنبرین تار ته وینم
اینو

تو بیو خوش هرگز دل من | مگر آیم در دیدار ته وینم
مدامم جان حزین دیده تر بی | مدامم دل پر از خون جگر بی
بهویت زنده کی بایم پس از مرگ | تر اگر بر سر خاکم گذر بی
آنکه با خان و بیمانه منم من | آنکه بی سر و سامانه منم من
آنکه شامان بانزده میکرو روز | آنکه شامان بانزده روز کی به شامانه منم من چو
من آن آواره بیخانمانم | من آن محنت نصیب خسته جانم
من آن سرگشته خارم در بیابان | که هر بادی وزد پیشش دوانم
مرا نه سر نه سامان آفریدند | پریشانم پریشان آفریدند
پریشان خاطران رفتند برخاک | مرا از خاک پریشان آفریدند
من آن بحرم که در ظرف آمدستم | چه نقطه بر سر حرف آمدستم
بهر الفی الف قدی برآید | الف قدم که در الف آمدستم
اگر مستانه مستیم از ته ایمان | اگر بی پا و دستیم از ته ایمان
اگر گافر اگر ترسا اگر گبر | بهر ملت که هستیم از ته ایمان
جهان بی وفا زندان ما بی | بدور ما فراغت کیمیا بی
غم یعقوب و محنتهای ایوب | همه گویا نصیب جان ما بی
بهر دل مدته که درخور آئی | کجا آن بهر بوم و بر چرا آئی
زوصلت سرفرازان کامیابند | هوزادل بکهساران بر آئی
فلک در قصد آزارم چرائی | گلم گر نیستی خارم چرائی
دلا از دست تنهائی بجانم | زآه و ناله خود در فغانم
شوان تا روز زار در جدائی | که فریاد بخوا ستوانم

جو زلفت کرم تار و تابم   چه میخواهی از این حال خرابم
تو که با ما سر یاری نداری   چرا هر نیمه شو آیی بخوابم
تو که دور از منی نزدیک که بی   بلورین بازوت بالین که بی
شکر شیرین لبت وا که کرد روز   دالنشینی همراز که بی
فلک زار و نزارم کردی آخر   جدا از گلعذارم کردی آخر
میان تخته نردم تا ندی   ششدری هیچ بیکارم کردی آخر
بصحرا بنگرم صحرا ته بینم   بدریا بنگرم دریا ته وینم
بهر جا بنگرم کوه و در و دشت   نشان از روی زیبای ته وینم
دو چشمم دو دو چشمانت چلیز   بنوروزی از چشم ته نه وینو
شنیدم عزم من یاری گرفتی   همان گوشم شنو چشمم نه وینو
وهم گفت عندلیب خوش نوانه   که مینالید وقت صبح گاهی
بشاخ گلبنی با خویش میگفت   که یارم بیوفا بی بیوفا بی
دلم زار و دلم زار و دلم زار   طبیب آورید تا من کرو چار
طبیب از در درآ بو زار و بیزار   ته در دارالشفانی چون کرم چار
بته هر که سرم در بالش آیو   استخوانم چو نه در بالش آیو
ز هجرانت بجای اشک چشمم   ز مژگان شعلهای آتش آیو
دلم از دست ته دریای خون بی   گره عشقم از سوز درون بی
بیاتر من دل گواهم در بر خویش   نگاه دل بی که از غم سرنگون بی
چو من یک سوته دل ویرانه نه   بعالم همچو من دیوانه نه
خرم آنان نه سر دارند نه سامان   ها نشیند و ها بچیند بدامان

الهی چندی

الهی چندی بپای سر آیید   آیو روزی ار دل بچینند بدامان
بود در دمن و در ماه از دو   تو دو وصل من و هجرانم از دست
اگر دستم بر از تن وا گرد ای بخت   برنگیرم ار دست از دامن دوست
دلم از دست ته نالان و نالان   درون خسته ام خون گشته بالان
هزاران قول وا ما دیش کردی   همه قولان ته بالان و بالان
خوشا آنان که هر از بر ندانند   نه حرفی وا نویسند نه خوانند
چو مجنون سر نهند اندر بیابان   از این کو گل نشند آهو چرانند
شوم از روز و روز از شو بتر بی   بکنت آشفته ام زیر و زبر بی
ز مژگانت خدنگی خورده دلم   هر آنا ورکشی هر دم تازه تر بی
دل نازک ببالشته ام بی   اگر آهی کشم اندیشه ام بی
الهی از برا چم از زرا چم   ته زانه حال من تا من چه وا ازتم
ز عشقت ای دلارا بکرو سیکم   نواله از لبانت نشنوستم
بدل تخم وفایت کشتم آخر   بجز اندوه خاری ندروستم
دلا غافل ز سبحانم چه حاصل   مطیع نفس شیطانم چه حاصل
بود قدر تو والاتر ز افلاک   تو قدر خود نمیدانه چه حاصل
حرامم بو بته بی ام لاله و گل   حرامم بو بته بانگ مرغ بلبل
حرامم بو ار از بته نشینم   در این فصل بهار و موسم گل
ز دست فرقتت بلواسی دیرم   شو و روز زهر غم در کاسه دیرم
میم خون دل ساقم حیات   ز هجرانت چه بر سر خامه دیرم
ز دشت خواطرم جز غم نرو بو   ز باغم جز گل ماتم نرو بو
ز صحرای دل بیحاصل من   گیاه نا امیدی هم نرو بو

سرم بالین تنم بستر ندارد — بجز تیر غمت بر سر ندارد
تو دور از ته هر کس سر ببالین — الهی سر ز بالین بر ندارد

عزیزا از تبت بری اهل آید — مرا از تو جدائی مشکل آید
بمن وا زند جدائی کس جدائی — جدائی من کرم جان از دل آید

دلم تنگ نزانم صبر کردن — ز دل تنگی شدم راضی بمردن
ز شرم روی ته من بمیرم — ندانم [illegible] عالم ناله کردن

چو من کنجی بنه ور بن و آئین — در دمن [illegible] نز از جز من آئین
هرا در دنش هو بمیبو — من آئین [illegible] آئین

دل حسرت کشی دارم خدایا — تن محنت کشی دارم خدایا
ز شوق سکی و درد غریبی — به سینه آتشی دارم خدایا

دل شاد از دل زارش خبر نه — سلامت او ز بیمارش خبر نه
نه تقصیر از ته این رسم قدیمه — که آزاد از گرفتارش خبر نه

غم عشق ته اداز آد دیرم — نه از آمیزش استاد دیرم
خوشم با آنکه از یمن غم ته — خراباد دلم آباد دیرم

بسر غیر از ته سودائی ندیرم — بدل جز ته تمنای ندیرم
خداوندا در بازار عشقت — بجز جان هیچ کالائی ندارم

نصیب کس نبو درد دل من — که بسیاره غم بی حاصل من
کسی بی از غم و دردم خبردار — [illegible] دار دشکلی چون مشکل من

فلک از دست تو فریاد و فریاد — فلک خاک مرا دادی تو بر باد
گرفتار غم هجرم نمودی — که هیهات ت ببینم خاطرم شاد

بروز ای روز خوشی هرگز ندیدم — ز باغ وصل گل هرگز نچیدم
بغیر از غم طبیبی را نسی — سوای دور ای دگر چیزی ندیدم

غمم بسیار و غمخواری ندارم — در این حیران کسی یاری ندارم
دلم خواهد کناری زاری زار — ز سوز دل [illegible] اشک بارم

دو چشمانت پیاله پر ز می بی — دو زلفانت خراج ملک ری بی
همی وعده دهی امروز و فردا — خداوندا فردای تو کی بی

مو که حال خرابه کر بدانی — جگر بندم کبابه کر بدانی
هران رنجی که در [illegible] کشیدم — قیامت ام حسابت کر بدانی

از آن روزی مرا [illegible] آفریدی — هزاران ما که کردیم دیدی
خداوندا بحق امت و حضرت — ز ما بلدز شتر دیدی ندیدی

دلی دیرم دل دیوانه ور نگ — زده بر شیشه ناموس چون سنگ
مرو از [illegible] — هر آنکه عاشقه جز نام [illegible]

الحمد که دارم [illegible] از فرط الذات در اوقات شریف جعفر سرابا تقصیر از [illegible] خیر فراموش نفرمایند حرره عبد الاثیم شیخ [illegible] ابن مرحوم مغفور [illegible] ملا محمد تقی [illegible] در یوم چهارشنبه هفتم شهر صفر المظفر در قریه [illegible] آباد در دیوان خوانه [illegible] الحاج [illegible] الکریم [illegible]

سنه ۱۲۷۵

تمیز الممیز نکره ذکر میشود بعد از مقدار یا عدد یا کیل یا وزن یا مساحت یا غیر الله

نحو بعد از

زد عندی عشرون درهماً ذراعه نقداً خز قفیز البر براً زد کیل منوان سمناً

نمی کند اورا ملاقات نجاست مگر آنکه کمتر از کر باشد یا آنکه

احد اوصاف ثلثه او که بو یا رنگ یا طعم او باشد متغیر بنجا

ست شده باشد و آبی که استعمال در رفع حدث

اصغر می شود چون آب وضو پاک است و آبیکه استعمال

در رفع جنابت می شود نجس است مگر آب استنجا بشرط آنکه

متغیر بنجاست نشود و نجاست از موضع معتاد تعدی نکرده

باشد و آب مضاف آنست که عرفا او را آب نگویند مثل گلاب

و حکم آن و نجس می شود قلیل و کثیر آن بملاقات نجاست

فصل وضو عبارت است از شستن و مسح کردن

اما شستن پس اول شستن روی است بحسب طول از اول

رستنگاه موی سر تا آخر زنخ و بحسب عرض آنچه را فرا گیرد

انگشت ابهام و وسطی و سوم شستن دستهاست از مرفق تا
سر انگشتان و واجب است شستن قدری از مرفق من باب
المقدمه و پنجم چنین واجب است ابتدا از اعلا اما چهارم
مسح پس اول مسح سر است از ربع که در پیش سر واقع شده
است و قدر مسمی کافیست بباطن کف دست و احوط دست
راست است و سوم مسح کردن پشت پاهاست از سر انگشتان
تا بلندی پشت پا بحسب طول و واجب است داخل کردن برا
آمدگی را در مسح و کفایت میکند در عرض مسمی و شرایط وضو
وضو چند چیز است اول پاک بودن آب دوم مطلق
بودن سیم مباح بودن چهارم غیر مستعمل بودن در رفع

خبث

خبث پنجم پاک بودن محل وضو ششم عدم
مانع از رسیدن آب در محل وضو هفتم مباح بودن
مکان هشتم عدم مانع از استعمال آب چون خوف
عطش یا مرض که مضر باشد نهم ترتیب دهم موالات
یعنی پی در پی شستن یازدهم نیت و آن عبارت است
از قصد عمل بعنوان فرمان برداری خدا تعالی دوازدهم
مباشرت یعنی خود مکلف وضو را بعمل آورد مگر در حال
اضطرار و نواقض وضو نیز چند چیز است اول بول دوم در حکم
آنست بلل مشتبه که خارج شود پیش از استبرا سوم غائط
سیم ریح چهارم خواب که غالب شود بر چشم و گوش پنجم
استحاضه است چه قلیله و چه کثیره و چه متوسطه الا آنکه
لکن

اخیره بعلاوه وضو از برای هر نمازی موجب غسل هم میباشند
از برای متوسطه یک غسل واجب است از برای نماز صبح و از برای
کثیره سه غسل بجهت نماز صبح و ظهرین و عشائین فصل
غسل واجب شش است غسل جنابت و غسل حیض و غسل استحاضه
و غسل نفاس و غسل اموات و غسل مس میت و اقتصار میشود
در این مختصر بغسل جنابت بدان بدرستیکه متحقق میشود
جنابت بیکی از دو چیز اول خروج منی از موضع معتاد
و غیر معتاد دوم جماع است هر چند انزال نشود و متحقق میشود
بداخل شدن حشفه یا مقدار آن در قبل یا دبر انسان کی
اگر جنب می‌شوند و احوط در وطی حیوان یا موطوء
مجنون غسل است و آنچه موقوف است بر غسل جنابت چند
چیز است

اول نماز و طواف چه واجب و چه مستحب مگر نماز میت
دوم روزه واجب که عمداً با جنابت داخل صبح شود
سوم مس اسماء الله هر چند بغیر عربی باشد و اسماء انبیاء و ائمه
چهارم درنگ در مساجد بجهت غیر عبور قرائت چیزی از سور عزائم
هر چند قرائت بسم الله باشد و غسل بر دو قسم است ترتیبی و ارتماسی
اما ترتیبی آنست و آن شستن سر و گردن است اولا و شستن طرف
راست است ثانیا و شستن طرف چپ است ثالثا و در میان
اجزای اعضاء ترتیب نیست و دیگر ارتماسی است و آن عبارت
از پنهان کردن تمام بدن است در آب بنحوی که تمام بدن بپنهان
آب احاطه آب نشسته شود و در واجبات غسل چند چیز است
اول نیت است باستدامه و مقارنه عمل دوم شستن تمام
ظاهر بشره چهارم ترتیب است در غسل ترتیبی پنجم

وایا جز آن وایا
مکان و ظرف

پنجم مطلق بودن آبست با طهارت و وزنیکه بدان آب

بر بدن می ریزد ششم طهارت بدن است پیش از غسل فصل — در تیمم

اموری که مجوز تیمم است چند چیز است و جامع کل

آنها عجز از استعمال آب است عقلاً یا شرعاً و آن عبارت

است از زدن باطن هر دو دست بر زمین یکدفعه پس مسح

کردن پیشانی و جبینها است بباطن هر دو دست از محل

رستنگاه موی سر تا بالای بینی و ابروها احوط است مسح آنهاست

بعد از آن مسح کردن تمام پشت دست راست است از

بند دست تا سر انگشتان بباطن دست چپ و بعد از آن

مسح دست چپ است بطریق مذکور و معتبر است در

تیمم نیت قربت و نیت رفع حدث ندارد و مباشرت

بنفسه است

و سوالات و ترتیب و مباح بودن خاک و لازم است

در تیمم بدل از غسل دو ضربت یکی بجهت مسح پیشانی

و دیگری بجهت مسح دستها و در بدل از وضو احوط است نیز

دو ضربت است فصل نجاست ده چیز است اول

و دوم بول و غایط از هر حیوان حرام گوشت که صاحب — نجاست

خون جهنده باشد سیم منی از هر حیوان که صاحب خون

جهنده باشد اگر چه حلال گوشت باشد چهارم خون

میته است از هر حیوانی که صاحب نفس سائله باشد

ششم و هفتم سگ و خوک بری است هشتم

هر مست کننده که بالاصل مایع باشد نهم فقاع

دهم کافر است بجمیع اقسام یازدهم عرق

جنب از حرام دوازدهم عرق شتر جلاله است

و اولی اجتناب از مطلق حیوان جلال است

و شرط است در صحت نماز و داخل مسجد طهارت

بدن از جمیع نجاسات هشتم دهم چنانکه لباس
مصلّی و حرام است خوردن و آشامیدن نجس و متنجّس
و آنکه معفو است از نجاست در نماز چند چیز است
اوّل قروح و جروح در بدن و لباس مصلّی تا آنکه بهبود شود
دوم خون کمتر از درهم بغلی غیر دماء ثلاثه سیم
حمل نمودن متنجّس چهارم بول در ثوب مربّیهٔ طفل
پنجم نجاست لباسی که با آن ستر عورت نشود اگر نجاست
اگر نجاست از حیوان حرام گوشت نباشد و الّا احوط
اجتناب است فصل مطهّرات چند چیز است
اوّل آب است دوم زمین چه خاک باشد و چه
سنگ سیم آفتاب و آن همه پاک میکند هر چیز را
که منقول نباشد چهارم استحاله مثل سرکه شدن

شراب

شراب پنجم ذهاب ثلثین در عصیر عنبی بعد از
غلیان ششم انتقال هفتم اسلام هشتم تبعیت
است مثل طهارت اولاد کفّار هر گاه احد ابوین
مسلم شوند نهم زوال عین نجاست است از حیوان
با احتمال طهارت دهم غایب شدن است و آن مطهّر
بدن انسان و جامه و فرش و جمیع چیزهائیکه متعلّق
باوست هر گاه آن انسان عالم باشد بنجاست آنها
و استعمال کند که ظنّ بر طهارت آنها حاصل شود یازدهم
استبرا کردن حیوان حلال گوشت جلّال است و حرام
است استعمال ظروف طلا و نقره در اکل و شرب و غیره
آنها والله اعلم کتاب الصّلاة نماز بر دو قسم است

واجب و مستحب و نماز واجب در این زمان که زمان
غیبت امام علیه السلام است نماز یومیه و نماز طواف
واجب و نماز آیات و نمازیکه با جاره یا بنذر و شبه
آن واجب شده باشد اما نماز یومیه و آن پنج است نماز
صبح و آن دو رکعت است و مغرب و آن سه رکعت
است و ظهر و عصر و عشا و هر یک از آن چهار رکعت است
و مقدمات آن چند چیز است اوّل وقت شناختن
پس وقت نماز ظهر و عصر از زوال الشمس است از دایره
نصف النهار تا غروب آفتاب لکن اوّل وقت
بقدر ادای یک نماز مختص بظهر است و همین قدر
از آخر وقت

از آخر وقت مختص است بعصر و وقت نماز مغرب
بعد زوال حمره مشرقیه از بالای سر تا نصف شب
ولکن اوّل وقت نماز صبح مختص است بمغرب
و آخر وقت مختص است بعشا و وقت نماز صبح طلوع فجر صح
طلوع آفتاب دوم قبله است و آن عبارت از
فضائیست که خانه کعبه در آن واقع شده ازدر
و استقبال صدق عرفیت سیم ستر عورت است
و معتبر است در ساتر پاک بودن و مباح بودن
و از حیوان و از حیوان غیر ماکول اللحم و جنس ابریشم
نبودن چهارم مباح بودن مکان و استقرار آن و
پاک بودن محل سجده و مستحب موکدات اذان

مقارنات ستّه

و آن سه در جمیع نمازهای یومیه است مقارنات و افعال
نماز پس آن ده است اول نیت و آن عبارت است
از قصد عمل بعنوان اطاعت و فرمان برداری خداوند
متعال دوم تکبیرة الاحرام بلفظ الله اکبر و آن رکن
است در نماز باطل میشود بترک آن عمداً و سهواً سیم
قیام است و آن رکن است در موضع یکی تکبیرة الاحرام
و دیگر قیام متصل برکوع چهارم قراءت و آن خواندن
حمد و یک سوره کامله بعد از حمد در دو رکعت اول از نماز
لیکن واجب است از برای مرد در ظهر و عصر آهسته
بخواند و در سه نماز دیگر بجهر بخواند پنجم رکوع است
و آن نیز رکن است و واجب است در هر رکعت

یکی

یکی رکوع و خم شدن بنحو متعارف بحدیکه دست بزانو
برسد احوط رسیدن کف دست است و واجب است گفتن
تسبیح لیکن مخیر است میان آنکه سبحان الله بگوید
یا سبحان ربی العظیم و بحمده ششم سجود است و واجب
در هر رکعتی دو سجده و این هر دو با هم رکنند پس اگر
سهواً از یاد شخص برود یا ترک شود موجب بطلان نماز است
و معتبر است در سجود گذاشتن هفت عضو که عبارت
است از دو کف دست و دو زانو و دو انگشت بزرگ
پاها و دیگر آنکه معتبر است در محل پیشانی آنکه
پاک باشد و از جنس خوردنی و پوشیدنی و معادن نباشد

و واجب است رفع سر از سجدهٔ اولی و نشستن بر
حالت اعتدال و اطمینان و اینکه محل نشستن از محل
ایستادن بلندتر و پست‌تر از قدر خشتی
نباشد و واجب است ذکر بنحوی که در رکوع گذشت
مگر اینکه بجای العظیم الاعلی را میگوید هفتم تشهد
است و آن واجب است در نماز دو رکعتی یک مرتبه بعد از
رکعت دویم و دیگری بعد از رکعت سیم در مغرب و بعد
از چهارم در ظهر و عصر و عشا و احوط بلکه اقوی آنست
که بدین نحو بخوانند اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک
له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله اللهم صل علی محمد و آل
محمد و غیر این مجزی نیست و واجب است نشستن

[illegible]

و در حال

در حال تشهد بقدر ذکر واجب است و استقرار و طمأ
نینه هشتم سلام است و آن واجب و جزء
نماز است و کفایت میکند بجهت خروج از نماز
گفتن یکی از دو سلام که یکی السلام علینا و علی عباد الله
الصالحین است و دیگری السلام علیکم و رحمة الله و برکاته
است و اما السلام علیک ایها النبی و رحمة الله و برکاته
از توابع تشهد است و بیرون نمیرود بگفتن آن از نماز
نهم واجب است ترتیب در افعال نماز بنحوی که ذکر شد
دهم موالات یعنی فعل که ماحی صورت صلوة باشد
عمدا بعمل نیاورد فصل شک در نماز دو رکعتی و سه رکعتی

مبطل نماز است امّا در چهار رکعتی پس آن در نه
صورت صحیح است اول شک میان دو و سه بعد از
اکمال سجدهٔ ثانی بنا را بر سه می گذارد و بعد از اتمام نماز
دو رکعت نشسته یا یک رکعت ایستاده بجا آورد و احوط
جمع است با تقدیم ایستاده دوم شک میان سه و
چهار است در هر محل صحیح بنا را بر چهار می گذارد
بعد از اتمام دو رکعت نشسته یا یک رکعت ایستاده بجا
می آورد و احوط جمع است سیم شک میان دو و
چهار بعد از اکمال سجدهٔ ثانی بنا را بر چهار می گذارد
و بعد از اتمام دو رکعت ایستاده بجا می آورد
چهارم

چهارم شک در میان دو و سه و چهار است بعد اکمال
سجدهٔ ثانی بنا را بر چهار میگذارد و بعد از اتمام دو
رکعت ایستاده و دو رکعت نشسته بجا می آورد و احوط
تقدیم ایستاده است پنجم شک در میان چهار و
پنج است بعد از اکمال سجدهٔ ثانی بنا را بر چهار میگذارد
و بعد از اتمام دو سجدهٔ سهو است ششم شک میان چهار
و پنج است در حال قیام می نشیند و شک بر می گردد به
سه و چهار و حکم آن گذشت هفتم شک میان سه و پنج است
در حال قیام را شکسته می نشیند شک بر میگردد
به دو و چهار وظیفهٔ آن را عمل می آورد هشتم شک میان
سه و چهار و پنج است در حال قیام هدم قیام نموده شک
بر میگردد به دو و سه و چهار حکمش در سابق معلوم شد

نهم شک میان پنج و شش است در حال قیام هدم نموده
می نشیند شکی راجع می شود به چهار و پنج بعد از اکمال سجده
ثانی ولیکن سه دفعه سجده سهو را بجا آورد هر گاه در حال
قیام مشغول قرائت یا تسبیح بوده والا دو دفعه آن سجده
سهو پس ان واجب می شود بجهت کلام سهوا و بجهت سلام
در غیر محل و بجهت شک میان چهار و پنج چنانکه گذشت
بجهت زیاد یا کمی یک سجده و بجهت تشهد فراموشی و معتبر است
در سجده سهو نیت قربت و ذکر خواص که عبارت از بسم الله
و بالله و صلی الله علی محمد و آل محمد است و واجب است بعد از
رفع راس از سجده دوم تشهد و تسلیم اقل نماز آیات واجب
بکسوف شمس و خسوف قمر و زلزله و هر آیه و علامتی که باعث
خوف اغلب مردم باشد و آن دو رکعت است و در هر رکعت
پنج رکوع است که بطلوع هر رکوعی یکی [illegible] که
بمجموع ده رکوع

تکبیرة الاحرام مقارن نیت قربت پس قرائت
حمد و یک سوره تمامه میکنند و بعد برکوع میرود و بعد از
رفع راس از رکوع باز قرائت حمد و سوره میکنند و
بعد میرود برکوع تا پنج رکوع تمام شود بعد از رکوع
پنجم بسجده میرود و دو سجده بعمل می آورد بعد برمیخیزد
و رکعت دوم را بطریق رکعت اول بعمل می آورد و بعد از
سجده ثانی رکعت دوم تشهد و سلام میگوید و نماز تمام است
و جایز است که تجزیه کند سوره را [illegible] و بخواند در
قیامی یک آیه از آن را بعد از آنکه در قیام اول حمد را خوانده
باشد و لازم است که سوره در پنج قیام اول که رکعت اول است تمام شود
و همچنین است در رکعت دوم مبطلات صوم ده چیز است
[illegible] آشامیدن سیم جماع چهارم کذب بر خدا و رسول پنجم
فرو بردن تمام سر در زیر آب ششم رسانیدن غبار بحلق هفتم
[illegible] بر جنابت تا صبح هشتم [illegible]

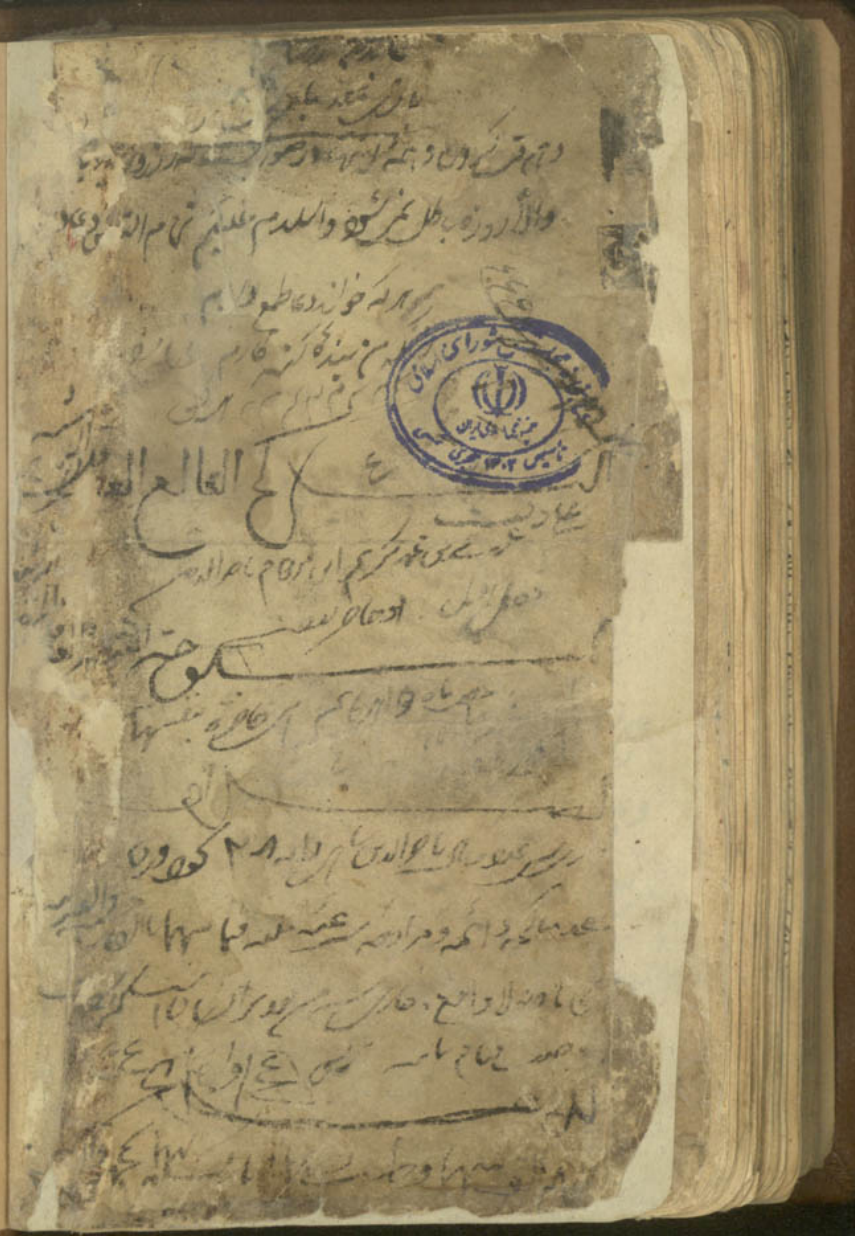

[illegible]

... والسلام علیکم ...

هر که خواند دعا طمع دارم

زانکه من بنده گنهکارم

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

[illegible] ۲۸ [illegible]

[illegible]

[illegible] ۱۳ [illegible]

ک
۷۸/۱/۲۴